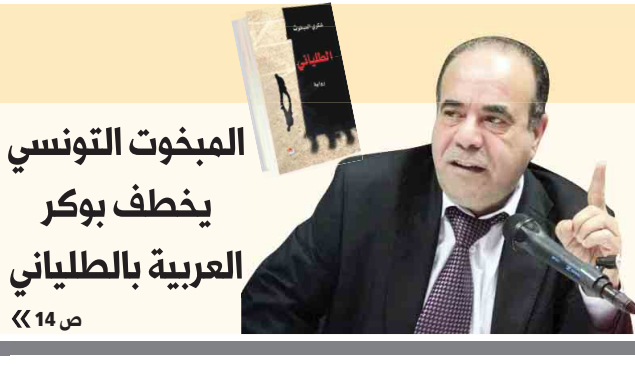


أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/05/07 – الموافق لـ 18 رجب 1436
السنة 37 العدد 9910
Thursday 07/05/2015
37th Year, Issue 9910



الأسد بيرر الهزائم الأخيرة لقواته

□ بيروت – اعترف الرئيس السوري بشار الأسد أمس بأن قواته تلقت خسائر في الفترة الأخيرة، معتبرا أنها جزء من طبيعة الحرب. يأتي هذا في ظل تساؤلات حول تغير خطاب الأسد الذي دأب على التكلم من موقع قوة وتعال، وهل أن الاعتراف بالهزيمة قد يقود إلى النصر الذي سبق أن وعد به. وتشابهت تصريحات الأسد مع ما كان قاله حسن نصرالله أمين عام حزب الله اللبناني الليلة قبل الماضية والذي اتسم بتبرير الهزائم. وقال الأسد إن قواته ستتوجه إلى بلدة جسر الشغور التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة لمساعدة جنود محاصرين على مشارفها.

وكان تحالف لمقاتلين إسلاميين من بينهم مسلحو جبهة النصرة قد سيطروا الشهر الماضي على بلدة جسر الشغور الواقعة في محافظة إدلب ليقتربوا بذلك من محافظة اللاذقية معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد.

وقال الأسد في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي "والآن إن شاء الله سوف يصل الجيش قريبا إلى أولئك الأبطال المحاصرين في مشفى جسر الشغور من أجل متابعة المعركة من أجل دحر الإرهاب".

وأدلى الأسد بالتصريحات خلال مناسبة لإحياء ذكرى الشهداء في مدرسة بموقع غير معلوم. وكان الأسد في ذلك الظهور العلني النادر محاطا بحشود كانت تهتف له بينما كانت قوات الأمن تحاول إبعاد الحشود المتزايدة.

وفي أول تصريحات منذ أن استولى مقاتلو المعارضة على جسر الشغور ومدينة إدلب في نهاية مارس، قلل الأسد من شأن مثل هذه الانتكاسات قائلا إن لكل حرب مكاسب وخسائر وإن القوات المسلحة السورية لن تفقد عزمها.

وأضاف "الهزيمة النفسية هي الهزيمة النهائية ولكن أنا لست قلقا منها". وذكر أن القوات السورية تشن حربا دون هوادة وتحقق مكاسب لكنها اضطرت في بعض المرات إلى التراجع عندما استدعى الموقف.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المعارك تشدد حول المستشفى الواقع على مشارف الجنوبية الغربية لجسر الشغور حيث يحاصر مقاتلو المعارضة قوات الحكومة ومليشيات متحالفة معها.

ومنيت القوات الحكومية بسلسلة هزائم على أرض المعركة واقترب المقاتلون الإسلاميون من معقل الأسد في المناطق الساحلية.

داعش طوق نجاة القوات السورية من كماشة المعارضة ص 4

الرسالة الخليجية وصلت.. واشنطن تحيي الدرع الصاروخية

● كيري في الرياض لدعم المقاربة السعودية في اليمن



زيارة كيري لجيبوتي ظاهرها أنشطة إنسانية وباطنها إحكام التنسيق لمنع تدفق الأسلحة على الحوثيين

ولم يتضح على وجه التحديد ما ستعرضه واشنطن على الدول الخليجية –التي تمتلك بعضا من أحدث الأسلحة الأميركية– من أجل إقناعها بالدرع الصاروخية. ويعتقد خبراء الآن أن الوقت قد حان لزيادة التعاون بسبب تدهور الوضع الأمني في المنطقة كلها. وقال ريكي إيسون مؤسس تحالف مناصرة الدفاع الصاروخي وهو منظمة لا تهدف إلى الربح "الدفاع الصاروخي حاسم بكل تأكيد لمجلس التعاون الخليجي الآن". وأضاف أن كفاءة الدفاع الصاروخي تزداد في حالة ربط الوحدات المختلفة ليكون أدائها بمثابة أداء فريق واحد. ومن المرجح أن بحث أوباما دول الخليج على بذل المزيد لتحقيق التكامل بين جيوشها المتباينة والعمل من أجل إقامة درع مضادة للصواريخ طرحت فكرتها منذ مدة طويلة للتصدي لخطر الصواريخ الباليستية الإيرانية. وقد تتطور هذه الفكرة في صورة مجموعة عمل مشتركة جديدة على مستوى عال تحت قيادة وزارة الدفاع الأميركية.

ويسلم مسؤولون أميركيون مطلعون على ما يدور في المناقشات الداخلية بأن أوباما يتعرض لضغوط داخلية لتهدئة مخاوف العرب بتقديم التزامات أقوى أثرا. وتلقى المخاوف الخليجية تفهما لدى أوساط أميركية كثيرة خاصة ما تعلق بغموض الاتفاق مع إيران، وهل سينجح في تفكيك بنيتها النووية أم مجرد تعطيل ظرفي لها، فضلا عن التلازم بين الملف النووي والدور العدائي الذي تلعبه طهران في المنطقة، وهو ما قد يدفع دول المنطقة إلى دخول سباق محموم نحو التسلح. وقال المحلل مايكل سينغ بصحيفة "وول ستريت جورنال" إن افتقار اتفاق الإطار إلى شرط يلزم إيران بتفكيك بنيتها التحتية النووية يوحي بأن إدارة أوباما تراهن على تنامي ودية القيادة الإيرانية خلال الأعوام العشرة القادمة. وحذر فرزين نديمي المحلل المتخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية لإيران ومنطقة الخليج من أن الاتفاق من الممكن أن يؤدي إلى منح إيران الجرأة الكافية لتبني موقف أكثر عدائية في المنطقة خلال الأعوام المقبلة.

جون كيري إلى الرياض لتأكيد دعم واشنطن للمقاربة السعودية في اليمن بدءا بمشروعية عاصفة الحزم، وصولا إلى اشتراطها أن يكون الحل على قاعدة المبادرة الخليجية. وأعلن كيري أن "الحوثيين هم من صنعوا الأزمة في اليمن وعليهم الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي". ويقول مسؤولون أميركيون إن العرض بإحياء برنامج الدرع الصاروخية قد تصحبه التزامات أمنية متطورة ومبيعات أسلحة جديدة ومزيد من المناورات العسكرية المشتركة في إطار مساعي أوباما لطماننة دول الخليج. ويستضيف أوباما الأسبوع المقبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي في البيت الأبيض ثم في منتجع كامب ديفيد الرئاسي. وقالت المصادر إنه من المرجح إبرام عدة صفقات أسلحة بما في ذلك إعادة تزويد دول الخليج بالقنابل والصواريخ لتعويض ما استنفدت منها في الهجمات الجوية في اليمن والضربات الموجهة لتنظيم الدولة الإسلامية في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا.

□ واشنطن – لم يدم الرد الأميركي على رسائل القمة التشاورية لدول الخليج طويلا، فقد توقعت مصادر أميركية أن يجدد الرئيس باراك أوباما الأسبوع المقبل مساعيه لنشر منظومة دفاعية تغطي المنطقة لحمايتها من الصواريخ الإيرانية.

واعتبر مراقبون أن المبادرة إلى إعلان رغبة أوباما في نشر المنظومة الصاروخية تزامنت مع نتائج القمة الخليجية التي أربكت البيت الأبيض من ناحية عزم دول مجلس التعاون تنويع مصادر تسليحها لمواجهة التمدد الإيراني في المنطقة، وأن الرسالة الخليجية قد وصلت كأبلغ ما يكون. ومثل حضور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند فعاليات القمة والصفقات التي حصل عليها خلال جولته الخليجية رسالة قوية للأميركيين مفادها أن دول الخليج جادة في البحث عن حلفاء جدد على قاعدة المصالح المتبادلة، وأنه ليس في الوارد أن تظل صامئة في انتظار أن تحدد إدارة أوباما شكل العلاقة مع إيران.

ويواجه أوباما تحديا هائلا في محاولة إقناع الحلفاء الخليجيين المتشككين في أولويات سياسته الخارجية بالتوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران الشيعية حول برنامجها النووي في موعد أقصاه 30 يونيو القادم. وربما يؤدي الإخفاق في تهدئة مخاوفهم إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين الجانبين.

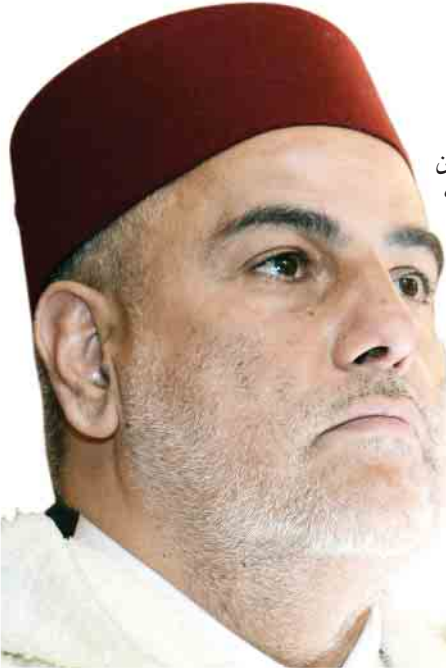
وكان أوباما أصدر دعوة إلى قادة مجلس التعاون الخليجي يومي 13 و14 مايو الجاري بغاية طمأننتهم إلى أن الاتفاق النووي مع إيران لن يكون على حساب أمنهم، لكن مراقبين يشككون في أن تلتزم إدارة أوباما بربط إمضاء الاتفاق مع إيران بوقف تهديد أمن جيرانها الخليجيين.

وتخشى دول الخليج العربية وعلى رأسها السعودية أبرز حلفاء الولايات المتحدة أن تواصل إيران السعي إلى امتلاك القنبلة النووية وتدفق المال عليها نتيجة رفع العقوبات وتحرير الأرضة المجمدة بما يسمح لها بتمويل مليشيات تعمل لحسابها وتوسعة نفوذها في دول مثل سوريا واليمن ولبنان.

ولأن دول الخليج تخشى أن يغلف أوباما أي تعهدات أمنية جديدة بالغموض فقد أوضحت أنها تريد ترجمة ذلك إلى خطوات ملموسة.

وقال دبلوماسي عربي "هذه القمة لا يمكن أن تكون مناسبة كبرى لالتقاط الصور للتظاهر بأن الجميع له نفس الموقف من إيران".

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأميركي





«المقتضيات التي جاءت بها مسودة القانون الجنائي، قمعية لذلك رفضتها العديد من الفعاليات السياسية، فهذه المسودة تضم نبرة استعمارية وقمعية من خلال العديد من موادها».

حسناء أبوزيد

برلمانية عن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب المغربي

«خرق وقف إطلاق النار في مالي لن يكون له أثر على اتفاق السلام بين الحكومة والمتمردين الطوارق في الشمال والذي ينتظر أن يتم توقيعه النهائي في باماكو يوم 15 مايو».

الذهبي ولد سيدي محمد

وزير المصالحة الوطنية المالي

«مشروع قانون زجر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح يمثل تهديدا للسلامة المواطنين التونسيين ومسا بالحریات العامة والفردية».

عصام الدردوري

رئيس المنظمة التونسية للأمن والمواطنة



تونس تشدد إجراءات تأمين حج اليهود

□ تونس – فرضت تونس إجراءات أمنية مشددة لتأمين موسم حج اليهود إلى كنيس الغربية في جزيرة جربة (جنوب شرق تونس) خاصة بعد الهجوم الدموي على متحف باردو وتحذير إسرائيل من هجمات إرهابية محتملة في تونس.

وركزت قوات الأمن، حسب تقارير إخبارية، حواجز لتفتيش السيارات والتفتت من هويات القادمين كما تم تركيز حواجز مماثلة حول “الحارة الكبيرة”، أكبر حي لليهود في جربة.

ويقام الحج اليهودي وسط إجراءات أمنية مشددة منذ أن تعرض كنيس الغربية في 11 أبريل 2002 لهجوم انتحاري أسفر عن مقتل 21 شخصا (14 سائحا ألمانيا و5 تونسيين وفرنسيين اثنين) تبناه تنظيم القاعدة.

ويجري حج هذا العام في “أقصى درجات البقطة” الأمنية، حسب وزير الداخلية ناجم الفرسلي، لأنه يأتي إثر مقتل 21 سائحا أجنيا وشرطيا تونسيا في هجوم دموي استهدف في 18 مارس الماضي متحف باردو وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت إسرائيل، منذ أيام، في بيان نشره مكتب مكافحة الإرهاب التابع لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن “آخر المعلومات تشير إلى أن هناك مشاريع لاعتداءات إرهابية ضد أهداف إسرائيلية أو يهودية في تونس”، وهو ما نفته السلطات التونسية، حيث أعلن وزير الداخلية أن التحذير الإسرائيلي “غير بريء ويراد به الإساءة إلى سمعة تونس من الناحية الأمنية والعسكرية”.

ويعيش في تونس اليوم نحو 1500 يهودي يقيم أغلبهم في جزيرة جربة، وقبل استقلالها عن فرنسا سنة 1956، كان يعيش في تونس 100 ألف يهودي وغادر هؤلاء البلاد بعد الاستقلال نحو أوروبا وإسرائيل.

ويحظى كنيس الغربية بمكانة خاصة عند يهود تونس ودول أخرى، باعتباره أقدم معبد يهودي في أفريقيا ويعتبرون أنه توجد فيه واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم.

وبالإضافة إلى اليهود التونسيين، سيشارك في حج هذا العام نحو 500 يهودي قادمين من إسرائيل وفرنسا وإيطاليا وأيضا بريطانيا والولايات المتحدة.

ومنذ سنوات، تمنح مصالح الحدود التونسية “رخصة مرور دخولا وخروجا” للحجاج الإسرائيليين من دون التعامل مع الجوازات الإسرائيلية، حسب ما أعلنت عنه وزارة الداخلية التونسية سنة 2014.

الجزائر تتجند لرصد جوازات سفر مزورة لـ1500 مقاتل من داعش ● الإنتربول يحذر الجزائر من دخول مقاتلين من الدولة الإسلامية لأراضيها



متشددو داعش يحاولون اختراق الحدود الجزائرية

فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهينة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا، أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرق ليبيا تابعة لتنظيم داعش.

أساسيين، أولهما أمني قوامه نشر وحدات عسكرية وقوات أمنية مدعومة بكل الوسائل لتأمين الحدود، وثانيهما دبلوماسي يقوم على اعتماد الوساطة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة في ليبيا التي أصبح الوضع فيها مربكا بالنسبة إلى الجزائر. وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب

تجنّدت الجزائر مثل باقي الدول الأوروبية والعربية التي بدأت تستشعر الخطر جراء عودة الآلاف من المتشددین الذين شاركوا في القتال ضمن تنظيمات جهادية دموية، خاصة بعد تحذيرات منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) من إمكانية دخول قرابة 1500 داعشي إلى أراضيها.

متن الرحلات البحرية السياحية، وذلك في أسلوب جديد للوصول إلى تلك التنظيمات والانضمام إليها. وكثفت الجزائر منذ مدة من حضور رجال الأمن داخل المطارات لتدقيق المراقبة والتصدي إلى خطر عودة المقاتلين من جبهات القتال في سوريا والعراق. وتفرض الجزائر رقابة خاصة على كل الوافدين إليها من أوروبا وسوريا وتركيا على وجه الخصوص باعتبارها منفذا مروريا للمتشددين الراغبين في الالتحاق بداعش في العراق أو بجبهة النصرة في سوريا.

وتثير عودة هؤلاء المقاتلين الذين يشكلون النواة الأولى لما يعرف بدولة الخلافة الإسلامية، قلق الجزائر التي تحاول التصديق على الجهاديين عبر إجراءات أمنية يعتبرها المسؤولون الحكوميون مشددة في حين يعتبرها خبراء أمنيون وعسكريون غير كافية لمكافحة الإرهاب واجتثاثه.

وتعيش الدول المغاربية على وقع أحداث متسارعة جعلتها تتجند من أجل حماية حدودها وأمنها الداخلي، وذلك بسبب تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المتشددين المغاربة ببؤر التوتر.

وامام هذه التهديدات المتصاعدة، تحاول الجزائر التعامل مع الوضع الأمني في دول الجوار بحذر ووفق منطق استراتيجي واقعي، حيث كثفت من التنسيق الأمني والاستخباراتي مع تونس نظرا إلى الارتباط الوثيق بين كتيبة عقبة بن نافع التونسية وعدد من الكتائب الجزائرية مثل الفتح المبين وغيرهما من الكتائب والجماعات الإرهابية الموالية للقاعدة وداعش على حدّ سواء.

أما بالنسبة إلى الأزمة الليبية فتعتبر الجزائر، أن استقرارها يعتمد على محورين

□ الجزائر – أفاد تقرير إخباري بأن الشرطة الدولية “إنتربول” سلمت الجزائر قائمة بأسماء 1500 مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية ينتمون إلى جنسيات مختلفة، وحذرت من محاولات دخولهم إلى الجزائر بجوازات سفر مزورة. وسلمت الإنتربول الجزائر القائمة التي تضم 1500 مقاتل من داعش، إلى جانب تقدم الشرطة الدولية بطلب للجزائر، ترغب من خلالها في الحصول على موافقة من السلطات العليا على استخدام قاعدة البيانات التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية الجزائرية، من أجل تسجيل جوازات السفر المسروقة التي يمكن استعمالها من طرف الجماعات الإرهابية.

وحصلت الجزائر بدورها على قاعدة بياناتية بأكثر من 40 مليون وثيقة سفر تمتلكها منظمة الإنتربول، لمساعدتها على اعتقال المشتبه في انتمائهم للتنظيمات الجهادية المتطرفة. وكانت الجزائر قد حصلت نهاية العام الماضي على قائمة مصغرة بـ“استثمارات حمراء” لأسماء وهويات متطرفين ومقاتلين في داعش، بهدف توزيعها على المطارات والموانئ ونقاط الحدود التفتيشية، قصد اعتقالهم عند عبورهم أي حدود، إلى جانب تدقيق جميع جوازات السفر بـ“صفة منهجية”، ومقارنتها بقاعدة بيانات الإنتربول لوثائق السفر المسروقة والمفقودة في مراكزها الحدودية.

ونبهت الإنتربول إلى أن الإرهابيين الذي يسعون للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية وبالخصوص تنظيم داعش، يسافرون على

◀ قوات الأمن تنتشر في

المطارات لإبطال أي محاولات

لاختراق الجهاديين من مختلف

الجنسيات للأراضي الوطنية

باختصار

◀ قتل جندي مالي على الأقل في هجوم على موقع للجيش المالي في تينينكو بمنطقة مبوتي وسط البلاد، حسب قائد ميداني للجيش المالي.

◀ أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال لقائه إعلاميين فرنسيين، أن مكافحة الإرهاب والحد من الهجرة السرية يستوجبان التعاون الدولي.

◀ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والأوروبية، البلجيكي ديبدي رابندارز الذي يؤدي زيارة عمل إلى تونس تستغرق يومين، استعداد بلجيكا لمزيد من التعاون مع تونس في مجال تبادل المعلومات حول الإرهاب والتوقي من المخاطر الناجمة عنه.

◀ أفاد حزب العمال التونسي في بلاغ له، بأن مصالح أمنية أعلمت عضو اللجنة المركزية للحزب والمنسق الجهوي للجبهة الشعبية بمدينة سوسة الناصر بن رمضان، بوجود مخطط لاغتياله.

◀ قال أمر سلاح الجو الليبي صقر الجروشي، إن سلاح الجو شن غارات جوية ضد مقاتلي تنظيم داعش في مدينة درنة، وصرح الجروشي بأن طائراته قصفت مواقع لداعش في درنة خلال اليومين الماضيين.

◀ أفادت تقارير إعلامية أمس، بأن الأمن التونسي ألقي القبض على زعيم خلية إرهابية ثبت ضلوعه في الهجوم على السفارة الأميركية إلى جانب باقي أفرادها المتحصنين بأحد الأحياء الشعبية القريبة من العاصمة.

ولد عبدالعزيز يرفض طلب المعارضة بحل الحرس الرئاسي الموريتاني

النظر في تشكيل المجلس وتنظيم انتخابات برلمانية وبلدية توافقية ومنع تدخل الجيش في الأنشطة السياسية ومواضيع محاربة الفساد والشفافية في تسير المال العام. وقاطعت أطراف واسعة من المعارضة الموريتانية الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو 2014، احتجاجا على رفض السلطات الاستجابة لبعض الشروط المتعلقة بالإشراف السياسي عليها، وحياد الجيش والأجهزة الأمنية، وإعادة النظر في مهام وعمل الوكالة المسؤولة عن الوثائق المدنية، والمجلس الدستوري الذي يعد الحكم في قضايا الانتخابات.

على الحكم مستغلا الصراعات بين ولد الشيخ وكتلة الأغلبية البرلمانية لحزب التحالف الشعبي التقدمي. وقدم المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة المعارض في وقت سابق بشروط للدخول في حوار سياسي مع السلطة طالب فيها من بين أمور أخرى بحل كتيبة الحرس الرئاسي بحكم علاقتها الوثيقة بالرئيس الحالي وبتحرير ممارسة اللعبة السياسية على أفراد القوات المسلحة. وتضمنت الوثيقة التي تقدمت بها الحكومة كإرضية للنقاش 15 نقطة من أهمها: بناء الثقة بين السلطة والمعارضة وإعادة

وأمن وتنمية ورخاء الشعب الموريتاني“. وترفض أحزاب المعارضة الدخول في حوار مع الحكومة الموريتانية لإنهاء الأزمة السياسية القائمة في البلاد قبل تنفيذ مطالبها الأساسية ومن بينها حل كتيبة الحرس الرئاسي حيث ترى أنها المسؤولة عن جميع الانقلابات العسكرية التي شهدتها تاريخ موريتانيا الحديث. وقبل توليه رئاسة الجمهورية كان محمد ولد عبدالعزيز قائد كتيبة الحرس الرئاسي لسيد ولد الشيخ عبدالله ومدير ديوانه العسكري في نفس الوقت، وقد نفذ في أغسطس سنة 2008 انقلابا عسكريا للاستيلاء

□ نواكشوط – رفض الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، حل كتيبة الحرس الرئاسي، قائلا إن حل جهاز عسكري بـ”أهمية الحرس الرئاسي، لا يجب أن يكون مطلباً لدى القوى السياسية للدخول في الحوار“.

وأضاف الرئيس الموريتاني في تصريحات له أمس الأربعاء نقلها التلفزيون الرسمي، أن “الحوار لا يجب أن يكون مقيدا بضمانات ولا ممهّدت”، معتبرا أن الشروط القبلية التي تقدمت بها المعارضة لا “تدعم روح الحوار“. ومع ذلك أكد ولد عبدالعزيز على انفتاحه واستعداده لحوار سياسي دون شروط، قائلا إن الحوار “خيار استراتيجي من أجل استقرار

البرلمان الليبي ينهي الجدل حول المخابرات العامة بتعيين رئيس جديد



أعضاء مجلس النواب يصوتون لصالح مصطفى المقرعن

المقربون من القذافي منهم وزير الخارجية السابق موسى كوسا وأبوزيد عمر دودة، في السابق على تنفيذ عمليات تصفية جسدية واغتيالات سياسية في صفوف المعارضة الليبية بالخارج.

ومعلوم أن جهاز المخابرات العامة الليبية كان يعرف في عهد معمر القذافي ونظامه السابق باسم “هيئة أمن الجماهيرية العظمى، الأمن الخارجي“، وقد عمل هذا الجهاز الاستخباراتي الذي تناوب على ترؤسه

يشار إلى أن مجلس النواب أقال في 16 فبراير الماضي رئيس جهاز المخابرات سالم الحاسي وفتح الباب أمام الترشح للمنصب الذي ظل شاغرا ممّا أثار سجلا بين الفاعلين السياسيين الذين طالبوا بالتسريع في انتخاب رئيس جديد نظرا للظروف الأمنية الصعبة التي تمرّ بها البلاد.

وفي تصريحات سابقة قال الجروشي إن أسباب إقالة الحاسي هو عدم تعاونه مع أجهزة الأمن الليبية أو أجهزة مخابرات الدول المجاورة، كما أنه لم يقدم أي تقرير أمني حول العمليات الإرهابية التي تحدثت في ليبيا كي يتم مكافحتها.

وأفاد بأن من أسباب الإقالة أيضا هو “عدم تواصل وتعاون سالم الحاسي مع الحكومة الليبية المؤقتة وحضور اجتماعاتها، ناهيك عن أنه غير مؤهل لهذا المنصب ولا يملك أي خبرة سابقة الأمر الذي أدى إلى عجز في الأجهزة الأمنية التي لم يتعاون معها جهاز المخابرات العامة بشأن الجرائم ذات الطابع السياسي“.

يذكر أن المجلس الوطني الليبي قرّر سنة 2012 إنشاء جهاز المخابرات العامة لرصد مخاطر الإرهاب التي باتت تهدد الأمن القومي للبلاد، وتعيين سالم الحاسي الذي يعتبر معارضا للنظام السابق رئيسا له.

□ طرابلس – عين مجلس النواب الليبي مصطفى المقرعن رئيسا لجهاز المخابرات العامة أمس الأربعاء، خلفا لرئيس الجهاز السابق سالم الحاسي الذي أقاله في فبراير الماضي، لينهي بذلك الجدل حول هذا الجهاز الحساس والذي ظل لأشهر دون رئيس. وقال طارق الجروشي، نائب رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان الليبي، في تصريحات صحفية، إن “البرلمان انتخب خلال جلسته الصباحية أمس مصطفى المقرعن رئيسا لجهاز المخابرات العامة الليبية“.

وحسب الجروشي فإن “مصطفى المقرعن فاز خلال التصويت بـ60 صوتا لصالحه من إجمالي حضور الجلسة (106) في مقابل حصول منافسه عبدالله الدراسي على 46 صوتا“.

وتابع “التصويت على منصب رئيس المخابرات العامة الليبية انحصر خلال الجلسة الصباحية للبرلمان في شخصين فقط بعد انسحاب باقي المرشحين يوم الثلاثاء من خوض المنافسة“.

وكان العدد الإجمالي للمرشحين خمسة أشخاص وهم العقيد أحمد العريبي، والعميد مصطفى المقرعن والعقيد عبدالباست العبيدي والعميد عبدالله مسعود والعقيد محمد دغنيش.



«بيتنا الخليجي أثبت قدرا كبيرا من الصلابة في تعامله مع الأحداث والظروف السياسية والأمنية الخطيرة وغير المسبوقة، وأظهر تجربة رائدة كانت محط اهتمام الجميع».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت

«نقدر مبادرة العاهل السعودي بخصوص تأسيس مركز للمساعدات الإنسانية لليمن، ونسعى للحصول على مزيد من المعلومات بشأنها».

ستيفان دوغريك
المحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة

«ما يجري في عالمنا العربي من عنف وفوضى وتخريب سعره باهض على شعوب المنطقة وتنميتها وعلينا دعم استقرار منطقتنا وحفظ أمنها وإعادة عافيتها».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



محور فرنسي خليجي ناشئ يكسر طوق الارتهان للشريك الاستراتيجي الواحد

● شراكة واسعة تشمل الاقتصاد والسياسة والأمن ● تنوع الشركاء الدوليين بالتوازي مع تنمية القدرات الذاتية



فتح أبواب الخليج أمام فرنسا لا يعني ضرورة إغلاقها بوجه الولايات المتحدة

أشمل على سياسات تلك الدول في منطقتها وعلى استراتيجيتها في حفظ أمنها واستقرارها والحفاظ على مصالحها. وتنوع الشركاء الدوليين والإقليميين أحد أضلع المعادلة الخليجية الجديدة التي من سماتها الأخرى التعويل على الذات في مواجهة المخاطر والتهديدات والتصدي لها بشكل جماعي، وأخذ زمام المبادرة في التعاطي مع بعض الملفات العاجلة على غرار الملف اليمني الذي يجزم مراقبون بأن المرور إلى الخيار العسكري في معالجته فاجأ الحليف التقليدي للخليجيين الولايات المتحدة بحد ذاتها، واضطرها لمباركة ما أقدم عليه التحالف العربي بقيادة السعودية ودعمه.

الذي ألت إليه بلاده، وكل ذلك يبرر لأن تكون فرنسا إلى جانب دول المنطقة لضمان أمنها واستقرارها، بالإضافة إلى الإسهام معها في إيجاد حلول بالنسبة لسوريا أو العراق أو اليمن».

ويقرأ في ذكر الرئيس هولاند لمختلف تلك الملفات التي تمثل شواغل رئيسية لبلدان الخليج أنّ شراكة بلاده مع تلك الدول تتجاوز بكثير الطابع الاقتصادي النفعي المباشر إلى شراكة سياسية ذات تأثير ملموس في الجانب الأمني ومردود إيجابي على جهود حفظ استقرار المنطقة.

ويأتي توجه دول خليجية نحو إنشاء تحالف صلب مع فرنسا في سياق تغييرات

العلاقة الخليجية الفرنسية الناشئة. وتعبيرا عن خصوصية تلك العلاقة وصف الرئيس الفرنسي زيارته الثلاثاء للسعودية والتي حضر خلالها القمة التشاورية الخليجية

بأنها «اكتسبت طابعا استثنائيا من كل الجوانب، في ظل الظروف والأحداث التي تمر بها المنطقة حاليا، مشيرا إلى أن المنطقة منذ فترة تشهد نزاعات تزعزع استقرارها وأمنها، كما يحدث في سوريا والعراق وما يحدثه تنظيم داعش والقاعدة من عمليات إرهابية فيهما، بالإضافة إلى ما يحصل حاليا في اليمن، وتدخل الدول التي استجابت لنداء ومناشدة رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي نظرا للوضع المأساوي

تبنى على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة. وازدادت أهمية حدث حضور هولاند قمة الرياض التشاورية، كون القمة سبقت بأيام قمة ثانية خليجية أميركية من المقرر أن يحتضنها منتجع كامب ديفيد في ولاية ميرلاند أواسط الشهر الجاري، ما يجعل الحضور الفرنسي البارز في المنطقة الخليجية بمثابة رسالة قوية من بلدان مجلس التعاون لواشنطن بشأن امتلاكها بدائل قوية عن التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة في حال أصرت الأخيرة على اتباع سياسة لا تخدم مصالح الخليجيين.

وما يعطي المحور الفرنسي الخليجي أهمية استراتيجية كونه يبنى على أرضية من الوفاق بشأن ملف تراه دول الخليج «مصريا» وهو الملف النووي الإيراني، إضافة إلى ملفات فرعية لا تنفصل عن دور إيران في المنطقة على غرار الملفين السوري واليمني.

ففي الوقت الذي يمثل فيه امتلاك إيران سلاح نووي في حال حدوث ذلك- انقلابا في ميزان القوى بالمنطقة ترفضه الدول الخليجية بشكل قطعي وتحاول التصدي له بكل ما تملك من قوة، لاحت ظلال من الشك والغموض، وحتى التذبذب، على الموقف الأميركي من الملف ذاته، إذ خالفت واشنطن ما تعلنه في خطابها السياسي المعهد من حزم وصرامة إزاء ذلك الملف، ودفعت باتجاه إبرام اتفاق مع إيران، ما تزال بنوده غامضة، وكذلك ضمانات نجاعته في منع إيران من التسلح نوويا.

وعلى عكس ما تلمسه عواصم الخليج من تساهل أميركي إزاء طهران، تجد في باريس حليفا صلبا في وجه أي مسعى إيراني ممكن نحو الحصول على سلاح نووي، حيث كان لفرنسا كعضو في مجموعة خمسة زائد واحد دور فاعل في التمهّل والتدقيق قبل الوصول إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي.

والرئيس الفرنسي هو أول قائد غربي يحضر قمة خليجية منذ قيام مجلس التعاون عام 1981، ما يعتبر دليلا رمزيا على استثنائية

الرياض - اعتبر مراقبون حضور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند القمة الخليجية التشاورية الأخيرة في الرياض بمثابة إعلان رسمي عن ميلاد محور خليجي فرنسي ذي أهمية استراتيجية للطرفين، حيث يمثل لباريس إعادة ترسيخ موقعها كلاعب رئيسي في منطقة الشرق الأوسط بعد سنوات من التركيز على الفضاء الأوروبي، فيما يؤشر من جهة مقابلة إلى مسعى جماعي خليجي إلى تجاوز الارتهان لشريك استراتيجي واحد هو الولايات المتحدة، دون أن يعني ذلك بالضرورة التخلي بشكل كامل عن تلك الشراكة التي ترسخت عبر عقود من الزمن.

وترافق حضور هولاند القمة الخليجية مع الإعلان عن صفقة بقيمة تجاوزت 6 مليار يورو تتبع بموجبها فرنسا لقطر طائرات رافال، وأيضا مع حديث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن وجود 20 مشروعا فرنسيا سعوديا مشتركا بقيمة عشرات مليارات اليورو.

ورأى محللون سياسيون في ذلك تأسيسا للمحور الفرنسي الخليجي على أساس من المصالح الاقتصادية والمنافع المتبادلة، الأمر الذي يحمي علاقة الطرفين من التأثير بالتغيرات السياسية، إذ يجعل من الصعب على حكومة فرنسية بمينة مثلا يمكن أن تأتي بعد حكومة هولاند الاشتراكية أن تلغي مشاريع بالمليارات أو تعرض مصالح فرنسا في الخليج للخطر عبر مواقف وسياسات غير ملائمة لبلدان الخليج.

واعتبر هؤلاء اعتماد دول الخليج على قوتها المالية والاقتصادية في توثيق العلاقة من شركاء استراتيجيين عبر العالم أمرا طبيعيا كون التحالفات الصلبة في عالم اليوم

◀ اعتماد دول الخليج على قوتها

المالية لبناء تحالفاتها أمر

طبيعي لأن التحالفات الصلبة

تبنى على المصالح المشتركة

الميليشيات الشيعية تقتحم الأنبار عنوة وتصطدم بالشرطة والعشائر

قائد ميليشيا بدر هادي العامري الذي قال إن الحشد الشعبي لا يحتاج موافقة أحد لدخول الأنبار. ومن شأن هذا التطور فتح جبهة ثانوية على هامش الحرب على تنظيم داعش في العراق وهي حرب متعثرة أصلا بفعل ضعف التخطيط والتسلح، وأيضا بسبب الخلافات السياسية حولها، ومن بينها ما يتصل بإشراف الميليشيات فيها.

وقال مسؤول محلي عراقي إن مواجهات وقعت بين الحشد الشعبي وقوات شرطية يساندها مسلحو العشائر في عامرية الفلوجة مشيرا إلى سقوط جرحى من الجانبين. ونقلت وكالة الأناضول عن ذات المسؤول قوله إن قوة

الفلوجة (العراق) - اصطدمت الميليشيات الشيعية النضوية ضمن قوات الحشد الشعبي، أمس بقوات الشرطة العراقية ومقاتلين من العشائر، وذلك لدى اقتحامها عنوة منطقة عامرية الفلوجة بمحافظة الأنبار، في تطور خطير عده منابعون للشأن العراقي مظهرا لتغول الميليشيات وتحولها قوة احتلال للأرض.

وجاء هذا الاقتحام تنفيذا لتهديدات صريحة تكررت خلال الأيام الماضية على السنن قيادات بالحشد بعدم انتظار الموافقة من أي طرف للزج بالميليشيات الشيعية في معركة الأنبار، على غرار ما ورد على لسان

تحذير أوروبي من تغول

القاعدة في تربة الأزمة اليمنية

◻ بكين - قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس إن الصراع والفوضى في اليمن فتحا الباب أمام تنظيم القاعدة.

وكانت المسؤولة الأوروبية تتحدث لمجموعة من الطلاب خلال زيارة للصين، واصفة الوضع في اليمن بالخطر للغاية. وأضافت موغيريني «أرى أن القاعدة تحاول ملء الفجوة والفراغ الفائمين في دولة تتصاعد فيها الاضطرابات».

وتابعت «علينا أن نركز كل جهودنا على الوساطة الدولية، لأننا نعرف أن الحلول المنفردة لا تجدي بشكل عام وهي على الأخص لا تغلق في موقف مثل القائم في اليمن حيث للصراع جذور محلية عميقة وهو في الوقت نفسه جزء من وضع إقليمي معقد».

ويؤكد مراقبون ما ذهبت إليه موغيريني بشأن خطر القاعدة في اليمن، قائلين إن الدول المنخرطة في الحرب ضد المتمردين الحوثيين على بيئة تلك المخاطر وبصدد تقييمها ومتابعتها تمهيدا لتحديد سبل مواجهتها. إلا أن هؤلاء يحذرون في المقابل مما يعتبرونه تهويلا لمخاطر القاعدة في اليمن، وخصوصا من قبل الإعلام الإيراني المساند للحوثيين الذين لا يترددون في تصوير كل القوى المقاومة لهم باعتبارها تابعة للتنظيم المتشدد.

مع تنظيم داعش بمحافظة الأنبار ذات الغالبية السنية، حيث جاءت الاعتراضات على ذلك أساسا من عشائر المحافظة والحكومة المحلية، بينما كانت أطراف سياسية شيعية مشاركة في الحكومة تضغط باستمرار باتجاه إشراك تلك الميليشيات في المعركة.

وحذر ساسة عراقيون من انزلاق الحرب في الأنبار إلى منحدر طائفي صرف في حال شاركت فيها الميليشيات الشيعية التي سبق أن عاملت السكان السنة في مناطق أخرى باعتبارهم حواضن لتنظيم داعش دون تمييز، مرتكبة تجاوزات خطيرة بحقهم على تلك الخلفية.

من الحشد الشعبي حاولت الدخول إلى قضاء العامرية جنوبي مدينة الفلوجة قادمة من بغداد بذريعة المساعدة في محاربة داعش، وأن القوات الشرطية يساندها مسلحو العشائر أوقفت قوات الحشد الشعبي أثناء محاولتها دخول المنطقة وطالبتهم بالموافقات الأمنية للدخول إلى القضاء، مشيرا إلى أنه حدثت مشادات كلامية بين الطرفين تطورت إلى مواجهات استخدمت فيها الأسلحة بين القوات الأمنية وعناصر الحشد الشعبي.

وشهد العراق خلال الأيام الماضية تصاعد الخلافات بين عدة أطراف حول إمكانية مشاركة قوات الحشد الشعبي في المواجهات



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، خلال حضوره أمس عرضا تم فيه الكشف لأول مرة عن تفاصيل مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ والخصائص التقنية للمسبار الذي سترسله دولة الإمارات للوكب الأحمر في منتصف العام 2020. (تفاصيل أخرى ص 24).

باختصار

◀ دخل أمس إعفاء المواطنين الإماراتيين من تأشيرة دخول دول قضاء الشنغن حين التنفيذ بعد توقيع دولة الإمارات والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اتفاقية يتم بمقتضاها إلغاء التأشيرات لمواطني هذه الدولة الخليجية والسماح لهم بالسفر إلى أي دولة عضو في هذا الفضاء لمدة تصل إلى 90 يوما دون انقطاع خلال فترة 180 يوما.

◀ عين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس قائدا جديدا للمنطقة العسكرية الرابعة في عدن بجنوب البلاد خلفا للواء علي ناصر هادي الذي قتل في مواجهات مع مسلحي الحوثيين.

◀ قالت وزارة الداخلية السعودية أمس إن عدد قتلى القصف العشوائي الذي نفذته المتمرّدون الحوثيون بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا على أهداف مدنية بمنطقة نجران الحدودية جنوب غرب المملكة بلغ ثلاثة أشخاص.

◀ قضت محكمة الجنايات الكويتية أمس باستمرار حبس المغرد الكويتي عبدالله الرسام إلى جلسة 20 مايو الجاري، على ذمة قضية الإساءة لأمير البلاد على خلفية تغريدة له على تويتر هاجم فيها قرار السلطات إبعاد الإعلامي سعد العجمي إلى السعودية بعد سحب الجنسية الكويتية منه.

◀ نفى كفاح محمود مستشار رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أن يكون الأخير قد بحث مسألة استقلال الإقليم خلال زيارته للولايات المتحدة الأميركية ولقائه الرئيس أوباما.



«هل يستطيع أحد أن يفسر لي عن أي حروب دفاعية تكلم نصرالله؟ وبكافة الأحوال من كلفة بشن حروب دفاعية باسم اللبنانيين؟»

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«الطموحات الإيرانية في السيطرة على المنطقة وإعلان نفسها القوة العظمى في الشرق الأوسط جعلها شوكة في حلق أي مشروع سياسي يحمل الهوية المدنية الحداثية للمنطقة.»

مرح البقاعي
ناشطة سورية

«من المبكر الحكم على أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي فيما يتعلق بالسياسة الدولية، أما في الداخل فلم يحدث أي تغيير كما هو الحال منذ 4 عقود.»

وحيد عبدالمجيد
رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية



القاهرة تحاول قطع طريق أسمرأ على طهران

محمد وديع

□ القاهرة - بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأربعاء، جولة إفريقية تشمل كل من جنوب السودان وأريتريا بهدف تعزيز العلاقات مع هاتين الدولتين. وتولي القاهرة كل من جوبا وأسمرا أهمية كبرى خاصة في الظرف الإقليمي الحالي. وإريتريا كما هو معلوم تشرف على البحر الأحمر الذي يشهد على ضفافه من جهة اليمن معارك ضارية بين الحوثيين والموالين للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح من جهة والمقاومة الشعبية اليمنية بدعم من التحالف العربي الذي تشارك فيه مصر من جهة أخرى. وتخشى مصر كما باقي أعضاء التحالف العربي من أن يكون لأريتريا دور في نقل السلاح الإيراني إلى الحوثيين بالنظر للقرب الجغرافي من اليمن، ولعلاقات أسمرة القوية مع طهران والتي تدور أنباء حول أنها قطعت أشواط كبيرة .

وبالقالي فإن زيارة شكري إلى أسمرأ كما جوبا ترمي بالأساس إلى دفع العلاقات معها وأيضا محاولة تحييد أريتريا عن النزاع الدائر في اليمن.

ويقول هاني رسلان الخبير في الشؤون السودانية والأفريقية لـ"العرب" إن زيارة شكري تدبر عن التوجه المصري الحالي بعد ثورة 30 يونيو 2013 والرامي إلى تعميق وتمتين العلاقات الثنائية مع ودول حوض النيل والموجودة على ضفاف البحر الأحمر. وأكد أن الأزمة اليمنية أثارت تهديدات مباشرة على الأمن في البحر الأحمر، وفرضت ضرورة تواصل القاهرة مع دول الجانب الأفريقي منه.

أما أمانى الطويل رئيس وحدة السودان بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية فرات في تصريحات لـ"العرب" أن زيارة أريتريا تأتي في إطار توطيد العلاقات وتحمل رسالة مزدوجة لكل من أثيوبيا والحوثيين، خاصة أن هذه الدولة لها سواحل على البحر الأحمر، ومن المهم تواجد مصر في المنطقة من خلال العلاقات الجيدة معها.

وكان بدر عبدالعاطي المتحدث باسم الخارجية المصرية قد صرح في وقت سابق لـ"العرب" أن جولة شكري تأتي تجسيدا للعلاقات الأخوية التي تربط بين مصر وأريتريا وجنوب السودان، وسيبحث خلالها الوزير عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

فرنسا تشتترط عدم إعدام قاتل عرفات قبل الكشف عن هويته

يجرون تحقيقا حول وفاة عرفات بشبهة حصول "اغتيال" انهوا عملهم القضائي في نهاية أبريل الماضي.

وذكرت النيابة في بيان لها نقلته الصحف الفرنسية إن "قضاة التحقيق انهوا عملهم وتمت إحالة الملف إلى النيابة التي أمامها ثلاثة أشهر لاتخاذ إجراءاتها".

ومنذ أغسطس 2012 كلف ثلاثة قضاة من نانثير بإجراء تحقيق قضائي لكشف ما إذا كان حصل "اغتيال" بناء على شكوى ضد مجهول تقدمت بها سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني إثر العثور على مادة البولونيوم على أغراض شخصية خاصة بعرفات.

وتوفي عرفات في 11 نوفمبر 2004 ، بعد حصاره من قبل الجيش الإسرائيلي لأشهر.



توفيق الطيراوي:
هناك سر ما يعرفه
الفرنسيون ولا يريدون
أن يفصحوا عنه

وأردف بقوله "هناك شيء ما لديهم ويريدون التغطية عليه، التقرير الأولي لوفاة عرفات والذي أصدرته فرنسا غير صحيح، كل المعطيات تشير إلى أن عرفات استشهد وأن هناك سرا ما يعرفه الفرنسيون ولا يريدون أن يفصحوا عنه".

وأعلنت نيابة "نانثير" القريبة من باريس مساء الثلاثاء أن القضاة الفرنسيين الذين

وأضاف الطيراوي "جاعتنا رسالة من قبل الفرنسيين قبل 20 يوما يطلبون التعهد بعدم الحكم أو إعدام قاتل عرفات وحددوا مهلة 15 يوما للرد على ذلك"، متابعا "تم التشاور بين مختلف الجهات الفلسطينية المختصة ومع الرئيس محمود عباس، وقلنا لهم إن القضاء في فلسطين مستقل ولا نتدخل به، وطلبنا منهم أن يضعونا في صورة ما يجري في نتائج التحقيق قبل أن يطلبوا منا ذلك سلفا". ووجه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انتقادات لأسلوب باريس في التعامل مع قضية وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل قائلا "الفرنسيون سلبيون من وفاة عرفات، ومنذ أن أخذت العينات من جسده لم يتصلوا بنا وما نسمعه فقط يكون في وسائل الإعلام".

□ رام الله - فجر مسؤول فلسطيني بارز قنبلة مدوية بإعلانه اشتراط فرنسا على السلطة الفلسطينية عدم إعدام قاتل الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات. وقال توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس التحقيق بوفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، إن فرنسا بعثت للسلطة الفلسطينية رسالة طلبت فيها بالتعهد بعدم الحكم أو تنفيذ حكم الإعدام في حال تبين من قتل عرفات. وجاء تصريح المسؤول الفلسطيني عقب انتهاء القضاة الفرنسيين من التحقيق حول وفاة ياسر عرفات عام 2004 لمعرفة ما إذا كان هناك "اغتيال" أم لا، وقد أحيل الملف إلى النيابة لاتخاذ إجراءاتها.

معركة الربيع تعمق الشرخ في صفوف حزب الله



نصرالله يصبر على السير في معركة القلمون رغم الخلافات الداخلية

السورية، المنضوية تحت غرفة عمليات جيش الفتح، وعناصر حزب الله على الحدود السورية اللبنانية، وسط أنباء عن سيطرة الفتح على خمس نقاط في عسال الورد والمرة والجبة.

أنت تكلف نفسك بمهمة لا أخلاقية ولا وطنية ولا دينية، أنت تتلاعب بمصير لبنان الذي بات على حافة الهاوية". ميدانيا تواصلت، أمس الأربعاء، المواجهات المتقطعة بين فصائل المعارضة

وقال نصرالله "في موضوع القلمون نحن لا نتحدث عن تهديد مفترض إنما نتحدث عن عدوان فعلي... هذه المسألة بحاجة إلى معالجة جذرية".

وأضاف في خطاب أذيع على تلفزيون المنار التابع للحزب "الذهاب لمعالجة الوضع في القلمون محسوم لكن التوقيت والطريقة والمكان والأهداف لن نعلنها رسميا".

وشدد الأمين العام لحزب الله أن عناصره باقية إلى جانب القوات السورية، وأن الأنباء التي تتحدث عن خسائر النظام وقرب سقوط الأسد "كلها شائعات واكاذيب".

ويقول المراقبون كما العديد من ساسة لبنان إن إصرار نصر الله على معركة القلمون وإن كانت ستزيد من تآزيم الوضع الداخلي للحزب، فهي ستعكس سلبا أيضا على الوضع اللبناني برمته.

وغرد أمس الأربعاء زعيم تيار المستقبل سعد الحريري قائلا "نصرالله يتعامل مع الحدود اللبنانية، كإراض مملوكة لحزب الله يتحرك فيها على هواه ويبيع ويشترى الحروب كما يشاء".

وأضاف "نصرالله يقول إن الذهاب إلى حرب القلمون أمر محسوم، وهو يرسم حدود العملية وزمانها ومساحتها، لأنها تكليف أخلاقي ووطني وديني ونحن نقول له

□ بيروت - أكدت مصادر لبنانية مطلعة مقتل قائد العمليات العسكرية لحزب الله علي عليان والقيادي توفيق النجار على يد جيش الفتح السوري المشكل حديثا في جرد القلمون.

وتحدثت المصادر ذاتها أن القياديين كانت لديهما احترازات على مسألة تحمل الحزب وحده أعباء معركة القلمون فيما هي معركة سورية بامتياز، بيد أن الأمين العام للحزب حسن نصرالله تشبث بالمعركة، أمرا القياديين بالتوجه إلى المنطقة السورية الحدودية لمتابعة الاستعدادات، حيث لقا حتفهما.

وترى المصادر أن مقتل القياديين من شأنه أن يعمق الشرخ في صفوف حزب الله، خاصة وأن هناك تمللا حتى داخل القيادة السياسية على غرار محمد رعد رئيس الكتلة النيابية للحزب، الذي أبدى اعتراضا على الزج بالمزيد من العناصر في الحرب السورية خشية مزيد الاستنزاف، خاصة وأن هذه المعركة ليست كسابقاتها في ظل التحضيرات الكبيرة التي تقوم بها الفصائل السورية التي خبرت جيدا القتال بالمكان.

ولكن هذا التملل يبدو أنه لا يجد أي صدى لدى الأمين العام للحزب حسن نصرالله، الذي أكد مساء الثلاثاء أن معركة القلمون معركة مصيرية لابد من خوضها.

داعش طوق نجاة القوات السورية من قبضة المعارضة

● الإدارة الأميركية: لن ينتهي تنظيم الدولة إلا بسقوط الأسد



يتضح مع مرور الوقت حجم التعاون بين النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية وآخر خيوط هذا التعاون في القنيطرة جنوب سوريا وأيضا في القلمون الشرقي حيث كثف عناصر داعش من هجماتهم على المعارضة التي تستعد لمعركة الربيع.

□ دمشق - نجحت المعارضة السورية في طرد تنظيم الدولة الإسلامية والموالين له من آخر معاقله في القنيطرة جنوب سوريا، بعد تمكنها من اقتحام قرية القحطانية التي يتحصن بها "جيش الجهاد" الموالي للتنظيم المتطرف.

وتأتي هذه العملية العسكرية الناجحة للمعارضة في الجنوب بعد أن أقدم عناصر تنظيم جيش الجهاد على قطع الطريق على الفصائل السورية أثناء تقدمهم لحاصرة مدينة البعث التي تتركز بها القوات النظامية والمليشيات الموالية لها مثل عناصر حزب الله اللبناني.

وتمكن فصائل المعارضة قبل أيام من تحرير مدن وبلدات العدنانية والحمدانية والقنيطرة المهدمة ورسم شول بالقنيطرة والتي كان يسيطر عليها أنصار داعش.

إن النجاح في طرد أنصار تنظيم الدولة كان متوقعا، بالنظر لحضورهم الضعيف في هذا الشطر السوري، ولكن اللافت هو موقف داعش الداعم للنظام.

ويقول مراقبون إن المعارضة السورية ما كانت لتتخط في فتح جبهة ثانية حتى وإن كان مع تنظيم الدولة وأنصاره، ما لم يحاول الأخير مد يد العون لقوات الأسد.

وكانت فصائل المعارضة السورية قد حققت تقدما سريعا وكبيرا في جنوب سوريا على حساب الجيش السوري ونجحت في تحرير عدة مناطق استراتيجية سواء كان في القنيطرة أو درعا أو ريف دمشق، بيد أن تدخل أنصار "الدولة الإسلامية" قطع الطريق عن هذا التقدم وساهم في إبطاء زخمها ما يزيد

سامنتا باور:
الحرب الأهلية لن
تتوقف ما لم يغادر
الأسد السلطة



باختصار

◀ رجب الائتلاف الوطني السوري بالدعوة الموجهة من دول مجلس التعاون الخليجي لعقد مؤتمر للمعارضة السورية في الرياض، والتي أعلن عنها في البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي.

◀ أعلنت الشرطة المصرية مقتل ضابط وإصابة خمسة عناصر آخرين بجروح في اشتباكات مع أنصار للرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي في دلتا النيل.

◀ أفاد تقرير فلسطيني رسمي بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل 1545 فلسطينيا منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية الشهر المنصرم.

◀ قتل 16 عنصرا من قوى الأمن الكردية في هجوم انتحاري نفذه انتحاريون في تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا.

◀ كشف استطلاع للرأي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام أن 89 بالمئة من المصريين موافقون على أداء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مقابل 4 بالمئة فقط غير موافقين.

◀ حررت القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع، 65 مواطنا من قبضة الحركات المتمردة بولاية جنوب كردفان، بمنطقة شات الدمام.

◀ انطلقت في مدينة إربد شمالي الأردن، الأربعاء، أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان "إدارة الصراع مع حركات التطرف والإرهاب"، الذي تنظمه جامعة البلقاء التطبيقية (حكومية) بمشاركة 10 دول عربية.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk



«نحن الأجيال اللاحقة في ألمانيا لدينا كافة الأسباب لامتئان للكفاح المتفاني ضد الأعداء السابقين في الشرق والغرب. هذا الأمر مكننا من العيش اليوم بحرية وكرامة في ألمانيا».

يوأخيم جاوك
الرئيس الألماني

«الولايات المتحدة وروسيا تتنافسان أصلا على أوكرانيا وجورجيا ومولدافيا والآن على كوبا التي تسعى إلى استغلال ذلك الوضع لتحقيق مكاسب من القوتين الكبيرين».

فيكتور كريمينيوك
محلل في المعهد الأميركي الكندي في روسيا

«إجراء محادثات نووية مع القوى الكبرى في ظل التهديد غير مقبول بالنسبة إلى إيران ولن تقبل به أمتنا ولن تساعد التهديدات العسكرية المحادثات في شيء».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني



معركة انتخابية شرسة بين كاميرون وميليباند لحكم بريطانيا

● نتيجة الانتخابات العامة تحسم مصير بقاء لندن في الاتحاد الأوروبي



الصمت الانتخابي أمام مبنى الحكومة في 10 داونغ ستريت يسبق عاصفة النتائج المتوقعة غدا

وتبقى صناديق الاقتراع الفصيل في هذه الانتخابات التي لم تشهدها بريطانيا إلا في عامي 1974 و2010، ومع ذلك فإن فوز كاميرون سيجعله من بين زعماء الحزب الذين يتقلدون منصب رئيس الوزراء مرتين متتاليتين. أما في حال فوز ميليباند فإنه سيدخل التاريخ بكونه سادس زعيم لحزب العمال يقود الحكومة منذ تولي الملكة إليزابيث الثانية العرش في العام 1952.

اللهجة إلى ميليباند من أن حزبها سيحاول فرض أجندته المناهضة للنفط على أي حكومة عمالية.

ويتخوف المحافظون من عودة العمال إلى سدة الحكم خصوصا بعد أن عاشوا لحظات عصيبة في 2010، إذ ينظرون إلى حكومة أقلية يتزعمها حزب العمال ومدعومة من قوميي إسكتلندا ستسعى إلى سياسة وصفها رئيس الوزراء الأسبق جون ميجر بـ"فرق تسد".

ولأن رياح الانتخابات تجري بما لا يشتهي كاميرون، يرجح أن يكون الحزب الإسكتلندي هو المتحكم في ميزان القوى، حيث يتوقع فوزه بأكثر من 50 مقعدا من مقاعد إسكتلندا 59 إن لم تكن كلها.

وبالرغم من خسارته الاستفتاء على استقلال إسكتلندا العام الماضي، تودعت زعيمته بمنع وصول المحافظين إلى السلطة، وفي الوقت نفسه وجهت تحذيرا شديدا

لا يتوجه أكثر من 45 مليون ناخب بريطاني اليوم الخميس إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس العموم، ليزداد الغموض أكثر بشأن الحزب الذي سيحظى بقيادة الحكومة القادمة، حيث تتأرجح المنافسة بين الحزبين التقليديين المحافظين والعمال. ويبدلي البريطانيون خلال الفترة المتأحة ما بين السادس صباحا إلى غاية التاسعة ليلا بتوقيت غرينتش، بأصواتهم في حوالي 50 ألف مركز اقتراع منتشرة في كافة أنحاء بريطانيا وفي أماكن غير اعتيادية مثل الحانات ومنازل نقالة ومواي السيارات. ومن المتوقع أن تبدأ النتائج الأولية بالظهور حوالي منتصف هذه الليلة، فيما يرجح بعض المسؤولين الإعلان الرسمي بعد ظهر غد الجمعة، وبذلك تكمل بريطانيا حالة الترقب التي تعيشها منذ حوالي خمسة أسابيع لمعرفة من يقود الحكومة الجديدة. ورغم حرارة الحملات الانتخابية على مدار أكثر من شهر، عجز المحافظون بزعامة ديفيد كاميرون عن تصدر استطلاعات سبر الآراء أمام مد العمال بزعامة إد ميليباند الطامح لإعادة أمجاد حزبه، ما يجعل الباب مواربا على كافة الاحتمالات.

وأمام صعوبة حصول أحدهما على غالبية الأصوات لحسم المنافسة مبكرا، ومع صعود أحزاب صغرى لعل أبرزها الديمقراطيون الأحرار بزعامة نك كليغ والخضر و"يوكب" وقومي إسكتلندا، من المرجح أن تأتي الانتخابات بأسلوب جديد من السياسات المفككة تشتهر به بعض حكومات أوروبا.

الانتخابات العامة
◀ 45 مليون ناخب بريطاني أو أكثر يدلون بأصواتهم ◀ 50 ألف مكتب اقتراع موزعة على كافة أنحاء البلاد

الهيئة العليا للانتخابات في تركيا تنصف المعارضة بالانحياز لأردوغان

أكثر من 400 مقعد برلماني لضمان الأغلبية التي تمنحه حق تغيير الدستور. وفيما لم يبد أردوغان أي ردة فعل على هذا القرار الذي تراه المعارضة أنه إجحاف في حقها، يتوقع أن يطل على وسائل الإعلام كعادته مروجاً لمبدأ الحرية وحقوق الإنسان، وفق محللين أترك. وكان الحزبان المعارضان تقدما بشكوى ضد اردوغان الشهر الماضي لرئاسة الهيئة، إضافة إلى مؤسسة الرقابة على الإذاعة والتلفزيون بعد قيام محطة "تي آر تي" بنقل 12 خطابا له مقابل نقل مقتطفات من خطابات رؤساء أحزاب المعارضة.

على أحزاب المعارضة ومطالبتها بشكل علني منح الناخبين أصواتهم لحزبه الحاكم، وهو ما يمثل انتهاكا واضحا للمادتين الدستوريتين 103 و104. وتؤكد الشكوى أن اردوغان فقد حياديته ويتحيز بشكل واضح لحزبه في خطابهاته تحت غطاء افتتاح مشروعات "خيالية" في عدة مدن مستغلا الدين لخداع الأتراك. وستكون الانتخابات العامة المقبلة، حسب مراقبين، أكثر الاستحقاقات الانتخابية غموضا، إذ لا يمكن التنبؤ بما ستؤول إليه المرحلة القادمة في ظل مساعي الحزب الحاكم مدفوعا باردوغان إلى الحصول على

رئيس البلاد، رغم الانتهاكات التي يقوم بها اردوغان والمخالفة للقانون بشأن الانتخابات التشريعية المقررة في الـ7 من يونيو القادم. ومن المتوقع أن تثير هذه القضية لغطا واسعا في الأوساط السياسية بالبلاد، بيد أن ذلك لن يغير من خطط اردوغان في تغيير نمط نظام الحكم في تركيا مهما تنوعت الوسائل والطرق لتعميق "دولته البوليسية" مثلما يتهمه بذلك خصومه.

وتضمنت الشكوى وقائع مشاركة اردوغان فعليا في الحملة الانتخابية للعدالة والتنمية ويتولى دورا مهما في الدفاع عن حزبه السابق، فضلا عن انتقاداته وتهجمه اللاذع

◻ **أنقرة** - أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في تركيا عن رفضها بالإجماع الشكوى التي تقدم بها كل من حزبي الشعب الجمهوري والشعوب الديمقراطي الكردي ضد الرئيس التركي اردوغان بشأن انتهاكه للدستور. وتعللت اللجنة في سابقة فريدة من نوعها بأنها لا تمتلك صلاحية تحذير

الهيئة لم تجد سببا لإدانة الرئيس التركي بالتدخل في الانتخابات بحجة أن صلاحيات لديها لتحذيره	

حركة الشباب تسبب صداعا لا يهدأ للصومال

◻ **مقديشو** - تبنت حركة شباب المجاهدين الصومالية مقتل مسؤول حكومي يدعى عبدالفتاح باري نائب مفوض حي وديبر وسط العاصمة بالرصاص، وهجوما بالقبائل على قافلة عسكرية تابعة للاتحاد الأفريقي، وفق وكالات الأنباء.

وقال المتحدث باسم الحركة عبد العزيز أبو مصعب لرويترز "قتلنا نائب مفوض الحي وسنستمر في قتل أعدائنا. هذا جزء من عملياتنا في مقديشو".

وأكد ضابط في الشرطة الصومالية محمد عبدالله إن عبوة ناسفة القاهها مسلحو الشباب ألحقت أضرارا بعربة مدرعة في قافلة لقوات حفظ السلام الأفريقي وانفجرت حين مرورها ببلدة تبعد 16 كيلومترا من العاصمة. ويبدو أن هذا الهجوم جاء ردا على زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري المفاجئة للصومال أمس الأول والذي بحث فيها مع الرئيس حسن شيخ محمود سبل محاربة الإرهاب المعيش في البلاد.

ورغم أن هذه العمليات الهدف منها البعث برسائل بأن الحركة لا تزال تجاهد حتى إقامة دولة إسلامية، إلا أنها بدأت في فقد سيطرتها أمام زحف القوات الصومالية والأفريقية.

باختصار

◀ أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأربعاء أنه سيتوجه إلى موسكو للاحتفال بالذكرى الـ70 للنصر على القوات النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

◀ احتجزت الشرطة الألمانية أمس 4 أشخاص للاشتباه في تشكيلهم جماعة يمينية متطرفة لشن هجمات على المساجد والسليبين وأماكن إيواء طالبي اللجوء.

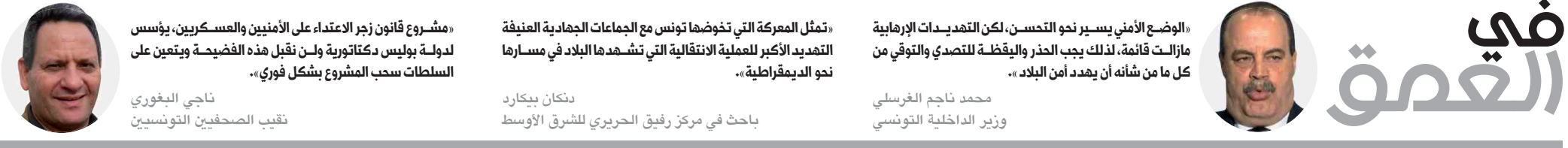
◀ اتهم الجيش الباكستاني الأربعاء وكالة المخابرات الهندية الرئيسية بدعم الإرهاب في باكستان، في انتقاد علني نادر قد يزيد التوتر بين الخصمين النوويين.

◀ أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تقرير صدر الأربعاء أن عدد النازحين داخليا في العالم سجل رقما قياسيا لم يحدث على مدى الأجيال ببلوغه 38 مليون نازح.

◀ غرق عشرات المهاجرين غير القانونيين عندما انقلب المركب الذي كان يقلهم جنوب جزيرة صقلية الإيطالية، حسب ما ذكرته منظمة "انقذوا الأطفال" الإغاثية أمس.

◀ تحرك زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الثلاثاء لإنهاء النقاش حول مشروع قانون من شأنه أن يعطي الكونغرس الحق في مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران.

◀ قال الجيش الفلبيني أن صانع قنابل فلبينيا واحد أبرز المشتبه بهم في قضايا الإرهاب يدعى عبدالباسط عثمان قتل على يد فصائل متنافسة من الجماعات الإسلامية.



«مشروع قانون زجر الاعتداء على الأمنيين والعسكريين، يؤسس لدولة بوليس دكتاتورية ولن نقبل هذه الفضيحة ويتعين على السلطات سحب المشروع بشكل فوري».

ناجي البغوري

نقيب الصحفيين التونسيين

«تمثل المعركة التي تخوضها تونس مع الجماعات الجهادية العنيفة التهديد الأكبر للعملية الانتقالية التي تشهدها البلاد في مسارها نحو الديمقراطية».

دنكان بيكارد

باحث في مركز رفيق الحريري للشرق الأوسط

«الوضع الأمني يسير نحو التحسن، لكن التهديدات الإرهابية مازالت قائمة، لذلك يجب الحذر واليقظة للتصدي والتوقي من كل ما من شأنه أن يهدد أمن البلاد».

محمد ناجم الغرسللي

وزير الداخلية التونسي

في العمق

التوفيق بين مكافحة الإرهاب ووصون الحريات معادلة تونسية صعبة

● مشاريع قوانين تزيد المخاوف على سلامة المسار الديمقراطي ● المجتمع المدني صمام الأمان أمام أي عودة نحو الاستبداد

مركز كارتر يحث التونسيين على دعم الديمقراطية

□ واشنطن - يسلمُ تقرير آخر صادر عن مركز كارتر الضوء على نجاح المجلس الوطني التأسيسي التونسي في إرساء أساس دستوري قوي لضمان حقوق الإنسان وسيادة القانون في تونس، بعد أن أضحت التجربة التونسية تمثل نموذجا هاما بالنسبة للبلدان التي تشهد انتقالا سياسيا. ويشمل التقرير المسار التشاوري الذي اتَّخذ للمصادقة على الدستور في يناير سنة 2014، بالإضافة إلى تقديمه لجملة من التوصيات تتعلق بالخطوات التالية في تفعيل الدستور من بينها:

- إدماج أحكام أقوى بخصوص استقلالية القضاء ضمن الإطار القانوني للمجلس الأعلى للقضاء، بما يتفق مع المعايير الدولية والفصلين 102 و107 من الدستور، بما فيها تأطير ضمان الحصانة فيما يتعلق بالتعيين والترقية وتسليط عقوبة تأديبية.
- مراجعة الإطار القانوني الحالي وإصلاحه بما يضمن احترام وتطابق قوانين البلاد مع الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان.
- وضع معايير وإجراءات رسمية وعادلة لمنح حق الحضور في جلسات اللجان والجلسات العامة وصفة الملاحظ لمنظمات المجتمع المدني والمواطنين الذين يهمهم الأمر. وأظهرت تجربة المركز حتى الآن أن إجراءات الدخول إلى مجلس نواب الشعب لم تكن متناسقة.
- وضع وتفعيل آليات لتشريك العموم في عملية سن القوانين وأعمال المجلس إجمالاً بما في ذلك توفير الدعم اللوجستي والإداري للنواب لتمكينهم من نوعية العموم والتواصل معهم.
- نشر وتوزيع جميع الوثائق الرسمية المتعلقة بمجلس نواب الشعب في الوقت المناسب من محاضر الجلسات وتقارير اللجان.

في ظل بعض الظروف. وعلى سبيل المثال، فقد أسقطت لجنة مؤقتة مؤلفة من حقوقيين وقانونيين تنظر في مطابقة مشاريع القوانين لأحكام الدستور، مشروع قانون حكومي اعتبرت أنه ينتهك حقوق الملكية. وقد أثار رأي اللجنة حواراً حينها بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حول كيفية إقرار قانون جديد ضمن المعايير الدستورية. بيد أن صلاحيات تلك اللجنة المؤقتة تقتصر فقط على مشاريع القوانين، ولا تشمل القرارات الإدارية. ويمكن الخطر هنا في السوابق التي يتم إرساؤها في مجال تطبيق الدستور، نظراً إلى أن تونس تتعرض حالياً لتهديد جهادي حقيقي ربما يدفع إلى الانزلاق في مطبات تهدد المسار الديمقراطي.

◀ النظام السياسي الجديد في تونس يعتبر من أخطاء الأنظمة السابقة في ما يتعلق بضرورة الحفاظ على المسار الديمقراطي

لكن وعلى الرغم من جملة هذه التحديات، يرى مراقبون أن النظام السياسي الجديد في تونس اعتبر من أخطاء الأنظمة السابقة في ما يتعلق بضرورة الحفاظ علي المسار الديمقراطي الذي أضحيّ محل إشادة دولية، لكنه في الآن نفسه يجابه (النظام) الضغوط اليومية من عموم التونسيين الذين يطالبونه بكف الخطر الإرهابي وبإعادة الأمن والاستقرار الذي يعدّ مفتاح جلب الاستثمارات والكفيل بإعادة الانتعاشة إلى القطاع الاقتصادي الذي تضرر كثيراً، خاصة في ظل حكم حركة النهضة الإسلامية للبلاد، والتي لم يوح أداؤها بأنها كانت تفكر بمعالجة الأوضاع المتردية بقدر ما كانت تركز على الهمينة على مفاصل الدولة خدمة لمشروعها القاضي بأخونة البلاد.

ضغوط لا يستبعد المراقبون أن تقحم النظام في مطبات من شأنها أن تحدّ قليلا من بعض الحريات، في سياق الحرب على الإرهاب، لكنهم يشددون على أنها لن تكون بذاك الحجم الذي من شأنه أن يهدم صرحا ديمقراطيا بصدد التشكّل وإن على مهل، ضمانته الأساسية مجتمع مدني واع بضرورات اللحظة ومتربص بدوره لأية محاولة من شأنها إعادة تونس إلى مربع الاستبداد.



التونسيون بالمرصدا لكل محاولة للالتفاف على مكاسب ثورتهم وعلى رأسها الحرية

الكامنة خلف الأزمة الراهنة، إلى جانب الحاجة إلى وضع استراتيجية متأنية ومحددة الأهداف ومستندة إلى الاستخبارات لمكافحة الإرهاب.

ضرورة إرساء التوازن

تمثّل المعركة التي تخوضها تونس مع الجماعات الجهادية العنيفة، وفق دنكان بيكارد، الباحث في مركز رفيق الحريري للشرق الأوسط، التهديد الأكبر للعملية الانتقالية التي تشهدها البلاد في مسارها نحو الديمقراطية، خاصّة أن الهجوم الإرهابي على متحف باردو لم يحدث من العدم، إذ تحاول القوى الأمنية التونسية اجتثاث الخلايا الإرهابية في مختلف أنحاء البلاد منذ سنوات عدة، آخرها الحملة التي تشنها في جبل الشعانبي.

ومن شأن تهديد العنف، وفق دنكان، أن يُقنع المسؤولين في الحكومة والرأي العام بتفضيل الأمن على الديمقراطية، وليس أكيدا أن الحكومة الجديدة ستتمكّن من إرساء توازن بين الاثنين، حيث أنّ الإدارة الحالية بدأت في تقويض بعض الضمانات التي تؤمّن توازن القوى الذي نص عليه الدستور.

ويشير الباحث إلى أنّ الباجي قائد السبسي كان قد أنتخب رئيسا للبلاد بعدما تبنت حملته الانتخابية النموذج التنفيذي القوي الذي طبّقه الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة في مواجهة تصاعد التهديدات الأمنية الداخلية والإقليمية، لافتا إلى أنه في حين يحاول الدستور إرساء توازن في السلطة التنفيذية من خلال ثنائية الحكم، حيث تُوزَّع المسؤوليات بين الرئيس المنتخب ورئيس الوزراء الذي يختاره البرلمان، إلا أنّ البرلمان الذي يسيطر عليه حزب السبسي أيضا، أرجا اختيار رئيس الوزراء إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، ما أتاح للسبسي أن يختار بنفسه رئيس الوزراء.

ويُفترض أيضاً، وفق دنكان أن تتولّى محكمة دستورية جديدة ومجلس لحقوق الإنسان الرقابة على السلطة التنفيذية، لكنهما لن يباشرا العمل قبل نهاية العام الجاري على أبعد تقدير، مما يؤجّل ذاك الدور الرقابي.

ولكن على الرغم من ذلك يظل الدستور الذي يمنح دورا قويا لمجلس النواب وللأحزاب المعارضة فعّالا في ضبط السلطة التنفيذية، ومن شأنه أن يحمي الحقوق السياسية، ولا يُجيز سوى للحكومة الحد من تلك الحقوق

كتيبة عقبة بن نافع، التي ذكرت أنها مسؤولة عن هجوم باردو. لكن في اليوم التالي، تبنت مجموعة مختلفة تطلق على نفسها اسم جند الخلافة، المسؤولة عن هجوم باردو، وأعلنت الولاء لتنظيم “الدولة الإسلامية”، متوغّدة بتنفيذ مزيد من الهجمات.

ويشير روري مكارثي، إلى جملة تلك التهديدات دفعت الحكومات منذ العام 2011، إلى تفضيل الاستقرار في القطاع الأمني وتقديره على الإصلاح، حيث أنّ البلاد لا تزال تفترق إلى الإصلاحات الراسخة والجذرية، لاسيما في وزارة الداخلية التي تعاني من نقص الشفافية، وهو ما يعني أنّ الحكومات فضلت التركيز على الاستقرار الأمني في خطابها بدلا من الإقرار بالحاجة إلى حل سياسي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية

المنتشرَين على نطاق واسع في صفوف شباب المدن المحرومين. وفي البداية، ركزت مجموعات على غرار أنصار الشريعة، وهو أول تنظيم سلفي كبير رأى النور في تونس، على التبشير بالعقيدة وفرض تطبيق قوانينها الأخلاقية، وعلى الحراك الاجتماعي. وسعت إلى استقطاب الشباب التونسيين العاطلين عن العمل الذين كانوا يشعرون بالغبن الشديد من المنظومة السياسية والاقتصادية. وبحث الشباب ذوو الاتجاهات الدينية عن منابر جديدة للتعبير، إذ سرعان ما تملكهم الغضب من التنازلات الإستراتيجية التي أجبرت حركة النهضة الإسلامية على تقديمها تحت ضغط المجتمع المدني. وفيما كانت النهضة تتخبط من أجل تجنيد أعضاء شباب جدد، كانت أعداد السليكين في ازدياد.

وكذلك توزّلت المجموعات المتشدّدة في الإجرام، وغالبا ما انخرطت في تهريب المخدرات والسلاح، لاسيما عبر الحدود اللبية غير المضبوطة. وفيما انزلقت ليبيا نحو حالة من عدم الاستقرار، بدأت الفرق الانتهازية الجديدة تنشط أكثر فاكثر في تجارة التهريب. وبات من الأسهل على المسلحين الدترب في ليبيا قبل العودة إلى تونس لشن هجمات.

وفي البداية، لم تدرك حكومة النهضة سريعا فداحة المشكلة، وكانت لا تزال تعول على الجهاديين كزخم انتخابي يخدم مشروعها لأخونة البلاد. وبعد اغتيال السياسيين اليساريين شكري بلعيد ومحمد براهيم في العام 2013، حظرت الحكومة تنظيم أنصار الشريعة واعتقلت مئات الشبان. وقد غادر نحو 3000 شاب تونسي للقتال في سوريا والعراق، لاسيما مع “الدولة الإسلامية”، ويبدو أن المئات الآخرين توجّهوا إلى ليبيا. وداخل تونس، ازدهرت مجموعات صغيرة عدة، بما في ذلك كتيبة عقبة بن نافع في جبل الشعانبي على مقربة من الحدود مع الجزائر، والتي تسبّبت في مقتل العشرات من عناصر قوى الأمن في العديد من العمليات الصغيرة، وكانت للكتيبة في البداية روابط مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ويبدو أنها مقربة أيضا من تنظيم “الدولة الإسلامية” في الوقت الحالي.

وفي مواجهة هذا التحدي، شنت الحكومات المتعاقبة حملات توقيف بالجملة. ففي العام 2014، تم اعتقال ما لا يقل عن ألف مشتبه به، ومعظمهم ينتمون إلى خلايا صغيرة. وفي الأشهر الأولى من العام الجاري، جرى توقيف 400 شخص، حسب رئيس الوزراء الحبيب الصيد. وأعلنت وزارة الداخلية عن تنفيذ عدد من المدامات قتل فيها مشتبه بهم، على الرغم من أنّ هذه المدامات أثارت أحيانا أسئلة أكثر مما قدّمت أجوبة. والشهر الماضي، أعلنت وزارة الداخلية أنّ القوى الأمنية قتلت رئيس

تونس - إبان الهجوم الذي طال متحف باردو في العاصمة التونسية في 18 مارس الماضي، والذي أسفر عن مقتل 22 شخصا، تجدد السجال في تونس حول السبيل الأنجع لمواجهة الإرهاب الذي أضحي يهدد العملية الديمقراطية الناشئة في البلاد. وعلى الرغم من أنّ الجهود الهادفة إلى إقرار قانون جديد لمكافحة الإرهاب تحظى بدعم واسع، تستمر المخاوف من أن يؤدي التشدد في فرض الضوابط والقيود إلى تعزيز العودة إلى الحكم السلطوي، كما كان الحال في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

تحدّ يواجهه التونسيون اليوم، يطرح معه جملة من الأسئلة المحورية مفادها؛ هل تستطيع تونس مكافحة الإرهاب من دون اللجوء إلى ممارسات استبدادية؟ وكيف لصناع القرار أن يضعوا خلافاتهم السياسية جانبا لإعداد استراتيجيات فعالة من أجل ضمان الأمن في تونس في المدى الطويل؟

أسئلة يحاول خبراء ومحللون الإجابة عنها من خلال عرضهم لجملة التحديات الأمنية الملحة ومدى استعداد التونسيين لمعالجتها، وبالإضافة إلى إمكانية خلق إطار قانوني يكفل ذلك، دون الانزلاق نحو مستنقع تهديد الحريات العامة والفردية والعملية الديمقراطية الناشئة عموما.

تنامي الخطر الإرهابي

يرى روري مكارثي، وهو طالب دكتوراه في كلية سانت أنطوني في جامعة أكسفورد، ومراسل سابق لصحيفة “الغارديان” في الشرق الأوسط، أنه لطالما بدا أنّ تونس بمنأى عن خطر الجهادية المتشددة، لكن بعد أربعة أعوام على انطلاقة ما سمي “الربيع العربي”، أصبح التهديد من العنف السلفي أكثر إلحاحا من أي وقت مضى. وقد سعى نظام بن علي، طيلة 23 عاما، إلى إحكام قبضته على الأنشطة الدينية كافة وتعريف ما يجب أن يعنيه الإسلام بالضبط للتونسيين بالتوازي مع الحلول الأمنية. وبدأت مجموعات سلفية صغيرة تظهر في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ردأ على ذاك الحل الأمني الزجري.

وبعد سقوط بن علي، تقدّمت هذه المجموعات الصغيرة لمء الفراغ السياسي، مستغلة الشعور بالإحباط والاستياء

◀ البلاد لا تزال تفتقر إلى الإصلاحات الراسخة والجذرية لاسيما في وزارة الداخلية التي تعاني من نقص الشفافية



يهود تونس والعالم يقبلون على موسم حجهم في كنيس الغربية بجزيرة جربة مطمئنين في ظل احتياطات أمنية مشددة

في الغمق



«سعادة الشعوب أحيانا ما ترتبط بسياسات الحكومات، وأوصي بالتراحم لأنه يحقق السعادة بين الناس ويساعد حتما في بناء المستقبل».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«النظام السوري يبدو أكثر من أي وقت مضى مجرد بيدق بيد طهران، في ظل سيطرة ميليشيات حزب الله وضباط الجيش الإيراني على الوضع الميداني، وارتباط بقاء النظام بتواصل هذا الدعم الخارجي».

كاميل غران
باحث فرنسي

«مبادرة تحالف «عاصفة الفكر» تعكس إيمان الإمارات بأهمية التعاون بين مراكز البحوث والدراسات العربية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة العربية».

جمال سند السويدي
مدير مركز الإمارات للدراسات

مؤشر السعادة العالمي يغضب العرب من الأمم المتحدة

● شروط السعادة: اقتصاد قوي وسياسة متوازنة وأمن دائم ● الصراعات تحوّل شعوبا عربية وأفريقية إلى شعوب تعيسة



لا شكّ فسي أن الأمم المتحدة تجانب الصواب حين تقول إن ترتيب أغلب الدول العربية على قائمة مؤشر السعادة في العالم شهد تراجعا ملحوظا، ولا خلاف حول تنصيبها لـدول "الربيع العربي" في ذيل قائمة أكثر دول العالم سعادة، لكن أيضا يُمكن ملاحظة تعارضها مع الواقع في بعض الأحيان، نظرا لاعتماد هذا الاستطلاع "مؤشر السعادة في العالم" على معايير مادية بحتة، تطبق على دول العالم بأسره دون النظر إلى اعتبارات الاختلاف بين الغرب المتقدم المستقر إلى حد ما، والشرق النامي المضطرب بشكل كبير.

ومستويات تعليمهم ودخولهم.. إلخ، وهو ما قد يدفع البعض للتشكيك في مصداقيته. من المشكّكين جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، الذي اعتبر المؤشر مجافيا للحقيقة، خاصة فيما يتعلق بالترتيب المتأخر لبعض الدول في التصنيف مثل مصر، وتقدم دول تشهد صراعات دموية مثل العراق وليبيا والصومال، متعجّبا "كيف يضع التقرير دولا لا يجد مواطنوها شربة ماء ولا وجبة غذاء في تصنيف متقدم عند ترتيب الدول السعيدة".

وأشار سلامة، في تصريحات خاصة لـ"العرب"، إلى أن غياب المعلومات عن العينات التي اعتمد عليها ممثلو المنظمة بوصفها سلامة بالقصور، فمن الممكن أن يكونوا قد التقوا مواطنين يعيشون في مناطق نائية ليس فيها خدمات على مستوى مثالي، وهناك مناطق في دول عربية عدة، منها مصر، تشكو قلة الخدمات الصحية والترفيهية، وبعض مواطنيها يعتبرون ذلك نوعا من الإزدواجية في تعامل الحكومات مع المواطنين، وأحيانا يعتبرون ذلك فسادا وظلما وفي أحيان أخرى لا يستطيعون الشكوى، فيضعون ذلك في خاثة تدني الحرية في التعبير عن المشكلة.

لكن جمال سلامة لم ينف وجود أسباب حقيقية لتراجع معظم الدول العربية في مؤشر السعادة مقارنة بالسنوات السابقة أو بالدول الأوروبية، أبرزها تدني أداء اقتصادياتها، سواء في الدول التي تعرف بدول الربيع العربي التي شهدت تقلبات سياسية واقتصادية أدت إلى غياب الاستثمارات وتوقف العديد من القطاعات الإنتاجية، نتيجة غياب الأمن وانتشار ظاهرة الإرهاب، وتعطل أكثر من قطاع اقتصادي حيوي.

أو حتى بالنسبة إلى دول مجلس التعاون الخليجي التي تأثرت اقتصادياتها بالتراجع المخيف في أسعار النفط خلال الشهور الأخيرة، ما أدى إلى تأخر ترتيبها في مؤشر العام الحالي رغم تصدرها قائمة الدول العربية الواردة فيه.

نتائج التقرير غير واقعية، كما يراها مجدي بدر، أستاذ علم اجتماع الأسرة، الذي قال لـ"العرب" إن الشعب المصري على سبيل المثال من أكثر شعوب العالم مقاومة للكتابة، وسعيا وراء السعادة، سواء الحقيقية أو

الكثير من جوانبه على التونسيين أيضا. المفارقة أن المصريين رأوا في التقرير مناسبة للسخرية من أوضاعهم المعيشية التي تزداد صعوبة، بينما استغله بعضهم للهجوم على النظام السياسي الذي أخفق من وجهة نظرهم في تحقيق السعادة لشعبه.

مفهوم السعادة

أحمد منصور، أستاذ علم الاجتماع، أكد لـ"العرب"، أن الخوف من المستقبل في ظل تقلبات سياسية محلية ودولية، من أكثر العوامل التي تصيب باليأس، لكن ما يعاب على التقرير أنه لم يراع تمثيل الشعوب في أغلب الدول العربية، التي يتمتع بعضها بقدرة مذهلة على التأقلم مع الظروف السيئة. وواصل أستاذ علم الاجتماع بدوره التشكيك في نتيجة التقرير. واعتبر أنه من المريب أن تحتل دول تعيش في آتون الصراعات المسلحة مراكز متقدمة عن دول تتمتع ببعض الاستقرار الأمني والسياسي،

الوهمية، لذلك يصعب تصور احتلال مصر لهذه المكانة المتأخرة للغاية. في الوقت نفسه فإن سعادة المصريين، ومختلف الشعوب العربية، تتمثل في اقتصاد قوي وسياسة متوازنة وأمن دائم، وهناك بعض من الرضا عن هذه الأمور في الوقت الحالي.

لكن مجدي بدر اعترف بأن بعض وسائل الإعلام ساهمت في شعور بعض المصريين بالتعاسة، بعد أن دفعتهم ليعيشوا أحلام التغيير إلى الأفضل، من أموال وأوضاع اجتماعية واقتصادية ودولية مرموقة، وهو ما جعلهم يشعرون بالخداع واليأس الذي يولد التعاسة بمرور الوقت.

وقد رُوّج الإعلام خلال ثورة يناير عام 2011 لقرب دخول مصر قائمة الدول الأكثر ثراء في العالم، بعد استعادة المليارات من الدولارات التي نهبها كبار المسؤولين ورجال الأعمال في نظام مبارك، وإطلاق مشروعات عملاقة تساهم في ارتفاع الدخل للمواطنين واختفاء البطالة والفقر من مصر، وغيرها من الآمال التي لم تتحقق، وهو مثال ينطبق في

□ **القاهرة** - عرّف الروائي الروسي الشهير ليو تولستوي السعادة بأنها تكمن في تملك ثلاثة أشياء، شئء عمله وآخر تحبه وثالث تطمح إليه؛ ووفقا لهذا التعريف حدّدت قائمة "السعادة السنوية" التي أصدرتها مؤخرا منظمة "حلول التنمية المستدامة" التابعة للأمم المتحدة، الشعب الإماراتي كأكثر الشعوب العربية التي تملك هذه المقاييس الثلاثة، بينما افتقدتها الشعب المصري الذي حل في الترتيب الـ135 من بين 158 دولة، ولا يقدم عربيا سوى على نظيره السوري.

جمال سلامة:

تدني الأداء الاقتصادي سبب تراجع ترتيب أغلب الدول العربية



«نجدد التزامنا باتفاقية الإطار الاستراتيجي لحماية وحدة العراق، وعلى ضوء هذا الالتزام فإن المساعدات الأميركية للعراق تكون بطلب من الحكومة العراقية ومن خلالها».

جو بايدن
نائب الرئيس الأميركي

«قرار الكونغرس الأميركي القاضي بتسليح قوات البشمركة مرحب به لأنه يأتي من قنوات رسمية، ونرحب بكل دعم من أي جهة كانت وعبر القنوات الرسمية».

مسعود حيدر
عضو كتلة التغيير الكردية في العراق

«العراق عازم على العمل مع الأعضاء الرئيسيين في الكونغرس الأميركي لتعديل مشروع تزويد العراق بالسلاح وإيصال أولويات الحكومة العراقية وتعزيز الرؤى المشتركة».

لقمان قبلي
السفير العراقي في واشنطن



آراء

علاقة ناشط حقوقي بوزير الداخلية السعودي

الداخلية الظن بأن اللجنة المطالب بها دولية، حينها أوضح الطيب أن المقصود لجنة عدلية محلية يشكلها صاحب القرار، هذا الاستياء لكن منع السفر ما زال قائما.

بعد وفاة الأمير نايف، ذهب الطيب معزياً، وحين خرج كان الأمير داخلا، وأمام الأمراء سلمان بن عبدالعزيز وتركى بن عبدالعزيز وسعود بن نايف، قال الأمير محمد بن نايف للطيب "أنت من نعرى في وفاة الفقيد" في إشارة إلى العلاقة القديمة بين وزير الداخلية الراحل والطيب التي وردت بالتفصيل في كتابي (السجين 32).

بعدها بأسابيع، أرسل الأمير أحد وكلاء وزارة الداخلية ليصطحب الطيب إلى سموه، قال الأمير للناشط "لقد انتهى منع سفر، وتستطيع الذهاب الآن إلى المطار، وأرجوك لا تغضب الآباء". وفي نفس اللقاء قال الأمير للطيب "إذا كنتم تطالبون بدولة المؤسسات فنحن نسعى إليها أيضا، القضية قضية وقت".

يصف الطيب شخصية الأمير محمد بن نايف "شديد الذكاء، شديد اللياقة واللباقة، وذو دراية شاملة بشؤون الوطن. رجل دولة جاد ونشط يعمل بلا كلل وبلا ملل". وأبدى تفاؤله بتعيين الأمير وليا للعهد، متمنيا أن يدعم الأمير، وقد أصبح الرجل الثاني في الدولة، حقوق الإنسان والحريات العامة ومكافحة الفساد والشروع في الإصلاح السياسي والدستوري ومراجعة ملفات الناشطين الموقوفين الذين يثبت عدم صلتهم بالإرهاب أو بالعنف، إلى آخر القضايا التي نوه عنها في برقيته المفتوحة والموجهة للأمير غداة اختياره وليا للعهد.

وجدت من الواجب سرد هذا التاريخ، حتى يتعرف القاصي والداني على ملامح من شخصية ولي العهد الجديد، ولعلمهم يتفاجأون بأنه في العالم العربي الذي تنوتر فيه العلاقة بين وزير الداخلية وبين الناشطين السياسيين، هناك علاقة يسودها الاحترام في المملكة مهما كانت مساحة الاختلاف.

* صحافي سعودي

محدقة بالوطن، عليكم أن تحذروا وتنتبهوا". طلب الأمير من الطيب أن يتعرف على ناشط آخر، المستشار القانوني عصام بصراوي، ذهب الطيب وبصراوي إلى الأمير، ثم ترك الطيب صديقه في حضرة الأمير منفردين، وحين خرجا كان بصراوي، لعارض صحي، مستندا على يد الأمير، حاول (الطيب) أن ينبو عن الأمير لكنه رفض، وأوصل بصراوي إلى باب السيارة وأشار للطيب، بعيد، بما يدل على رضا عن المقابلة. تعرض بصراوي للاعتقال ثم المحاكمة، مع آخرين، بتهمة تمويل الإرهاب فيما يعرف بقضية جدة عام 2007. بعدها بفترة تم إطلاق سراح معظم المقبوض عليهم، ومنهم بصراوي، بعد التعهد بالتوقف عن مزاوله النشاط العام وإبلاغهم بأنهم ممنوعون من السفر. لكن قبل أشهر، فوجئ بصراوي بمرسول من الأمير قال له، لقد استكملنا كل التحريات بخصوصك، وتيقنا بأنه لا صلة لك بالإرهاب مطلقا، وأن هدفنا هو إحقاق الحق وإقامة العدل، لذلك تم إلغاء منع السفر الذي كان بحقك، وتم إبلاغ كافة الجهات المختصة بالقرار وبنتيجة التحريات. الغريب حقا بأن بصراوي لم يبذل أي محاولة في هذا الشأن.

عودة إلى الطيب، حين انتهى منعه من السفر عام 2009، تفضل الأمير شخصيا بالاتصال به ليشيره بالخبر. قال الطيب للأمير "أخشى لو سافرت غدا أن يبلغوني في المطار بعدم وصول التعليمات إليهم"، حينها أنهى الأمير المكالمة ثم عاود الاتصال بعد دقائق، طلب منه التوجه في اليوم التالي إلى مسؤول بعينه في الجوازات، ذهب الطيب، قال له الضابط "اضبط ساعتك، بعد خمس دقائق ستستسلم جواز سفرك"، لكن الطيب استلمه بعد دقيقتين ونصف.

بعد أحداث القطيف عام 2011، أصدر متفقون سعوديون، منهم الطيب، بيانا أدان العنف وتمسك بالإصلاح مطالبا بلجنة عدلية لتقصي الحقائق. أثار البيان استياء السلطات السعودية وتم التحقيق مع الطيب ومنعه من السفر مع أنه لم يوقع ماديا على البيان، كان موضوع الاستياء عند وزارة

وبعدها بسنوات، التقيا عرضا في الديوان الملكي قبل أيام من تعيين الأمير مساعدا لوزير الداخلية للشؤون الأمنية. وحين طلبت مؤسسة عكاظ للصحافة انضمام الطيب عضوا فيها، تلقى اتصالا من الأمير، قبل اتصال وزير الإعلام، يشره بموافقة المقام السامي على طلب عكاظ.

توثقت علاقة الطيب بالأمير بعد اعتقاله خلال عام 2004 بسبب بيان الملكية الدستورية. خلال الاعتقال تم إبلاغ الطيب بأن هناك تعليمات صارمة من الأمير بمعاملته بشكل محترم ولائق وكريم وتلبية كل طلباته. في الزنزانة فتح الطيب التلفاز ولم يجد قناة إخبارية معينة، أبلغ المأمور باحتجازه قتم ضابطها له، ووفرت له كل الصحف، وسمح له باتصال يومي مع أسرته. بسبب توصية الأمير أتيج للطيب اختيار زنزانته، وهي نفس الزنزانة التي اعتقل فيها عام 1992 بسبب مقالته في مجلة روز اليوسف التي كانت بعنوان "امتحان ليس صعبا ولا سهيرا" تعليقا على الأنظمة الثلاثة التي أصدرها الملك فهد.

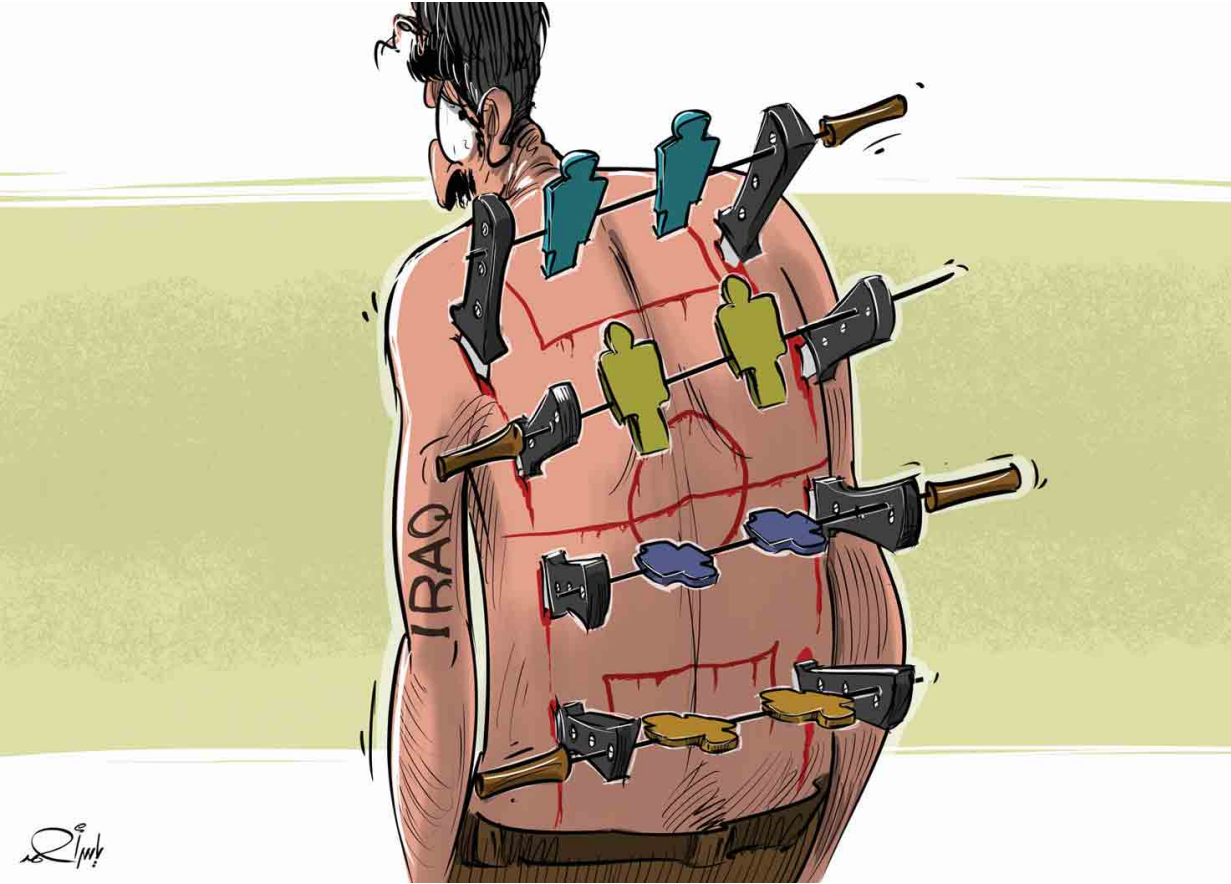
بعد الاعتقال منع الطيب من السفر خمس سنوات كاملة (2004-2009)، حينها توثقت صلته بالأمير، كان الطيب يلح في إنهاء موضوع منعه من السفر، وكان الأمير يجيب بهتذيب "أنا أسف، ما زلنا نسير في موضوع الحل". خلال منع السفر تعددت اللقاءات بين الأمير والناشط السياسي، ذات مرة ناقشا باستفاضة ملف المواطنة، خصوصا موضوع الشبعة، أبدى الأمير تفهما كبيرا، وأكد على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وإدانته لكل أشكال التمييز والعنصرية ورفضه الولاء لغير الوطن. ورحب الأمير بأي مكاتبات من الطيب موضوعها الشأن العام، وهذا ما زال قائما إلى اليوم.

كان الطيب متذمرا جدا من منع السفر، قال للأمير إبان اشتداد الحرب على الإرهاب "أنتم تناصحون المتطرفين، وتزوجونهم، وتسددون ديونهم، ونحن نريد المساواة معهم، أو أن تلقى، على الأقل، نصف معاملتهم"، وهنا رد الأمير "هذا ليس ثوبكم. هناك مخاطر

لا أي متابع للشأن العام في المملكة لا يجهل اسم الأمير محمد بن نايف منذ كان مساعدا لوزير الداخلية للشؤون الأمنية، فالأمير هو نجم الحرب على الإرهاب بشهادة الداخل والخارج، وهو أيضا من أدخل إصلاحات إدارية وتطويرية على وزارة الداخلية. وبحكم أن أغلب الملفات السياسية في المملكة يُنظر لها بعين أمنية، فكانت وزارة الداخلية، عبر شخص الأمير، مسؤولة عن أغلبها، مما جعل اسم الأمير محل احتكاك وتداول بين مختلف التيارات المحلية. من أجل ذلك، أتيج لي، من خلال متابعتي للشأن العام، وقربي من بعض رموزه، أن أكون على معرفة بما يجهله غيري عن الأمير. وأبدأ اليوم بالناشط السياسي والمستشار القانوني محمد سعيد طيب، وأهمية هذا الاختيار كدعاية، تكمن في أن الطيب شخصية تنتمي إلى شريحة المستقلين إن لم تكن المناضلين، ولم تكن علاقته مع السلطة الحاكمة، خلال نصف قرن من تفاعله مع الشأن العام، على وئام دائم، مما يتيح للمتلقى اكتشاف جوانب مثيرة ولافتة في شخصية ولي العهد الجديد. تعرف محمد سعيد طيب على الأمير محمد بن نايف في أوائل الثمانينات الميلادية، بحكم صداقة الأمير مع صديق طيب، الوزير فايز بدر.

كان (الطيب) قد نشر مقالة في مجلة "المجلة" اللندنية تحت عنوان "المتفقون المزيّفون هم الأعداء الحقيقيون للحاكم والوطن" لم تنل رضا الملك فهد آنذاك. تم التحقيق مع (الطيب)، لكن الملف لم يغلق، والوزير فايز بدر على علم بذلك. انتهز دعوته للأمير نايف (وزير الداخلية) وابنيه (سعود ومحمد) إلى منزله، كان (الطيب) في اجتماع عمل بجنيف مع الناشرين هشام ومحمد علي حافظ بصفته رئيسا لشركة (تهامة) للإعلان، تلقى (الطيب) من (بدر) دعوة للمشاركة في العشاء وطلب منه الحضور إلى المملكة فورا للالتقاء بالأمير نايف في منزله في اليوم التالي، وهذا ما كان. في تلك الليلة كان اللقاء الأول بين الأمير محمد بن نايف وبين محمد سعيد طيب.

الدولة المركزية والفيدرالية الطائفية: حلول الآخرين في العراق



شمال ووسط البلاد وإنهيار واسع للجيش. يعود اليوم بقوة، طرح حل الفدراليات الطائفية، وينفض الأميركيون الغبار عن خطة جو بايدن بعد أن وضعت على الرف لأكثر من عشر سنوات، ويسعون لتحريرها عبر قرار الكونغرس بالتعامل مع العراق على أساس مكوناته الطائفية والعرقية، دون الالتفات للحكومة المركزية. وسط ممانعة من قوى إيران التي ترى في المشروع إزاحة لنفوذها، وتهدد بفرض الوحدة العراقية بقوة ميليشياتها، في الوقت الذي تجاوز فيه العراق مرحلة الدولة العسكرية المركزية، وفقد أدوات إعادة إنتاجها وطنيا.

سبقي العراق ساحة لتجريب حلول الآخرين على أرضه وذلك منذ عهد الاحتلال البريطاني، ولا يخفى تفاؤل ما في الأجواء العراقية أن يستطيع العراقيون بناء عراقهم الفدرالي المتمايز بعيدا عن التعليل الطائفي بقيادة مافيات الأحزاب الدينية والعشائرية، وبعيدا عن الهيمنة الخارجية.

* كاتب عراقي

فكرة أصيلة لدى الحزب الإسلامي السني الذي لا يزال يطرحها كحل لوضع العرب السنة في العراق، حتى أسفرت الجدالات بين القوى السياسية على طاولة بول بريمر، عن صيغة المحاصصة الطائفية، وجيش مركزي يدربه ويسلحه الأميركيون ليستلم زمام الأمور بعد الانسحاب الأميركي عام 2011. انقلاب القوى السياسية الشيعية الموالية لإيران، عن طلب التقسيم إلى ممانع له، فسر لاحقا، ما آل إليه واقع الجيش العراقي الجديد، الذي بني على نواة عسكرية قوامها التشكيلات الميليشياوية التي تتبع لها، وهو ما ضمن لإيران الهيمنة على العراق، والتي بلغت أوجها في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي أحكم قبضته على كافة المؤسسات، وعزز هيمنة الميليشيات الإيرانية على الجيش والقوى الأمنية، مما حول الجيش من ضامن تاريخي لوحدة العراق، إلى أداة هيمنة أجنبية إيرانية وعامل تفنيت طائفي، أدى إلى خلق حالة شعبية معادية في مناطق واسعة من البلاد وتمردات عسكرية مهدت لاحتلال تنظيم "داعش" مدنا كبرى في

الأميركي نفسه، الذي غرق في مستنقع خبره من قبل الاحتلال البريطاني في العشرينات، وباتت السيطرة على البلاد مهمة مستحيلة للجيش الأميركي، فكان لابد من صيغة إدارية تضبط الوضع المتنازع وتخرج الاحتلال من مازقه وتشكل له حلا، فجري الحديث عن خطة السيئاتور جوزيف بايدن التي نصّت على تقسيم العراق إلى ثلاث وحدات إدارية قائمة على أساس طائفي وعرقي تتمتع كل منها بحكم ذاتي، مؤلفة بصيغة اتحادية لامركزية عاصمتها بغداد. لكن سرعان ما تركت خطة بايدن جانبا بضغط من القوى والأحزاب السياسية التي رأت في ذلك تقسيما مرفوضا. القوى والأحزاب السياسية التي رفضت خطة بايدن، كانت أول من طرح التقسيم قبل الاحتلال الأميركي، سيما القوى الإسلامية الشيعية الموالية لإيران، وهو ما عبر عنه عبدالعزيز الحكيم رئيس ما يعرف بـ"المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق" قبل الاحتلال بفترة وجيزة، حين تحدث عن فيدرالية للجنوب الشيعي تتمتع بمعظم الثروة النفطية. كما أن الفيدرالية السنية

العراق الواحد الموحد، مقولة حديثة بجداثة الدولة العراقية المركزية، التي أقر وجودها في بدايات القرن العشرين، قبل ذلك كان للعراق وجوده بتمظهرات مختلفة، فهو بلاد الرافدين وما نشأ عليها من حضارات قديمة، وبلاد العراق في العهد الإسلامي بموصله وبغداده وكوفته وبصرته. الإشكالية في العراق كما في سائر الدول العربية الحديثة، تكمن في نشأتها الحداثية المشوهة، والتي لم ترتكز على مننوجات الحراك المجتمعي وأزماته، من تعاقدات اجتماعية تنظم العلاقات بين البنى الاجتماعية المختلفة، وترسم شكل تعايشها في منظومة سياسية واقتصادية فاعلة ومستقرة، إنما فرضت فرضا. واعتمد في تكريس وحدتها المركزية واستقرارها، على المؤسسات العسكرية والأمنية، التي شكلت دونا عن المؤسسات المدنية والاقتصادية والسياسية، العمود الفقري الذي ارتكزت عليه الدولة في وجودها واستمراريتها. يصح القول عن العراق الحديث المركزي، أنه كيان عسكري، نشأ وفقا للضرورات الاستعمارية البريطانية بعد ثورة 1920، عندما ثارت عواثر العراق العربية ضد مشروع تهنيدها، ولم يعد الجيش البريطاني قادرا على حكم البلاد بشكل مباشر، فانشأت السلطات البريطانية الجيش العراقي، وأقامت له دولة على المساحة التي قررت القوى الاستعمارية أنها ملكا بريطانيا، واستمر الجيش كضامن لوحدة البلاد السياسية، والضابط الأساسي للمنظومة الاجتماعية تحت وصاية الاستعمار، حتى قرر أن يتحرر من تلك الوصاية ويقيم دولة الاستقلال الوطني على نفس حدوده الجغرافية. مع انقلاب تموز 1958، أصبح الجيش العراقي رمز وجود الدولة، وما الدولة إلا انعكاس لشكل وجود الجيش وبنيته الاجتماعية والفكرية والسياسية، وبات الحراك السياسي يجري داخل أروقه منتجا للصبغ السلطوية المختلفة، أما البرلمان وسائر المؤسسات فقد جرّدت من أي فاعلية تذكر، وتحكم الجيش في رسم مسارات تطور الدولة، وتصدى لأي تصدعات قد تؤدي لاضمحلال الوحدة السياسية والجغرافية لدولة العراق، وكان ذلك واضحا في الأحداث التي اعقبت حرب 1990، حين أعاد الجيش فرض الوحدة العراقية خلال أيام بعد أن خرجت أكثر من 8 محافظات عن سيطرة السلطة المركزية للدولة. فلا عجب إذن أن تصبح وحدة العراق في قلب دائرة التشكيك حتى من قبل العراقيين أنفسهم، منذ دخل الاحتلال الأميركي بغداد، وقرر حاكمه المدني حل الجيش والمؤسسة الأمنية. هنا عصفت تداعيات القرار بالاحتلال

الوليد خالد يحيى

انقلاب القوى السياسية الشيعية الموالية لإيران، عن طلب التقسيم إلى ممانع له، فسرده لاحقا ما آل إليه واقع الجيش العراقي، الذي بني على نواة عسكرية قوامها التشكيلات الميليشياوية



«النظام ليست لديه نية محاربة الفساد، ويتضح ذلك من الظواهر التي تعيشها الجزائر والتي تحملها التقارير عن الوضع السائد في البلاد والفساد المستشري على كافة المستويات»،

مصطفى بوشاشي
برلماني جزائري سابق عن جبهة القوى الاشتراكية

«الوصول إلى التمويل البنكي والفساد وعدم فعالية البيروقراطية الإدارية، هو الثالث القاتل للاستثمار في الجزائر وأكبر الهواجس في مناخ الأعمال»،

من تقرير
المنتدى الاقتصادي العالمي

«عدم مساعدة الأطراف الليبية على التوصل إلى حل سياسي للأزمة سيفري أطرافا دولية للتدخل في الشأن الليبي، وهو أمر مرفوض من قبل الجامعة العربية»،

أحمد بن حلي
نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

آفة الفساد البنيوي في الجزائر

الأخيرة كشفت قيادة حزب العمال الجزائري ملف التلاعبات بالمال العام في عدة وزارات منها وزارة الثقافة، ولكن لا شيء حدث بل سمعنا الكثير من الكلام الذي لا علاقة له بتنفيذ القانون.

أما إذا تأملنا ما يتصل ببيروقراطية البنوك الجزائرية التي تتعامل سواء مع المستثمرين الأجانب أو مع فئة العمال الجزائريين المتواجدين في المهاجر الأوروبية الغربية وغيرها من البلدان الأجنبية، فإن عمليات تحويل الأموال بالعملة الصعبة من الجزائر إلى الخارج وبالعكس لا تتم بسلاسة، بل تشوبها تلاعبات وعراقيل لا حصر لها، وفي مقدمتها البطء الشديد وصرف الأموال بالتقسيط وعلى مراحل، ما أدى إلى ازدهار السوق السوداء التي يتحكم فيها بارونات مهمتهم تتلخص في تهريب الأموال وغسلها.

ظاهرة الفساد البنيوي في الجزائر بكل أنواعه وأشكاله ذات أبعاد وأذial متعددة ومتشابكة وهي في تفاقم مستمر، وتتحرك المجتمع الجزائري، وهي في الحقيقة عرض واضح للفساد الأكثر خطورة وهو تدهور أخلاقيات الحكم الذي خرب وازع الثقة بين المواطنين وبين المسؤولين وأجهزة الدولة.

* كاتب جزائري



أزراج عمر

في هذا الأسبوع صنف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الجزائر ضمن الدول التي تتحكم فيها أنماط من الفساد متعدد الدلول الذي يضرب التنمية الوطنية في الصميم.

وفقا لهذا التقرير فإن هذا الفساد المركب والبنيوي المستشري في مفاصل دولة النظام الجزائري، وفي دواليب القطاع الخاص تشمل المعاملات البنكية، والبيروقراطية الإدارية، وعدم احترام الملكية الفكرية، وزيادة على ذلك فإنه أشار إلى غياب الفاعلية في المؤسسات التابعة للقطاع العام والخاص.

أما ترتيب الجزائر في سلم المنظومة التعليمية بكل أنواعها فمتدن أيضا حسب التقرير وتقارير عالمية صدرت سابقا إلى حد يهدد الأجيال الشابة تهديدا لا نظير له. في هذا السياق تمكنت بعض وسائل الإعلام الجزائرية التابعة للقطاع الخاص، من تصنيف المؤشرات الأساسية للفساد الذي يعرقل الاستثمار الأجنبي في الجزائر، منها العراقيل البنكية التي تفرض حصارا مربعا على حركة الأموال بالعملة الصعبة من الداخل إلى الخارج ومن الخارج إلى الداخل، والرشوة المتفاقمة والجريمة والسرقة وتدني قطاع الصحة، فضلا عن ضعف إدارة الحكومة في التسيير وغيرها من المشكلات. هذا التقرير قد أصاب من حيث تحديده لبعض

المبدعون العراقيون يموتون في الغرب

المبدعين هم المصادر الأساسية في المجتمع. ونضيف إلى ما قالوه أن قراءة التاريخ في مجالات السياسة والنظم الاجتماعية والعلوم التطبيقية، تجعلنا نستنتج أن المبدعين هم الذين يغيرون العالم والتاريخ، بل حتى النموذج الذي ننظر من خلاله إلى الكون والطبيعة البشرية، وقس على ما أحدثه غاليليو وأنشتاين وماركس وفرويد.

تراجع مكانة المبدعين في زمن الدكتاتورية كان أحد أسباب انهيارها، والديمقراطية النوافقية لم تلتقط العبرة ولم تترك أن المبدعين في العراق طاقة هائلة في إعمار الوطن وتطوير العقول، بل إن النظام الديمقراطي تقصد التضيق عليهم فهاجروا أو استكانوا بعد أن اعتمدت حكومات التغيير السابقة مبدأ «الأقربون وأهل الثقة» هم الأولى في مؤسسات الدولة، وإن كانوا لا يفهمون. وتلك إحدى أهم أولويات ما ينبغي أن تقوم به الحكومة الجديدة مطلقة من حقيقة: لو أتاحت الفرصة لنصف مليون عراقي مبدع، وعودة نصف مليون عقل عراقي مهاجر، لجعلوا العراق جنة لأنه يمتلك ثلاث ثروات هائلة: تحت الأرض وفوقها وفي العقول، فهل يفعلون؟

* رئيس الجمعية النفسية العراقية ومؤسسها

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وكما جرى في النظام الدكتاتوري بإسناد عمادات الكليات في الجامعات إلى المنتمين إلى حزب السلطة، فإن هذه العمدات ورئاسات الأقسام العلمية أسندت غالبيتها للمنتمين إلى الأحزاب الأقوى في السلطة من حديثي الخبرة، فيما الأكاديميون المبدعون مهشون، ولهذا السبب احتلت الجامعات العراقية مراتب متأخرة في سلم التقويم العالمي والعربي للجامعات.

وما يحز في النفس تراجع القيم الأخلاقية بحق المبدعين أيضا، فقد شكّا أكاديمي معروف بإبداعه وخُرج أجيالا أنه حضر مؤتمرا علميا فاجلسه الجاهل الذي صيرَه «دكتورا» في الخط الثالث، فيما جلس هو في الخط الثاني، لأنه يعمل بمكتب الوزير.

فضلا عن أن ثقافة القبح جعلت ثقافة الإبداع في الموسيقى والمسرح والفن والشعر تتراجع داخل الوطن بمسافات عما كانت عليه قبل خمسين سنة.

الإبداع صار المعيار لتقدم المجتمعات وت فوق الدول. فالدولة الأكثر احتراما لمبدعيها وتوفيرا لفرص توظيف إبداعهم في خدمة المجتمع، هي الأكثر تطورا وتحقيقا لحياة كريمة لمواطنيها. ففي مقالته «الثورة الهادفة» أشار عالم النفس تورنس المتخصص في الإبداع إلى أن الولايات المتحدة بدأت منذ ستينيات القرن الماضي ثورة خفية في أهداف التربية وطرانقها بتوظيفها الحل الإبداعي للمشكلات والتعبير الإبداعي، فيما أشار العالم الأميركي جيلفورد إلى «أن صياغة طريقتنا في الحياة وضمان مستقبلنا يقومان على قدرتنا الإبداعية على وجه الخصوص»، وقبلهما أشار أرنولد توينبي إلى أن الأفراد

إن يذكر الكاتب خالد القشطيني أن الأطباء الموجودين في بريطانيا لو عادوا إلى العراق لتوقفت الخدمات في المستشفيات البريطانية.

المارقة أن زمن الديمقراطية فشل في إعادتهم كما فشلت الدكتاتورية، مع أن الدكتاتورية شرّعت لهم قانونا باسم «الكفاءات» كان مجزيا ماديا، وعادوا إلى العراق فعلا لكنهم اختفقوا، فتركوا ما منح لهم من امتيازات، ورجعوا إلى بلدان الغرب التي رحبت بهم ثانية رغم أنهم تركوها ليحققوا حلم وطن أحبوه. ديمقراطيتنا فشلت لا فقط في هتية الأجواء لعودة المبدعين، بل إن الموجودين منهم داخل الوطن صاروا بين من أخدم صوتهم كاتم صوت، أو من اختاروا أن يجاهروا بالحقيقة حاملين كفنهم على أيديهم بشجاعة المقاتلين، أو من ساروا على خطى المهاجرين من قبلهم.

المؤلّم أن الباقيين منهم تراجعت مكانتهم الوظيفية. فمعظم المراكز الرئيسية بمؤسسات الدولة لا تسند على أساس الكفاءة بل على الانتماء الحزبي وولاءات الهويات الفرعية والمحاصصات، حتى صارت كل وزارة مؤسسة مستقلة عن الدولة يجري التعيين فيها على أساس هوية وزيرها والكتلة السياسية التي منحت لها. وصار التعيين بمؤسسات الدولة يفضل حامل باكوريوس من أهل الثقة على خبير دولي يحمل دكتوراه في الاقتصاد، ولم يعد للمبدعين المستقلين دور فاعل على صعيد السلطة التنفيذية، فكان هذا أحد أسباب سوء الإدارة وشيوع الفساد بأنواعه، إلى درجة تغير الخل أن يحتل العراق الديمقراطي المراتب الأولى في الفساد، حسب منظمة الشفافية العالمية.

في شهر واحد (أبريل 2015) توفي الفنان المسرحي خليل شوقي في هولندا، وتوفي الفنان التشكيلي محمد مهر الدين في الأردن. وفي دمشق هناك مقبرة خاصة بالعراقيين كتب على أحد قبورها اسم الشاعر محمد مهدي الجواهري. في ليبيا توفي ودفن أشهر عالم نفس عراقي في النصف الثاني من القرن الماضي وهو نوري جعفر. وفي السويد توفيت عام 1998 رائعة المسرح العراقي الفنانة زينب، ولف نعشها يعلم العراق 14 تموز مكللا بباقات الزهور تتقدمه دراجتان ناريتان وخلفه عراقيات وعراقيون بالوانهم المتعددة وشخصيات عالمية سياسية وفنية وثقافية، وصف موكبها في حينه بأنه لم تشهد السويد مثله. والفاجعة أن معظم المدن العربية والأوروبية تكاد لا تخلو مقابرها من مبدع عراقي في العلوم التطبيقية والإنسانية والعسكرية والفنون الجميلة. فلماذا يموت العراقيون المبدعون في الغرب؟

ألا تكون للمبدعين مكانة في الزمن الدكتاتوري فتلك مسألة مفهومة، ولكن أن تتراجع مكانتهم في الزمن الديمقراطي فهذه قضية فيها نظر. ذلك أن النظام الدكتاتوري يرغم العقل المبدع على خدمته، ولأن شخصية المبدع تنفر من الاتجاه التسلطي فإنه إما يستجيب دفعا للشر، أو ينكفئ على ذاته، أو يعيش حالة اغتراب عن نفسه والوطن قد تدفع به إلى الانتحار، أو يهاجر إلى بلد يحترم شخصه وإبداعه. ومن يتأمل واقع العقول العراقية المهاجرة يجد أنها أُنشأت جامعات في دول الخليج واليمن وليبيا والجزائر، وأسهمت في تطوير دول أوروبية، وقدمت لمجتمعاتها خدمات تتطلب إبداعا،



د. قاسم حسين صالح

حكومات التغيير السابقة اعتمدت مبدأ «الأقربون وأهل الثقة» هم الأولى في مؤسسات الدولة، وإن كانوا لا يفهمون

حكومات التغيير السابقة اعتمدت مبدأ «الأقربون وأهل الثقة» هم الأولى في مؤسسات الدولة، وإن كانوا لا يفهمون

أمطار ملكية ونيران داعشية

الإجرام في ليبيا سوف يخلق تقليدا لدى دواعش العالم في استخدامه في مناطق أخرى، وقد رأينا تكرارا له في عدن من قبل ميليشيات تحارب الشرعية، وتوجه الصواريخ والمدافع إلى أحياء سكنية لاستهداف أهلها بنيران الإجرام والتوحش، ولعل إجراء مماثلا يجب أن يطال هذه الميليشيات، إضافة إلى ما حصل لبعض الخارجين على الشرعية من تجميد لأموالهم وحظر على سفرهم ووضع أسمائهم في قوائم سوداء ومنع إصدار تأشيرات لهم، وهي بالتأكيد غير كافية، ولم نر لها تأثيرا يذكر على المسار الإجرامي المعادي للدولة والعرق للمسيرة السلمية، والخارج على الشرعية والقانون، وأنا أتحدث هنا عن المنظمة الدولية الأممية، وخارج إطار التحالفات الإقليمية التي قدمت معالجات عسكرية للموقف.

مقلما يجب أن نرى حرما من الأمم المتحدة في اليمن، فأتمنى أن أرى هذا الحرم في التعامل مع الضالعين في العمليات الإرهابية التي تقوم بها جماعات التطرف الإسلامي، من بداعش إلى مجلس شورى ثوار بنغازي وأنصار الشريعة، وبقايا الجماعة المقاتلة في الشرق الليبي، وهي مجاميع إرهابية معادية للدولة والمسلم السلمي، ولا يشملها الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة، وتحتاج إلى معالجة تضع رادعا لها، بدل تركها تعبت بمقدرات الوطن وترتكب الجرائم ضد الأبرياء، وتستهدف الضيوف والإعلاميين.

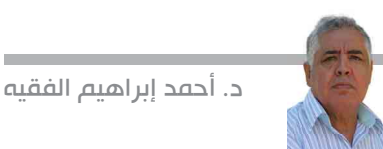
* كاتب ليبي

وهم أناس سخروا أنفسهم للعمل الإنساني وإسعاف البشر الجرحى في مناطق التوتر والصراع، دون تفرقة بين هذا وذاك سوى أنه بشر يحتاج الإسعاف ويخاطرون بحياتهم في سبيل أداء عملهم. فاي درك أعظم من هذه الهوة يمكن أن يصلها الفعل الإجرامي؟

ولا أدري كيف يستطيع المجتمع الدولي أن يغمض عينيه على مثل هذا التوحش في بلد لا وجود فيه لدولة يمكن أن تحقق الإنصاف وتعاقب المعتدين. نعم للمسار التفاوضي الذي يقوده مندوب الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا وجهوده في جمع المتخاصمين في حوار الصخيرات في المغرب، وهو مسار يمضي بموازاة الحرب التي تدور في مناطق مختلفة من ليبيا، بأمل إيقافها والوصول إلى صيغة يرضى عنها المتحاربون، فيتركون السلاح، ويباشرون العمل السياسي لبناء الدولة.

ولكن ليس معنى ذلك ألا نرى عقبا يطال مرتكبي هذه الجرائم التي تستهدف المدنيين، وقد شرع المجتمع الدولي لحزمة من العقوبات التي تم استخدامها في مناسبات كثيرة وفي مختلف مناطق التوتر في العالم وجاعت بنتائج لإيقاف الإرهاب، فلماذا لا نرى استخداما لها في مثل هذه الحالة المتفاقمة في ليبيا، وأهمها استصدار مذكرات القبض على المجرمين وتقديمهم إلى محكمة الجنايات الدولية، ومتى يمكن استخدامها إن لم يكن في مثل هذه الحالة وفي مثل هذا الوقت، وإزاء هذه الجرائم التي تنقل وسائل الإعلام المرئية تقارير عنها بالصوت والصورة والشهود. وإنني لعلى يقين أن السكوت على هذا

بمناسبة أحد الأعراس الملكية في لندن، قررت السلطات في بريطانيا استخدام طائرات لطرد السحب من سماء العاصمة خلال يوم الاحتفال لضمان الجو الصحو، وغياب الأمطار التي يمكن أن تنفس جو العرس كما ذكرت إحدى الصحف، وأضافت على سبيل التندر، أن هناك استثناء لمنطقة من مناطق المدينة هي «كيلبن»، التي ستتركها سلطات الطقس لعواصف الأمطار تضربها، بسبب ما أظهرته مراكز استطلاع الرأي العام من مشاعر أهلها المعادية للنظام الملكي. تذكرت هذا العقاب العشوائي الذي يشمل أقلية من أهل المنطقة لا تشارك الأغلبية مشاعرها تجاه العرش، وهي عقوبة ملكية ذات محتوى إنساني تحيل إلى المقارنة مع عشوائية أهل التوحش والسقوط الأخلاقي والإنساني، الذي لا سوابق له منذ العصور البدائية، إلا أنه إجرام يتكرر في هذا العصر بوسائل أكثر فتكا ودمارا. فقد تواترت الأخبار في الفترة الأخيرة من ليبيا عن حملات القصف العشوائي التي تقوم بها ميليشيات التطرف الإسلامي ضد أهالي مدينة بنغازي، وتحتوى كلمة عشوائي على حمولة من الرعب يقشعر لها الجسم، لأنه استهداف بالقدائف والصواريخ لأحياء سكنية وأناس ليسوا طرفا في ميليشيات الاضطراب، ذهب ضحيتها نساء وأطفال ورجال ينامون آمنين في بيوتهم التي سقطت فوق رؤوسهم، وآخر ضحايا هذا القصف الإجرامي الذي يسمونه عشوائيا، مركز الإسعاف السريع في المدينة، أسفر عن قتل عناصر الإنقاذ وجرحهم في هذا المركز،



د. أحمد إبراهيم الفقيه

مثلما يجب أن نرى حرما وعزما من قبل الأمم المتحدة في اليمن، فأتمنى أن أرى هذا الحرم في التعامل مع الحالة الليبية ومع الضالعين في العمليات الإرهابية على الأحياء المدنية

مثلما يجب أن نرى حرما وعزما من قبل الأمم المتحدة في اليمن، فأتمنى أن أرى هذا الحرم في التعامل مع الحالة الليبية ومع الضالعين في العمليات الإرهابية على الأحياء المدنية

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

دولارا للبرميل الحاجز الذي تجاوزه سعر خام برنت أمس بعد هبوط مفاجئ في مخزونات النفط الأميركية في الأسبوع الماضي بنحو 1.5 مليون برميل.

بالمئة نسبة ارتفاع العجز التجاري الأميركي في مارس بمقارنة سنوية، ليصل إلى 51.4 مليار دولار وهو أعلى مستوى له منذ شهر أكتوبر عام 2008.

شركات حصلت لأول مرة منذ أكثر من 50 عاما، على تراخيص لتسيير عبارات تجارية بين كوبا والولايات المتحدة، بعد رفع الحظر المفروض على كوبا.

السياسات الاقتصادية محور الانتخابات العامة في بريطانيا

● تركيز على ضرائب الأغنياء وخطط الإنفاق والتكشف ● الأداء الاقتصادي القوي للحكومة الحالية لم يحسم موقف الناخبين



دور الأحزاب الصغيرة مثل الديمقراطيين الأحرار قد يكون حاسما

خلال 14 يوما بعد صدور النتائج، لكنهم يرجحون أن لا تستمر حكومة الأقلية فترة طويلة في حال تشكيلها.

وحزب الاستقلال دور في تشكيل الحكومة المقبلة، وهم لا يستبعدون تشكيل حكومة أقلية في حال عدم تشكيل حكومة إئتلافية،

سجل ديفيد كاميرون يستند إلى أداء اقتصادي هو الأفضل بين الدول المتقدمة



ركود بين الربع الثاني من عام 2008 والربع الثالث من عام 2009، حيث انكمش الإنتاج الصناعي في نهاية 2008 بنسبة 7 بالمئة، في حين وصلت نسبة البطالة إلى 8.1 بالمئة في عام 2011 (2.57 مليون شخص).

وفي آخر بيانات تراجعت البطالة بشكل حاد في نهاية شهر فبراير لتصل إلى نحو 5.6 بالمئة، وهي نسبة تقل كثيرا عن معظم الدول الأوروبية.

ورغم التباطؤ النسبي في معدل النمو الاقتصادي منذ بداية العام الحالي، حيث بلغت نسبة 0.3 بالمئة، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد أن الاقتصاد البريطاني لا يزال أفضل حالا من جميع البلدان الصناعية المتقدمة، بعد النمو الكبير الذي سجله في السنوات الماضية.

وأكدت فيكي ريدوود الخبيرة الاقتصادية في مؤسسة كابيتال إيكونومكس لوكالة الأناضول أن تسجيل الاقتصاد البريطاني نموا أقل من المتوقع في الربع الأول من العام الجاري، يمكن أن يؤثر سلبا على أصوات المترددين.

وأشارت ريدوود إلى أن إمكانية الذهاب إلى انتخابات عامة مرة أخرى قبل نهاية العام الحالي لا تتجاوز 20 بالمئة في حال عجزت الأحزاب عن تشكيل حكومة.

ويرى هاورد آركر، رئيس الخبراء الاقتصاديين في أي.اتش.اس غلوبال إنسايت أن عالم الأعمال في بريطانيا يشهد توترا قبيل الانتخابات، وأن "فوز المحافظين وإجراء استفتاء عضوية الاتحاد الأوروبي، من شأنهما أن يسببا توترا شديدا في عالم الأعمال".

ويرجح المراقبون أن يكون لأحزاب الديمقراطيين الأحرار والوطني الاسكتلندي

يقول مراقبون إن الوعود الاقتصادية شكلت المحور الأساسي في الحملات الانتخابية للأحزاب البريطانية طوال الأشهر الماضية، وإنها ستكون العامل الحاسم في الانتخابات العامة، التي تجري اليوم، في ظل استحقاقات كبيرة تنتظر البلاد.

معظم الحكومات السابقة عن وعود الحملات الانتخابية.

واستخدم كاميرون في برنامجه الانتخابي المنشور على موقع الحزب عبارات، "قيادة قوية. خطة اقتصادية أكثر وضوحا. مستقبل أكثر تألقا وأمنا"، كشعار لحملته الانتخابية.

ويقول محللون إنه لم يسبق لحزب حاكم في البلدان المتقدمة أن خسر الانتخابات إذا كان أدأوه الاقتصادي جيدا.

فيكي ريدوود: تباطؤ النمو في الربع الأول يمكن أن يؤثر على أصوات المترددين



ويشيرون إلى أن ائتلاف المحافظين والديمقراطيين الأحرار تمكن من إخراج البلاد من الأزمة المالية خلال السنوات الخمس الأخيرة، إلى أفضل أداء اقتصادي بين جميع البلدان المتقدمة.

لذلك يرجح بعضهم أن تسفر الانتخابات عن نتائج مختلفة عن استطلاعات الرأي، خاصة في ظل حيرة قطاع الأعمال بين الإعجاب بسجل أداء حزب المحافظين الذي يقوده كاميرون والتحفظ على قضية إجراء استفتاء بشأن عضوية الاتحاد الأوروبي في عام 2017.

ويركز إد مليباند على عبارات تبدو إنشائية في مواجهة السجل المتيّن للمحافظين، مثل "بريطانيا لن تنجح إلا إذا نجح الشعب العامل. خطتنا هي مكافأة الشعب العامل بجد. تقاسم الثروة. بناء بريطانيا أكثر قوة".

وعانى الاقتصاد البريطاني من حالة

اقتصاد

لنسان - يتطلع كثير من البريطانيين بشكل غير مسبوق لمعرفة نتائج الانتخابات العامة، التي تنتظرها الكثير من الملفات الساخنة، التي يمكن أن تقرر مستقبل المملكة المتحدة.

ويمكن لنتائج الانتخابات أن تؤدي لتشكيل حكومة أقلية، كما يمكن أن تؤدي إلى الذهاب مجددا إلى انتخابات عامة، وإجراء الاستفتاء بشأن البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، الذي يعد من أخطر الاستحقاقات إذا احتفظ حزب المحافظين بقيادة الحكومة.

ويواجه الاقتصاديون صعوبة في التنبؤ بمن سيشكل الحكومة المقبلة بعد انتخابات اليوم، بسبب الفارق الضئيل والمتارجح بين الحزبين الرئيسيين، المحافظين والعمال في استطلاعات الرأي.

وترجح التوقعات تشكيل حكومة إئتلافية جديدة في بريطانيا، ولا تستبعد تشكيل حكومة أقلية في حال لم يجد الحزبان الرئيسيان شركاء لهما.

وتهدف الأحزاب السياسية مع اقتراب يوم الانتخابات إلى كسب أصوات الناخبين الذين لم يتخذوا قرارهم بالتصويت، من خلال إبراز سياساتهم الاقتصادية، حيث يظهر إعلان رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أنه لن يزيد الضرائب لغاية عام 2020، في حال فوزه بالانتخابات.

واندفع حزب العمال لتأكيد أنه لن يتخلّى عن وعوده بأن ينحت تعهداته في نصب، كي يطمئن الناخبين بأنه لن يتخلّى عنها إذا فاز بالانتخابات، في إشارة إلى تخلي

هاورد أركر: شبح إجراء استفتاء عضوية الاتحاد الأوروبي يثير قلق قطاع الأعمال



باختصار

◀ قالت إيران إنها قد تشارك بمشروع خط الأنابيب العابر للأناضول (تاناوب) الذي سينقل الغاز الأذربيجاني إلى الأسواق الأوروبية وينظر إليه كبديل أوروبي عن الاعتماد على روسيا.

◀ تعزّم الهند المضي قدما هذا الأسبوع في خطط لبناء ميناء في جنوب شرق إيران، وأبدت استعدادها للتصدي لضغوط الولايات المتحدة التي تطالب بعدم الإنذفاع في إبرام صفقات مع إيران.

◀ أقر الكونغرس الأمريكي موازنة 2016 بقيمة 3.8 تريليون دولار للسنة المالية التي تبدأ في أكتوبر القادم، وهي تعد موازنة مبدئية غير ملزمة وتشمل تخفيضات حادة في النفقات الاجتماعية.

◀ بدأت باكستان تشغيل أول محطة للطاقة الشمسية في منطقة باهاوالبور في إقليم البنجاب شرق البلاد. ودشن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف المحطة التي تبلغ قدرتها 100 ميغاواط.

◀ ارتفعت أرباح بنك اتش. اس.بي.سي في الربع الأول من العام بنسبة 4 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى 7.1 مليار دولار متجاوزة توقعات المحللين رغم ارتفاع الغرامات التي فرضت عليه.

◀ أعلنت شركة تيسلا موتورز الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية أنها تعزّم فتح 7 مراكز خدمة جديدة في اليابان بنهاية العام الحالي بهدف تعزيز مبيعاتها في السوق اليابانية.

◀ كشفت شركة غازبروم النفطية الروسية أنها ستقاضي شركة نفطوغاز الأوكرانية في المحاكم الدولية لاسترداد نحو 24 مليار دولار تراكمت نتيجة عدم التزامها بالعقود المبرمة بين الطرفين.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

إيران تغازل شركات النفط العالمية بعقود مغرية

بيجان زنگنه:

فرص الاستثمار مغرية وترغب في عودة كبرى شركات النفط العالمية



والغاز، من بينها حقّ ساوث بارس الهائل للغاز المشترك مع قطر، وحقّ غرب كارون للنفط، إمكانيات كبرى للشركات الأجنبية، بينما يلزم القانون الإيراني الشركات الأجنبية في قطاع الغاز والنفط على العمل مع شركة محلية.

وعبر وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه عن تفاؤله بإمكانية عودة الشركات الأجنبية. وقال إن بلاده يمكن أن تزيد صادراتها مليون برميل إضافي بعد التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد استبق افتتاح المعرض بالقول إن بلاده ترغب

بمزيد من الجاذبية، لإعادة الشركات الدولية التي غادرت البلاد بعد العقوبات الغربية. وتقدر المبيعات الإيرانية من النفط في الوقت الراهن بحوالي 1.2 مليون برميل يوميا، فيما كانت عند مستوى 2.5 مليون برميل يوميا قبل تشديد العقوبات الدولية في نهاية 2011.

وقال المتحدث باسم الوزارة مهدي حسيني، إن كبرى شركات النفط الدولية بينها شركات أوروبية وروسية، رحبت بالصيغة الجديدة للعقود الإيرانية التي تعتبر مغرية جدا مقارنة بما كانت عليه قبل 2011.

وأضاف أن تلك الشركات تنتظر فقط نتائج المحادثات النووية التي ربما تفضي إلى اتفاق نهائي ترفع بموجبه العقوبات.

وتسعى إيران إلى جذب مزيد من المستثمرين الأجانب لتطوير صناعة النفط والغاز من أجل زيادة الصادرات، عبر تطوير عدد من الحقول المتوقفة أو المتقادمة .

ويوفر تطوير مواقع احتياطيات النفط

طهران - قال مراقبون، إن إيران تراهن على المعرض الدولي للنفط والغاز الذي افتتح في طهران أمس، لإقناع الشركات الدولية بالعودة إلى الاستثمار فيها. وأعلنت عن حزمة عروض قالت، إنها مغرية جدا في محاولة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين.

قالت وزارة النفط الإيرانية، إن 30 دولة و1200 شركة إيرانية و600 أجنبية، تشارك في الدورة العشرين للمعرض الدولي للنفط والغاز. وأعرب وزير النفط بيجان زنگنه خلال افتتاح المعرض أمس، عن رغبة بلاده في عودة كبرى شركات النفط العالمية، مشيرا إلى أن فرص الاستثمار مغرية جدا.

وأكدت الوزارة، أنها أعدت عقودا جديدة يمكن أن تسري بعد إبرام اتفاق نووي، وتتضمن شروطا أفضل للشركات الأجنبية من تلك التي عرضتها قبل مرحلة العقوبات.

وكشفت الحكومة الإيرانية أنها ستقدم في الأشهر المقبلة نوعا جديدا من المشاريع يتسم



شركات النفط العالمية تدفقت أمس إلى طهران في افتتاح المعرض الدولي للنفط والغاز بحثا عن الفرص المتاحة في حال رفع العقوبات الدولية

وزراء مالية الخليج يبحثون الاتحاد الجمركي

الرياض - أعلنت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس أن وزراء المالية بدول المجلس سيجتمعون في الدوحة يوم السبت المقبل لمناقشة عدد من الموضوعات الاقتصادية الهامة تأتي على رأسها "متطلبات الاتحاد الجمركي".

وقالت إن الوزراء سيناقشون التوصيات المرفوعة من لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس، وهيئة الاتحاد الجمركي بشأن المستجدات حول استكمال متطلبات وتوصيات لجنة الاتحاد الجمركي، ولجنة السوق الخليجية المشتركة.

كما سيستعرض الوزراء التوصيات بشأن التعديلات المقترحة من لجنة التعاون الصناعي على ضوابط إعفاء مخدلات الصناعة.

وستجري مناقشة مسودة الإطار العام لدراسة تعميق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون، إضافة إلى تقرير الأمانة العامة بشأن أولويات دول المجلس التي ترى استئناف المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية.

وقالت الأمانة إن الوزراء سيدرسون التوصيات المرفوعة من فرق العمل واللجان الفنية الأخرى المنبثقة عن لجنة التعاون المالي والاقتصادي، والمقترحات المقدمة من دول المجلس بشأن تفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 06 مايو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.416.18 ↑ 0.44%	9.781.69 ↑ 0.31%	4.114.73 ↑ 1.12%	4.566.00 ↓ 0.51%	12.334.06 ↑ 1.04%	6.352.57 ↑ 0.01%	1.390.89 ↑ 0.22%

البحرين تبدأ رحلة ترشيد الإنفاق والدعم الحكومي

● خطوات تدريجية تبدأ برفع الدعم الحكومي عن الوافدين ● اعتماد الدعم النقدي للمواطنين بدل دعم أسعار السلع الأساسية

بدأت البحرين رحلتها نحو ترشيد الدعم الحكومي لأسعار الوقود والسلع الأساسية، التي ينظر إليها كقضية حساسة، لكنها ضرورة ملحة لتحقيق التوازن الاقتصادي. وقالت إن عملية الترشيد ستكون تدريجية وتبدأ بخفض الدعم المقدم للوافدين.

سلام الشماع

المنامة - أكدت البحرين أنها تدرس وضع سياسات جديدة لتقديم الدعم المالي النقدي المباشر للمواطنين، بدل دعم أسعار الوقود والسلع الأساسية، بهدف إعادة توجيه الدعم إلى مستحقيه ورفعته تدريجياً عن غير المواطنين، بالإضافة إلى ضبط الإنفاق ودعم الإيرادات الحكومية.

وأصدر رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان توجيهات للوزارات بالتقيد بالموازنات المخصصة لها بموجب قانون الميزانية، وكذلك التقيد بالسياسة العامة للصرف من الميزانية والضوابط والقواعد المالية المعتمدة من قبل مجلس الوزراء.

وكانت المؤسسات المالية الدولية، وبينها صندوق النقد الدولي قد دعت دول الخليج لخفض الدعم الحكومي، لمواجهة العجز المتوقع في موازنتها بسبب تراجع أسعار النفط العالمية.

وأكدت البحرين أنها ترشيد الدعم الحكومي لن يمس الطبقات التي تستحق الدعم، وأن استبدال دعم الأسعار بتقديم دعم نقدي سيضمن وصوله إلى مستحقيه.

وحدد مجلس الوزراء 8 من المبادئ والتوجيهات والأهداف التي يقوم عليها إعداد الميزانية في ضوء التوصية المرفوعة من اللجنة الوزارية للشؤون المالية وضبط الإنفاق التي عرضها نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة. وتتضمن تنفيذ برنامج عمل الحكومة لدعم الميزانية برواف إضافية من الإيرادات

الشيخ أحمد آل خليفة:

نسبة النمو الاقتصادي بلغت نحو 4.2 بالمئة وفقاً لإحصاءات عام 2014



البحرين تحاول التركيز على المشاريع الاستثمارية لتعزيز النمو الاقتصادي

في الميزانية لخفض فوائد الديون وتنفيذ المشاريع والبرامج الحكومية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وتتضمن أيضاً التركيز على دعم القطاعات المحفزة للنمو الاقتصادي عبر استحداث فرص اقتصادية جديدة عالية الإنتاجية والتنافسية وتوفير الحوافز والتسهيلات التي تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع الحكومية وتطوير قطاع الصناعات التحويلية ودعم المشاريع السياحية التي تساهم في ترويج البحرين كمركز للسياحة العائلية.

الماليتين لدعم الأسر محدودة الدخل تتضمن علاوة لتحسين مستوى المعيشة للمتقاعدين. وتقوم الأهداف والمبادئ التي بنيت عليها الميزانية العامة للدولة على وضع سياسة جديدة للدعم المالي الحكومي النقدي المباشر للمواطنين بهدف إعادة توجيه الدعم لمستحقيه ورفعته تدريجياً عن غير المواطنين. كما تركز على التحكم في مستويات الدين العام عبر الحد من نمو الاعتمادات المخصصة لسداد الفوائد المترتبة على أرصدة الدين العام والاستفادة من أي وفورات متحققة

أما موازنة المصروفات التي حددها مجلس الوزراء للسنتين الماليتين فبلغت نحو 9.54 مليار دولار للسنة المالية الحالية وما يصل إلى 9.94 مليار دولار في السنة المالية 2016. وخصصت الحكومة 2.72 مليار دولار للمشاريع الاستثمارية خلال العامين الحالي والمقبل، وتوقعت عجزاً بقيمة 3.93 مليار دولار في العام الحالي ونحو 4.17 مليار دولار في السنة المالية المقبلة. وخصص مجلس الوزراء أكثر من 1.1 مليار دولار للصرف ضمن ميزانية الدولة للسنتين

أسعار النفط تقفز بعد تراجع مفاجئ للمخزونات الأميركية

لندن - قفزت أسعار النفط العالمية أمس إلى أعلى مستوياتها منذ بداية العام الحالي بسبب انخفاض مخزونات الخام الأميركية والصراع في الشرق الأوسط.

وارتفع سعر خام برنت القياسي بنحو دولارين في نهاية التعاملات الأوروبية أمس ليستقر فوق حاجز 69 دولارا للبرميل، مع اكتساب موجة صعود مستمرة منذ شهر المزيد من قوة الدفع، بعد أن أظهرت بيانات أميركية هبوطاً مفاجئاً في مخزونات الخام في الأسبوع الماضي.

كما ارتفع الخام الأميركي الخفيف بنسبة مماثلة ليحتل حاجز 62 دولارا للبرميل، مسجلاً هو الآخر أعلى مستويات العام الحالي، ومقلصاً الفارق عن خام برنت إلى نحو 7 دولارات فقط.

وكان معهد البترول الأميركي قد كشف يوم

بما يدعم الأسعار. وذكر المعهد أن إجمالي المخزونات انخفض بنحو 1.5 مليون برميل، بينما تراجعت المخزونات في نقطة التسليم الرئيسية في كاشينغ بولاية أوكلاهوما بواقع 336 ألف برميل.

وتأكد انخفاض المخزونات في بيانات أخرى أمس من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أظهرت تراجع مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ بداية يناير الماضي بينما ارتفعت مخزونات البترين والمشتقات.

وقال مصرف كومرتس بنك الألماني أمس إن من المرجح أن يتم تفسير انخفاض مخزونات الخام على أنه "علامة على أن السوق بدأت تتماسك".

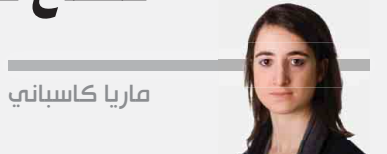
كما تلقت الأسعار دعماً من استمرار القلق بشأن توترات منطقة الشرق الأوسط وخاصة استمرار الصراع في اليمن، بعد تجدد قصف طائرات التحالف الذي تقوده السعودية لأهداف في اليمن.

وفي ليبيا أوقف محتجون ضخ الخام إلى ميناء الزويتينة في شرق البلاد لينخفض إنتاج ليبيا حالياً إلى أقل من 500 ألف برميل يوميا وهو ثلث المستوى الذي كانت تضخه قبل عام 2010.

ووجدت أسعار النفط دعماً أيضاً في تراجع الدولار 0.66 بالمئة أمام سلة من العملات متجهاً نحو تكبد رابع خسائره الأسبوعية على التوالي.

ويزيد تراجع الدولار من جاذبية السلع الأولية المقومة بالعملة الأميركية مثل النفط الخام لحائزي العملات الأخرى.

قطاع تكنولوجيا المعلومات الأميركي ميدان للذكور فقط



ماريا كاسباني

كانت مبرمجة الكمبيوتر بمدينة نيويورك باناً مالك مغرمة بالحاسبات والرياضيات منذ نعومة أظافرها وهي أيضاً شغوفة بالعباب الفيديو واستخدام البريد الإلكتروني قبل وقت طويل من إقبال الكثيرين من زملائها الذكور على هذا المجال.

واختارت دراسة علوم الحاسبات في مستهل التحاقها بجامعة كولومبيا في نيويورك لكنها أحست بالغيرة الشديدة في هذا المناخ الذكوري الطاغى، وهو شعور شائع بالنسبة للنساء والإقليات الساعية للعمل في صناعة يهيمن عليها الرجال البيض.

وقالت مالك (31 سنة) "لم أر الكثير من النساء حولي يقتحمن هذا التخصص لذا شعرت بأنني لست في حاجة إلى ذلك في واقع الأمر".

ويقول الخبراء إن صناعة تكنولوجيا المعلومات لا يشينها مجرد هيمنة المجتمع الذكوري فحسب، بل عدم قبول الآخر الذي يؤثر بدوره على الأقليات أيضاً.

وقال روبن رينولدز وهو مخرج فيلم وثائقي عن هذا الموضوع لوكالة رويترز "إذا لم تكن لديك مجموعة متنوعة من العاملين فكيف سيتسنى لك تلبية حاجات تشكيلة متباينة من الناس؟"

ولكن الأمر ليس على هذا النحو دائماً، إذ يقول رينولدز في فيلم تسجيلي إن النساء لعبن دوراً مهماً في الأيام الأولى لعلوم الكمبيوتر والتكنولوجيا.

كانت آدا لافليس وهي مدرسة رياضيات انكليزية وابنة اللورد بايرون، اللتان عاشتا في القرن التاسع عشر من النساء الرائدات في هذا المضمار.

وفي منتصف ثمانينات القرن الماضي كانت النساء تمثل من 30 إلى 40 بالمئة من طلبة علوم الكمبيوتر في الولايات المتحدة. والآن تراجعت النسبة إلى نحو 16 بالمئة وذلك وفقاً لبيانات المؤسسة القومية للعلوم.

وتقول غوغل إنه في يناير 2014 كانت 30 بالمئة من القوى العاملة في مختلف أرجاء العالم من النساء. وكانت تلك النسبة في تويتر 30 بالمئة وفي ياهو 37 بالمئة بحسب بيانات الشركات.

ويخوض فيلم رينولدز الوثائقي، الذي عرض في مهرجان ريبيكا السينمائي هذا

العام، في السؤال الفائل لماذا صارت صناعة تكنولوجيا المعلومات مخصصة فقط "لنادي الفتيان".

ويجب رينولدز بأنها "مشكلة ثقافية محضة ومشكلة أنماط وقوالب" تبدأ مبكراً في فصول الدراسة.

وقال إنه حتى سن 13 عاماً تقريباً في المدارس الإعدادية تتقارب مستويات الفتيات والفتيان في مجالي العلوم والرياضيات لكنهن يتوقفن عن رفع أيديهن بالإجابة الصحيحة.

وتشعر الفتيات اللائي التحقن بعلوم الحاسبات في الكليات بالعزلة والغيرة مثل ابنة رينولدز، ويترك هذا المجال بسبب هيمنة الشبان المتعشقين للكمبيوتر ممن يمضون الليل والنهار أمام الأرقام والشفرات وهم يحملون في شاشات الكمبيوتر.

وقالت جوانا كوهون وهي أستاذ مساعد للعلوم والتكنولوجيا والمجتمع بجامعة فرجينيا إن من المتوقع أن تهتم الفتيات عادة بأمور مختلفة أصلاً عن الفتيان ويمكن أن يخلق ذلك عدم توازن بين النوعين داخل العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات.

باختصار

كشفت تقارير سعودية أن صندوق التنمية العقاري يستعد لاعتماد دفعة جديدة من القروض العقارية في الأسبوعين القادمين، وهي الدفعة الرابعة من القروض المعتمدة في ميزانية العام الحالي.

انخفضت إيرادات السياحة الأردنية في الربع الأول بنحو 11.9 بالمئة بمقارنة سنوية، مع تراجع عدد السياح من أوروبا وأميركا الشمالية بنحو 20 بالمئة بسبب الحروب في دول الجوار.

وافق البنك الدولي على مشروع لتمويل العقاري في مصر بقيمة 500 مليون دولار يستفيد منه 3.6 مليون مواطن غالبيتهم من الفقراء، ويزيد من قدرتهم على تملك أو استئجار وحدات سكنية.

أعلنت شركة دبي ورلد سنترال عن توقيع اتفاقيات لإنشاء 3 فنادق عالمية، في خطوة إضافية على طريق توسعها في قطاع الضيافة من خلال إنشاء شركات استراتيجية جديدة.

دعت قطر للبترول أمس شركات النفط والغاز العالمية للمنافسة على تشغيل وتطوير حقل الشايع لبيع بعد انتهاء العقد الحالي لتقاسم الإنتاج مع ميرسك أويل الدنماركية منتصف عام 2017.

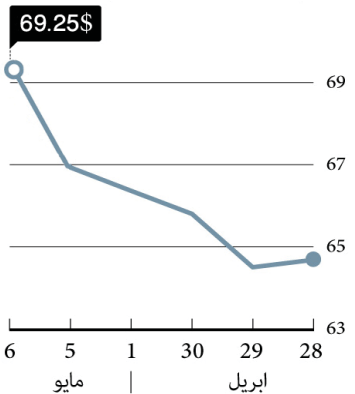
أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس عن ثقة كبيرة بالتوصل إلى صفقات جديدة لبيع مقاتلات رافال، لا سيما إلى الإمارات، وذلك بعد توقيع ثلاثة عقود مشابهة منذ مطلع العام.

اجتمع وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي مع وزير الطاقة والثروات الطبيعية الأردني ابراهيم سيف لمناقشة موضوع تشديد خط أنابيب مشترك بين البلدين.

لمراسلة المحرر business@alarab.co.uk

النفط في لندن

6 مايو 2015، الساعة 10:50 ت غ تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



AFP

الأميركية، مثلما هي في بريطانيا، فستقبل الفتيات على هذه الدراسة في سن مبكرة. ويؤكد أن ندرة النساء والأقليات في مجال تكنولوجيا المعلومات ستخلق مشكلة اقتصادية.

وقالت دراسة نقلها البيت الأبيض إنه سيتم توفير 1.4 مليون فرصة عمل في مجال علوم الحاسبات بحلول عام 2020 لكن 400 ألف خريج سيشغلون مواقع هناك.

وترى كوهون التي تدير ورشاً مع زوجها لمساعدة المدرسين على زيادة أعداد الفتيات والأقليات في دروس الكمبيوتر إن "الحاجة ماسة إلى وجود نساء".

ورغم العقبات الأولية شقت مالك طريقها في علوم الحاسبات وتعمل الآن في كوديكاديمي وهو موقع الكتروني يعلم الناس كيفية إنشاء المواقع وتشغيلها.

وتقول إن نصف مستخدميه من النساء. وتؤكد بوني ايزنمان وهي مهندسة للبرمجيات في كوديكاديمي أن فيلم رينولدز كشف الكثير عن مشاكل صناعة تكنولوجيا المعلومات.

وقالت "إذا حضرت اجتماعاً لتكنولوجيا المعلومات فاني أواجه عادة أسئلة من نوعية "أين صديقك؟" إنها بيئة لا يتوقع الناس مجرد وجودي بينهم".



«تيد كروز يعتقد أن إنكار التغير المناخي يجعله مثل غاليليو، هنا لا تجوز المقارنة، فغاليليو يعتقد أن الأرض تدور حول الشمس، أما كروز فيعتقد أنها تدور حوله فقط».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«سأتولى مهام تدريب فريق سينمفري الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية بشكل مؤقت من أجل رفع معنويات عناصر الفريق عقب النتائج السيئة التي حققها مؤخرا».

أوستول أبوستولوف
عمدة مدينة سيمييتلي البلغارية

«التقائي بسمانًا لأول مرة ثم مرابوتي لها لكي تتزوجني كان يمثل لي تحديا كبيرا، فهي امرأة جميلة للغاية، وحتى عندما طلبت يدها لم تطر فرحا».

ديفيد كامبرون
رئيس الوزراء البريطاني



السياسة حياة

ولادة الأميرة شارلوت تثير الجدل في أنحاء العالم

● شركات الرهان البريطانية تدفع مليون جنيه استرليني بعد الإعلان عن اسم دوقة كامبريدج الجديدة



الاحتفالات في بريطانيا لا تزال متواصلة بمناسبة ولادة الأميرة الجديدة شارلوت إليزابيث ديانا، فولادتها أثارت الكثير من الجدل على جميع المستويات بدءا بالتشكيك في توقيت ولادتها وصولا إلى مراهنة البعض على الاسم الذي سيطلقه عليها دوق ودوقة كامبريدج.

□ لندن - أثار الظهور الأول لدوقة كامبريدج كيت ميدلتون بعد ولادتها بعشر ساعات الكثير من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم.

وبينما انبرت النسوة في العديد من دول العالم للدفاع عن أنفسهن أمام اتهامات الرجال والمقارنات ببنهن وبين الدوقة الجميلة التي ظهرت بإطلالة لافتة بعد أقل من يوم من ولادتها، ذهب البعض منهن إلى احتمالات أبعد كثيرا حيث رددن أن ولادة كيت "مزيفة" لأنها بدت جميلة بشكل غير منطقي.

وأظهر استطلاع للرأي بين مختلف النساء الروسيات أكد أنهن من المستحيل أن تبدو دوقة كامبريدج بهذه الحالة الجيدة بعد الولادة مباشرة، وشككنوا في أن الطفل في الواقع ولد قبل أيام.

وقالت إحدى النساء "إذا كانت فعلا كيت هي من ولدت الطفل وبشكل طبيعي، فإن هذا بالتأكيد حدث قبل بضعة أيام من الإعلان رسميًا عن الولادة"، وأضافت أخرى "أعتقد أنها أنجبت الطفلة منذ ثلاثة أيام، انظروا إلى الطفلة لا تبدو أبدا وكأنها طفلة حديثة الولادة".

ودهمت التخمينات والتوقعات إلى أبعد من ذلك فقالت بعض النساء "كيت لم تلد أصلا الأميرة الجديدة، وهناك أم بديلة ولدت وكانت ترتدي طبنا وهمية تظهر للشعب بها كي توهمهم بأنها كانت حاملا".

وأثار شكل الطفلة كذلك العديد من الشكوك حيث يقول البعض إن "الطفلة عمرها لا يقل عن 10 أيام أو أسبوع على الأقل، الطفلة كبيرة جدا على أن تكون حديثة الولادة"، وأضاف آخر "حتى لو أنجبت بمساعدة أفضل الأطباء في العالم لن يمكنها أن تظهر بهذا الشكل في ثوب أبيض وكعب عال".

وتأتي هذه الإثارة بينما يتاهب البريطانيون للذهاب اليوم الخميس لصناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في البرلمان حتى تكتمل الفرحة في المملكة المتحدة.

◀ الملكة إليزابيث الثانية عدلت

في قانون عمره أكثر من قرن حتى تحمل المولودة الجديدة لقب أميرة

باختصار

◀ قدمت مسؤولية بارزة في وزارة الثقافة الفرنسية تدعى أنباس سال، استقالتها بطلب من الوزارة، بعد إيفاقها 40 ألف يورو على سيارات الأجرة خلال 10 أشهر.

◀ وصف وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وزير الخارجية السعودي السابق سعود الفيصل بأنه من أكثر وزراء الخارجية حكمة على مستوى العالم.

◀ تعرض وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس وزوجته إلى موقف محرج حين هاجمت مجموعة من الفوضويين مطعمها وسط العاصمة اليونانية أثينا.

◀ خلال مؤتمر صحفي كانت تعقده وزيرة الثقافة الكندية، قاطعت محتجة عارية الصدر كلمة المسؤولة مرددة عبارات رافضة لقانون الرعاية الصحية الجديد في بلابها.

◀ شكر الرئيس أوباما اليابان لتأثيرها الثقافي على الشباب الأميركي من خلال الصور الرمزية لفنون الكاراتيه والكارايوكي ومانغا وإيموجي المستخدمة في الرسائل الإلكترونية.

◀ استأنفت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك كون هيه عملها بعد غياب استمر أسبوعا بسبب شعورها بالتعب في أعقاب جولتها في أميركا اللاتينية.

◀ وسط جدل محتدم في مجلس الشيوخ بشأن السياسة الأميركية تجاه إيران شهد موقع "تويتر" مشادة كلامية بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والسيناتور توم كوتون.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الرئيس الفلبيني الأعزب يبحث عن زوجة

□ مانيلا - لا يزال الرئيس الفلبيني بنينغو اكينو عازبا حتى الآن وهو ما تسبب في دهشة مواطنيه عندما انتخب رئيسا للبلاد عام 2010، بحسب ما ذكرته صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست".

وتوقع الكثير من المتابعين في الفلبين أن هذا السياسي الأعزب البالغ من العمر 55 عاما سيتزوج سريعا لكي تحظى بلاده بسيدة أولى مثل باقي دول العالم، إلا أنه مع ذلك لم يستطع الاقتران بأي من صديقاته.

صديقتة السياسية شالاني سوليداد التي صاحبها عامين كان حفلها تيعيسا حينما افترقت عن أكينو، ولم يوفق أيضا مع المذيعة التلفزيونية غريس لي ولا حتى مع مجموعة النساء اللاتي يرتبط بهن من وقت إلى آخر.

ويؤكد الرئيس الفلبيني إنه يفكر في الاستقرار في عش الزوجية لكن الأمر بالنسبة إليه لم يعد مثملا هو عليه في السابق وهو يعتبره في بعض الأحيان عبارة عن نوع من الممارسات السخيفة. ويمضي قائلا "لدى أصدقائي الآن أولاد في سن الزواج، وثلاثة منهم لديهم بنات أصبحن نساء".

وظلت حياة أكينو الشخصية موضوع الصفحات الرئيسية للصحف الصفراء ومختلف وسائل الإعلام الأخرى لفترة طويلة ويدعى أحد الكتاب المهووسين بحياة الرجل أنه أحصى 18 صديقة لأكينو قبل أن يصبح رئيسا.

وفي الآونة الأخيرة، يزعم البعض أنه ارتبط بملكة الجمال الألمانية ذات الأصول الفلبينية، بيا وورترزباخ التي وصفت هذا الرئيس العازب بأنه "أظرف شخص يمكن الحديث معه".

وأسر الرئيس الفلبيني ذات مرة بأنه أحب لأول مرة عندما كان طالبا في الجامعة، ويقول "كانت لي علاقات كثيرة جادة"، ولكن ما السبب الذي جعل أكينو يعزف عن الزواج. تذكر بعض الروايات إن الأمر يعود إلى ذكريات اليمه في طفولته فقد تعرض والده السيناتور الذي تسمى باسمه للسجن خلال فترة حكم إكتاتاتور فيردناند ماركوس بتهم تتعلق بالقتل والتخريب.

ويقول إن هناك شخصا كان مسجوناً مع والده تركته زوجته قائلة له "عليك أن تدافع عن نفسك ونحن سنعتني بأنفسنا" ويضيف أكينو "لم يتلق هذا الرجل أي زيارة خلال فترة سجنه التي امتدت لخمس سنوات".

ويعتبر الرئيس الفلبيني أن تلك القصة علمته البحث عن الأشخاص الذين يمكنه الاعتماد عليهم بغض النظر عن السبب أو المسر لذلك ويضيف قائلا "حياتي ليست سهلة وليس كل شخص يستطيع أن يتحمل ضغوطها".

كيري يزيل إرهابك السياسة بجولة في محمية طبيعية في كينيا



وزير الخارجية الأميركي زار الحديقة الوطنية القريبة من العاصمة نيروبي خلال رحلته الرسمية إلى كينيا

لبحث التعاون بين البلدين لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب.

وأعمال العنف التي تلت الانتخابات في نهاية 2007 في كينيا وأوقعت أكثر من ألف قتيل كانت الأسوأ التي تشهدها هذه الدولة منذ استقلالها عن بريطانيا في 1963.

الملكة رانيا العبدالله تجسد روح الأسرة الأردنية

□ عمان - نشرت الملكة رانيا العبدالله على حسابها على "فيسبوك" مقطع فيديو قصيرا لم يتجاوز نصف دقيقة للحظة استقبالها زوجها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عند عودته من السفر في أجواء وصفها المتابعون للاسرة المالكة بأنها رومانسية.

وكتبت الملكة في صفحتها في تعليق مميز على المقطع تقول "ألف حمد لله عالسلامة... أمر رائع أن تكون معنا"، في إشارة إلى الملك عبدالله.

ولم يسبق أن قامت الملكة الأردنية بنشر تسجيل مصور للقاء بالملك بعد غيابه عن البلاد، لكن هذه البادرة الفريدة استحسننت العديد من المتابعين لحياة العائلة المالكة هناك لما فيه من تعبير عن أصالة التقاليد العربية.

وكأي أسرة عربية عادية تظهر الملكة رانيا عبدالله خلال التسجيل وهي واقفة إلى جانب أحد أبنائها في انتظار الملك عند باب القصر الملكي قبل أن يسلمها عليه بحرارة حال خروجه من السيارة، في أجواء تجسد روح الأسرة الأردنية.

وكان الملك عبدالله الثاني عاد في وقت سابق من جولة "مكوكية" خارجية قام خلالها بزيارة كل من إندونيسيا والولايات المتحدة وكندا لبحث سبل التعاون مع حكومات هذه الدول وتعزيز الروابط الثنائية.

الأميرة الصغيرة تزيج عمها الأمير هاري من المرتبة الرابعة في سلم وراثة العرش

الملكة المتحدة قرابة مليون جنيه إسترليني عقب إعلان دوق ودوقة كامبريدج عن اسم مولودتهما الجديدة التي حملت اسما مركبا هو "شارلوت إليزابيث ديانا".

ودخل الكثير من البريطانيين في عملية رهان واسعة حول اسم الأميرة الجديدة حيث انطلقت حمى التكهنات عقب ولادتها السبت الماضي، لتسدد مكاتب المراهنات في

وقام وزير خارجية أقوى بلد في العالم بالتقاط صور مع حيوانات الغابة ومن أطرف الصور "سيلفي" مع "الدغفل" وهو صغير الفيل الأفريقي، ثم تجول في الغابة لالتقاط صور بقية الحيوانات الأخرى ولسان حاله يقول "هذا أفضل من السياسة".

وقام كيري بنشر تلك الصور على حسابه الخاص بموقع "تويتر" بالتزامن مع نشرها في الموقع الخاص بوزارة الخارجية الأميركية، لتتال الكثير من التغريدات بين معجب ومستغرب.

وكان كيري توجه الأحد إلى كينيا في زيارة هي الأولى لمسؤول أميركي منذ 2012

وأرسلت البحرية الملكية رسالة تهنئة خاصة للأمير وليام وزوجته كيت على متن الفرقاطة "لنكاستر" حيث اصطف البحارة على متنها مشكلين كلمة "أخت" باللغة الإنكليزية والتي تم تصويرها عن طريق إحدى مروحيات البحرية الملكية.

وحتى لو كانت الاستراحة في غابات أفريقيا فإن ذلك سيكون أمرا ممتعاً بلا شك، وهو ما فعله وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته إلى كينيا مؤخرا حيث نشرت الخارجية الأميركية صوراً لجون كيري وهو في إحدى الغابات المحمية من قبل السلطات في العاصمة الكينية نيروبي.

في إحدى الغابات المحمية من قبل السلطات في العاصمة الكينية نيروبي.



□ الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب الإماراتي خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر أبوظبي الدولي الثالث لرياضة المرأة، الذي عقد هذا الأسبوع في العاصمة الإماراتية.

«دار الإفشاء المصرية تعمل على نشر الوسطنية والدفاع عن الإسلام المتسامح، ومعاربة الفوضى في الخطاب الديني بالخارج».

شوقي علام
مفتي الديار المصرية

«علينا أن نعيد النظام والأمن لباالتييمور وحينما علينا أن ننظر بجدية إلى ما نحتاجه لإصلاح نظامنا، فسبب الذي حصل هو نظام غير عادل على الإطلاق».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية السابقة للولايات المتحدة الأميركية

«اهتمام العراق بالمسيحيين ظل عميقا لكونهم مكونا أصيلا وأساسيا من مكونات الشعب العراقي، وهذا سبب استهدافهم من قبل الإرهابيين».

فؤاد معصوم
رئيس جمهورية العراق

تسامح

فرانس فانون يناقش العنصرية في بالتييمور ويدعو إلى التسامح

● العنف يجد مبرراته في تكرار حوادث قتل السود ● النظام يتحمل مسؤولية تفشي العنصرية



قهر الدولة غير العادل يولد العنف خاصة إذا كان قهرا عنصريا

العنف يمثل وسيلة لتحرير الهوية المستلبة، فإنه لا يكون بالضرورة صالحا لكل الحالات“. ولعل تجربة السود الأخيرة مع الشعور المؤلم بالتمييز العنصري على أساس اللون، تعيد إلى الأذهان العديد من الأنظمة “الظالمة“ التي كانت تسود في بعض بقاع العالم مثل نظام الأبارتهايد في أفريقيا الجنوبية وفترة التمييز العنصري في الولايات المتحدة خلال العقود الماضية. وقد تضيء هذه الأحداث أركانا جديدة في عملية اكتشاف الهوية الجزئية داخل الفضاء الكلي للمجتمع ترتكز أساسا إلى الحاجة إلى الآخر المختلف لتأكيد الاعتراف والوعي بالذات.

غير وعي، وهذا سلوك وإن تغير في مجمله فهو لا يزال مشاعا بشكل أو بآخر. ويصل فرانس فانون في استنتاجاته عن تحليل هويات الأقليات وسلوكها داخل مجتمع مختلف عنها إلى أن عملية الاندماج خاصة بالنسبة إلى السود أمر متعلق بالقدرة الثقافية للمجتمع ككل في قبول الآخر وقبول فكرة التعايش سلميا بين الملونين والمختلفين في العرق والدين والطائفة، وتمكين الجميع من فضاءات مختلفة لإثبات الذات والعمل والإنتاج، و“يعني هذا أن الهوية المستلبة تحتاج لأن تكتشف نفسها، وأن يتمّ الاعتراف بها وبحقوقها. وإذا كان

ينفي هويته الزنجية، فتراه يقول متباهيا: إن الزنوج إفريقيون، أما هو فإنسان مهذب تشرب الحضارة الأوروبية، وإن كان ملونا“. وتضع هذه الحقائق في الميزان قوة الاضطراب النفسي الذي يمكن أن يلم بالفرد في حالة تعرضه إلى فصل أو تمييز عنصري داخل المجتمع الذي يوجد فيه. وإن قبلت الدولة (في جانبها الرسمي والإداري) بإدماج عناصر ملونة داخل المجتمع والإدارات والمؤسسات، فإن النظرة الشعبية العادية لهذا الملون بقيت على حالها منذ عصور، مرتكزة إلى النظرة الدونية واعتبار الزنجي في رتبة أقل من الأبيض، إن عن وعي أو عن

بعد تحول شوارع مدينة بالتييمور بولاية ميريلاند الأميركية إلى ما يشبه ساحة حرب بين المتظاهرين المنادين بالممارسات العنصرية للشرطة، عادت الأسئلة الكلاسيكية التي طرحست في منتصف القرن الماضي حول العنصرية والتحرر من النظرة الدونية تجاه “السود“ إلى منطلقها الأول: أي مفارقة هذه التي نعيش؟ فالعالم يسرع بجنون نحو التطور العلمي، فيما لا تزال أركان منه حبيسة الحكم بـ“الألوان“.

درجة أعنف يمكن تفسيرها بحالة “العصاب الجنسي الأليم“ الذي تحدث عنه فرانس فانون في كتابه المعنون “معذبو الأرض“. إذ بعد تجاوز مرحلة الشعور بالنقص تجاه “الرجل الأبيض“ وما يرافق ذلك الشعور من توجس تجاه الآخر المختلف وتطوع لا إرادي ليكون الأسود في خدمة الأبيض، يتحول شعور النقص ذاك إلى نقمة تصاعدية كلما زادت نسبة الاضطهاد العنصري.

ويتحول الشعور بالنقمة تدريجا إلى شعور جماعي بين أفراد “اللون الواحد“ ليوافحه الدولة واجهزتها بعد ذلك، ويمكن أن تأخذ هذه المواجهة العديد من الأشكال (احتجاجات، عنف، استهداف المنشآت..) ومنها شكل “ثورة“ أيضا. وذلك ما يفسر جنوح المتظاهرين في بالتييمور إلى العنف نتيجة “القهر“ بعد تكرار فعل قتل السود على أيدي الشرطة البيض، وبالتالي فالدولة تستهدف السود. وتؤكد تقارير صحفية أن ما يقوم به السود هو “هجوم معاكس أصبح ضروريا للقول إلى العالم: الأمر لم يعد

ويتوسع فرانس فانون في دراسته لماهية العنصرية وتأثيراتها ليصل إلى تعميمات تخص الظاهرة ككل. من ذلك اتساع مفهوم الاغتراب والتقصص في ثقافة الآخر (الأبيض) ومحاولة الاختفاء داخلها. فموجات الهجرة القادمة من أفريقيا تحمل بينها شخصيات ذات بنية نفسية هشة، تتوجه مباشرة إلى تقمص شخصية الرجل الأبيض بكامل تمثالتها اللغوية والسلوكية والنفسية والثقافية، حتى أن السود أصبحوا “محل تندر البيض في هذه المحاكات الفاشلة بقوة الطبيعة“، من وجهة نظر فانون.

ويقول الطبيب النفسي في أحد منشوراته المعنونة “بشرة سوداء وقناع أبيض“ إن القادم الجديد من ذوي البشرة السوداء “يفعل كل ما بوسعه حين يصل إلى فرنسا لكي

سيف الدين العامري

لا سارع سياسيو أميركا منذ بداية الاشتباكات بين المتظاهرين السود والشرطة في مدينة بالتييمور إلى التهديد بالعنف والفوضى التي عمّت شوارع المدينة نتيجة الغضب الشديد الذي بدى على المواطنين ذوي البشرة السوداء، بعد أن تراكمت حوادث قتل البعض منهم برصاص الشرطة، وقد تناسست تلك القيادات السياسية أن ردود الأفعال العنيفة التي صاحبت مظاهرات السود لها مبررات نفسية معتبرة.

كتب فرانس فانون الفيلسوف والطبيب النفسي الفرنسي (الذي التحق بالثورة الجزائرية سنة 1955، ذو الأصول الأفريقية والبشرة السوداء) يقول: إن الإنسان العاجز عن تحقيق ذاته اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، يعوض ذلك النقص بنوع ما من العنف، وهذا “طبيعي“، أو على الأقل “متوقع“، حسب فانون.

ويزداد الأمر خطورة حين يصبح العجز مرتكزا إلى عامل خارجي، أي خارج دائرة إرادة وقدرة الإنسان على تحقيق ذاته، وهنا الإشارة تهم أساسا الدولة. فالعنصرية ظاهرة معقدة وحساسة نظرا لخطورتها “ولا إنسانيتها“ من وجهة نظر المعايير الإنسانية، وتتحول إلى ظاهرة عامة وعنيفة إذا التصقت بتكرار الفعل العنصري ضد لون أو عرق أو دين من قبل أفراد آخرين أو مؤسسات. وفي حالة كتلك التي تحدث في بالتييمور، فإن انتقال احتجاجات السود إلى

◀ اغتراب الإنسان يزداد عندما يتعرض لعراقيل خارجية عن قدراته ومواهبه، كالتمييز العنصري المؤدي إلى العنف

أبواب عالم الإسلام مفتوحة أمام البلجيكيين في المعرض الإسلامي

اهتمامات غير المسلمين عندما يلتقون بالمسلمين، ومنها أساسا نوع اللباس والأكل وشكل التعامل والصلاة والحج والتربية. وهي محاور تندرج في سياق العقيدة الإسلامية وهي “ذاتيات دينية خاصة بالمسلم ومستقلة عن تعاطي المتمدن المسلم مع غير المسلم، فهو متسامح ومنفتح والإسلام خال من أي دعوة من دعوات التطرف والعنف“، حسب تصريح أحد منظمي المعرض رمزي زرقان.

وتؤكد الأحداث أن الجالية المسلمة في بلجيكا تعد من أكبر الجاليات المسلمة في أوروبا بعد فرنسا وألمانيا، وبالرغم من حدوث هجمات إرهابية في الآونة الماضية

□ بروكسل – احتضنت مدينة أنتويرب البلجيكية فعاليات المعرض الإسلامي في دورته الثانية تحت شعار “اكتشف عالم الإسلام والمسلمين“. وكان القصد من المعرض في نسخته لهذه السنة، تقديم ماهية الإسلام ومحتواه المنفتح إلى غير المسلمين. وتعد مدينة أنتويرب ثاني أكبر المدن البلجيكية وهي عاصمة الإقليم الفلاماني (شمال البلاد) والذي يتكلم سكانه اللغة الفلامانية القريبة من الهولندية. مما استدعى حضور أئمة وباحثين مسلمين يجيدون هذه اللغة لتقديم المادة لزوار المعرض. وركز المعرض الإسلامي في دورته الحالية على تقديم التفاصيل التي تنصدر

◀ تفاصيل العبادات تعد طقوسا خاصة بالمسلمين ولا تمس من حرية الآخر، بل هي تعزيز لمفهوم الحرية والتسامح

والتي تعد مركزا لحزب اليمين المتطرف “فلامس بالينغ“ الذي نظم مظاهرة محدودة مناهضة لوجود المسلمين في مدينتهم، رافعين فيها شعارات عدا للمسلمين ونظرة عنصرية لهم، وذلك أمام مدخل المعرض، وقد شارك فيها نحو 50 شخصا.

تمثلت في الاعتداء على كنائس، إلا أن أغلب البلجيكيين لهم نظرة سليمة للإسلام، على أنه دين سماوي سمح ولا يحوي دعوات عنصرية أو إرهابية داخل نصوصه وأدبياته، رغم وجود أطراف سياسية تدعو إلى معاداة المسلمين باعتبارهم “إرهابيين“، وهي أحزاب يعتبر وجودها طبيعيا في سياق صعود اليمين الأوروبي ردا على الأزمة الاقتصادية وكثرة المهاجرين، وبالتالي فهي دعوات ظرفية وشعوبية.

ونجح منظمو المعرض في الحصول على ترخيص بإقامته في قصر المعارض في أنتويرب عاصمة القسم الفلاماني ببلجيكا،

مسؤول بالفاتيكان من العراق: التعايش سبيل العراقيين للخلاص



ليوناردو ساندري يتفقد الأديرة المسيحية في بغداد

ويقول مسؤولون مسيحيون إن نحو 150 ألف مسيحي نزحوا من مدينة الموصل التي باتت معقل المتشددین في العراق، وقد لجأ معظمهم إلى إقليم شمال العراق حيث جرى إسكانهم في مخيمات على أطراف بلدة عينكاوة المسيحية بمحافظة أربيل. لكن أعدادا كبيرة منهم غادرت البلاد إلى الخارج ليتقلص وجودهم يوما بعد آخر.

وبطريك الكنيسة الكلدانية وأساقفة العراق التابعين لكنيسة روما الكاثوليكية. ويواجه المسيحيون (أصحاب الديانة الثانية بالعراق) والذين يقدر عددهم بحوالي 450 ألف شخص، وفقا لتقديرات غير رسمية، انتهاكات ما تزال مستمرة على يد تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسوريا.

ولفت المسؤول الفاتيكاني إلى أنه قام خلال زيارته إلى بغداد وأربيل (عاصمة إقليم شمال العراق)، التي اختتمها بقاء ممثلين عن “السنة والشبيعة، الذين أكدوا على الرغبة بالمضي قدما في طريق الحوار الثنائي، وكذلك الحوار بينهم وبين الأديان الأخرى في العراق“.

والتقى ساندري بمقر كنيسة اللاتين في العاصمة العراقية بممثلين عن الطائفة المسيحية المحلية، حيث نقل إليهم تعاطف البابا، كما زار مسجد الإمام أبي حنيفة، وبعض مراكز جمعية “كاريتاس“ الخيرية الكاثوليكية في بغداد.

وقال بيان صادر عن مجمع الكنائس الشرقية، إن زيارة المسؤول الفاتيكاني “تندرج ضمن الجهود اليومية التي يبذلها مجمع الكنائس الشرقية للتعبير عن تضامنه مع الكنائس الكاثوليكية الشرقية المتواجدة في العراق، حيث سيحمل إلى الجماعات المحلية تحيات وبركات البابا فرنسيس“.

وتابع البيان “كما سيغرب عن امتنان الكنيسة وتشجيعها للسلطات المدنية المحلية على كل الجهود التي تبذلها، في خضم الأوضاع الصعبة التي تجتازها البلاد، من أجل الدفاع عن المسيحيين، وأتباع باقي الأقليات الذين يعانون بسبب العنف والحرب“. وترأس الكاردينال ساندري اجتماعا شارك فيه بطريرك كنيسة السريان الكاثوليك،

□ بغداد – قال رئيس مجمع الكنائس الشرقية، الكاردينال ليوناردو ساندري بالفاتيكان، إن الفاتيكان يسعى إلى وقف النزوح الجماعي للمسيحيين في العراق.

وأوضح ساندري في مقابلة مع إذاعة “الفاتيكان“ من بغداد، أنه سيبيلغ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي “تحيات البابا فرنسيس، ومشاعر تضامن الكنيسة الكاثوليكية بأسرها، مع الأمل في رؤية هذا البلد العظيم وقد تغلب على الصعوبات الراهنة التي يواجهها“.

وأكد الكاردينال أنه لا مجال للعيش بين الطوائف والأديان والقوميات المختلفة في العراق سوى بغرس قيم التعايش المشترك وإنهاء “حمام الدم“ الطائفي الذي يحدث منذ سنوات.

وأضاف الكاردينال، الذي يعد أبرز مسؤول في دولة الفاتيكان يزور العراق منذ زيارة مبعوث البابا فرنسيس إلى بغداد الكاردينال فيرناندو فيلوني نهاية مارس الماضي، “كما شكرت الرئيس فؤاد معصوم، فساتوجه بالشكر أيضا إلى رئيس الوزراء على الاهتمام الذي يوليه للمسيحيين، لا سيما بالنسبة إلى الكاثوليك في العراق“.

وتابع “ما نسعى إليه هو وقف النزوح الجماعي للمسيحيين من العراق، والحل الأمثل يكمن في المساعدة على عودتهم إلى ديارهم“.

باختصار

◀ نظم مجلس الجالية المغربية بالخارج بالشاركة مع جمعية الفتح بكوبنهاغن ندوة حول موضوع “التعايش والتسامح الإسلامي في الغرب واقع وآفاق“، وقد شهدت الندوة حضورا مكثفا لباحثين دنماركيين وعلماء مسلمين ومسؤولين عن الإدماج.

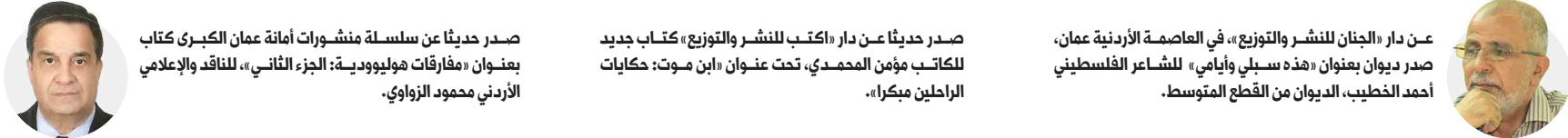
◀ قامت كاترين أوريتال، المتحدثة السابقة باسم حركة “أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب“، المعروف اختصارا بـ”بيغيدا“، ببث شريط مصور على صفحتها الرسمية على الفيسبوك، تعترض فيه للمهاجرين والمسلمين المقيمين في ألمانيا عن كل تصريحاتها السابقة.

◀ أسهمت المشاركة المغربية في معرض جنيف الدولي للكتاب والصحافة في تصحيح مفاهيم مغلوطة عن الإسلام عما هو سائد لدى أوساط أوروبية كثيرة، حسب تصريح لناشريين مغربيين ورواد للمعرض.

◀ أطلقت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع وكالة الأنباء الإسلامية الدولية، برنامجا تكوينيا لمدة خمس سنوات للإعلاميين في وكالات الأنباء المهتمة بالأقليات الدينية والإثنية، بهدف إلى الإحاطة بهم وفق مبادئ التسامح والانفتاح.

◀ أعلنت النيابة العامة الفدرالية الألمانية في بيان توقيف أربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم إلى “منظمة إرهابية من اليمين المتطرف“ تخطط لاعتداءات مناهضة للإسلام.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدر حديثاً عن سلسلة منشورات أمانة عمان الكبرى كتاب بعنوان «مفارقات هوليوودية: الجزء الثاني»، للناقد والإعلامي الأردني محمود الزواوي.

صدر حديثاً عن دار «الكتب للنشر والتوزيع» كتاب جديد للكاتب مؤمن المحمدي، تحت عنوان «ابن موت: حكايات الراحلين مبكراً».

عن دار «الجنان للنشر والتوزيع»، في العاصمة الأردنية عمان، صدر ديوان بعنوان «هذه سبلي وأيامي» للشاعر الفلسطيني أحمد الخطيب، الديوان من القطع المتوسط.

المبخوت التونسي يخطف بوكر العربية بالطللياني

● «الطللياني».. محطات جاذبة ومدهشة في تصوير مرحلة مهمة من تاريخ تونس ● رحلة في عوالم الجسد والبلد



الشيخ سلطان بن طحنون رئيس هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة يحتفي بالمبخوت ولجنة التحكيم

وشخصوصها المتنامية التي تتفاوض مع واقعها بانضباطية هلامية لا تنتكر لماضيها ولا تلتزم به كل الإلتزام.

وأضاف "في الرواية محطات كثيرة جاذبة ومدهشة في ذبذباتها وتصويرها لمرحلة مهمة من تاريخ تونس في القرن العشرين. شكري المبخوت سارد متمكن من صناعة الكتابة الروائية، يكتب بإيقاع لغوي أخاذ، يطوع فيه العربية الفصيحة فيجعلها تعج بالحياة بكل أشكالها، لا يستعصي عليها شيء. الشكر لشكري المبخوت على ما قدمه للرواية العربية، فاللغة العربية تنساب بطواعية عذبة على صفحات "الطللياني".

ورواية "الطللياني"، التي تدور أحداثها في تونس، هي قصة عبد الناصر، بطلها ملقب بالطللياني بسبب وسامته. إلا أن الرواية ليست فقط قصة عبد الناصر، إذ يستخدم الروائي تاريخ بطله في النضال السياسي ومغامراته العاطفية كخلفية لتأمل تاريخ تونس الحديث بكل تعقيداته، وخاصة فترة الانقلاب الذي قام به زين العابدين بن علي على نظام الحبيب بورقيبة في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي.

وقد صرّح شكري المبخوت في حوار أجري معه مؤخراً أن فكرة الرواية جاءت من أحداث ثورات الربيع العربي: "بعد سنتين من الثورة تقريباً، استعدت مرحلة قريبة من تاريخ تونس شبيهة بمخاوفها وتقلباتها وصراعاتها بما كنت أشاهد وأعيش؛ إنها

نجح الروائي والجامعي شكري المبخوت في أن يلحق تونس بقائمة الدول الحاصلة على جائزة البوكر من بواية روايته المثيرة للدهشة والتي تحمل عنوان "الطللياني"، رواية ترصد مرحلة خصبة في تاريخ البلاد في ظل الصراعات الإيديولوجية، والحلم بالحرية في ظل دولة الحزب الواحد

الرواية مركبة وغنية ومتعددة الأعماق، حتى الشخصيات الثانوية منها، مقنعة فيما تقول أو تفعل، وفيما ترفض أو تقول، لكن شخصية زينة تظل إنجاذاً فنياً فريداً تمتزج فيها الفكة والارتباك والشراسة والشغف والتماسك والانهايار، وبهذا حظينا بشخصية لانمطية لأنها مكتوبة أثناء عملية الكتابة لا قبلها.

ووصف البرغوثي الرواية الفائزة بأنها "رحلة في عوالم الجسد والبلد، الرغبة والمؤسسة، والانتهاك والانتهازية وتناول بارع لارتباك العالم الصغير للأفراد والعالم الكبير للبلاد. وفي كشفها الغطاء عن ملامح مجتمعها التونسي تباعث الرواية معظم القراء العرب بما يجسد ملامح مجتمعنا أيضاً. "الطللياني" عمل فني يضيف للمنجز الروائي التونسي والعربي ويتعلق به القارئ منذ سطره الأول حتى سطره الأخير.

وقال ياسر سليمان، أستاذ كرسي الدراسات العربية بجامعة كمبريدج، ورئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية "من مشهدها الافتتاحي إلى نهايتها تشدك رواية "الطللياني" بحبكاتنا المتداخلة

محمد الحمامصي

فاز الروائي التونسي شكري المبخوت بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الثامنة عن روايته "الطللياني".

وقد كشف مريد البرغوثي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الفائز بالجائزة في حفل أقيم في مدينة أبوظبي، حضره الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ومجلس أمناء الجائزة وأعضاء لجنة التحكيم ونخبة من كبار المسؤولين والمثقفين الإماراتيين والعرب.

وقد أكد البرغوثي أن دباية شكري المبخوت كصاحب رواية أولى مدهشة كدباية روايته ذاتها.

وقال "شاهد افتتاحي يثير الحيرة والفضول، يسلمك عبر إضاءة تدريجية مآكرة وممتعة إلى كشف التاريخ المضطرب لأبطاله ولحقيقة من تاريخ تونس.

وأضاف "شخصية عبد الناصر بطل

المبخوت ناقد وباحث ولد عام 1962 ونال دكتوراه الدولة في الآداب من كلية الآداب بمنوبة ويعمل رئيساً لجامعة منوبة

باختصار

نظم فرع ثقافة جنوب سيناء، وسيناء الثقافي ورشة لخمبة المهارات البشرية بعنوان "تطوير الذات للوصول للنجاح" تضمنت الورشة خمسة محاور.

تصدر "مؤسسة إبداع للترجمة والنشر"، خلال أيام، الطبعة الرابعة لرواية "كانت لك"، للكاتبة حلا مطري، الرواية من القطع المتوسط.

ينظم فرع ثقافة دمياط التابع لإقليم شرق الدلتا الثقافي، العديد من الأنشطة الثقافية والفنية، خلال شهر مايو الجاري.

كرم النادي الأدبي بحائل الفائزين والفائزات بجائزة الدكتور ناصر الرشيد للمكتبات المنزلية بحضور وكيل وزارة الثقافة والإعلام السعودي ناصر الحجيلان ومدير عام الأندية الأدبية عبدالله حسن الكناني.

فازت شيما الردان من مدينة أزمور، في فئة أقل من 16 سنة بالجائزة الأولى لمنشئ سجلماسة لفن الملحون في دورته 21، الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية وعمالة إقليم الرشيدية.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

شكري المبخوت.. أول تونسي يحصل على بوكر

لجنة التحكيم المكوّنة من الشاعر والكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، رئيساً، الشاعرة والناقدة والخبيرة الإعلامية البحرينية بروين حبيب، والأكاديمي المصري وأستاذ الأدب المقارن في جامعة لندن أيمن الدسوقي، والناقد والإكاديمي العراقي وأستاذ الأدب المقارن في جامعة بغداد نجم عبدالله كاظم، والأكاديمية والمترجمة والباحثة اليابانية كاوري ياماموتو.

وتدعم الجائزة "مؤسسة جائزة بوكر" في لندن، وتمولها "هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

يُذكر أنه قد تم التعاقد على نشر سبع من الروايات الثماني الفائزة خلال السنوات الماضية في ترجمات إنجليزية، وبصفة إجمالية فإن الروايات الفائزة أو المدرجة على القوائم القصيرة للجائزة منذ عام 2008 قد تمت ترجمتها إلى ما يربو على 20 لغة من لغات العالم.

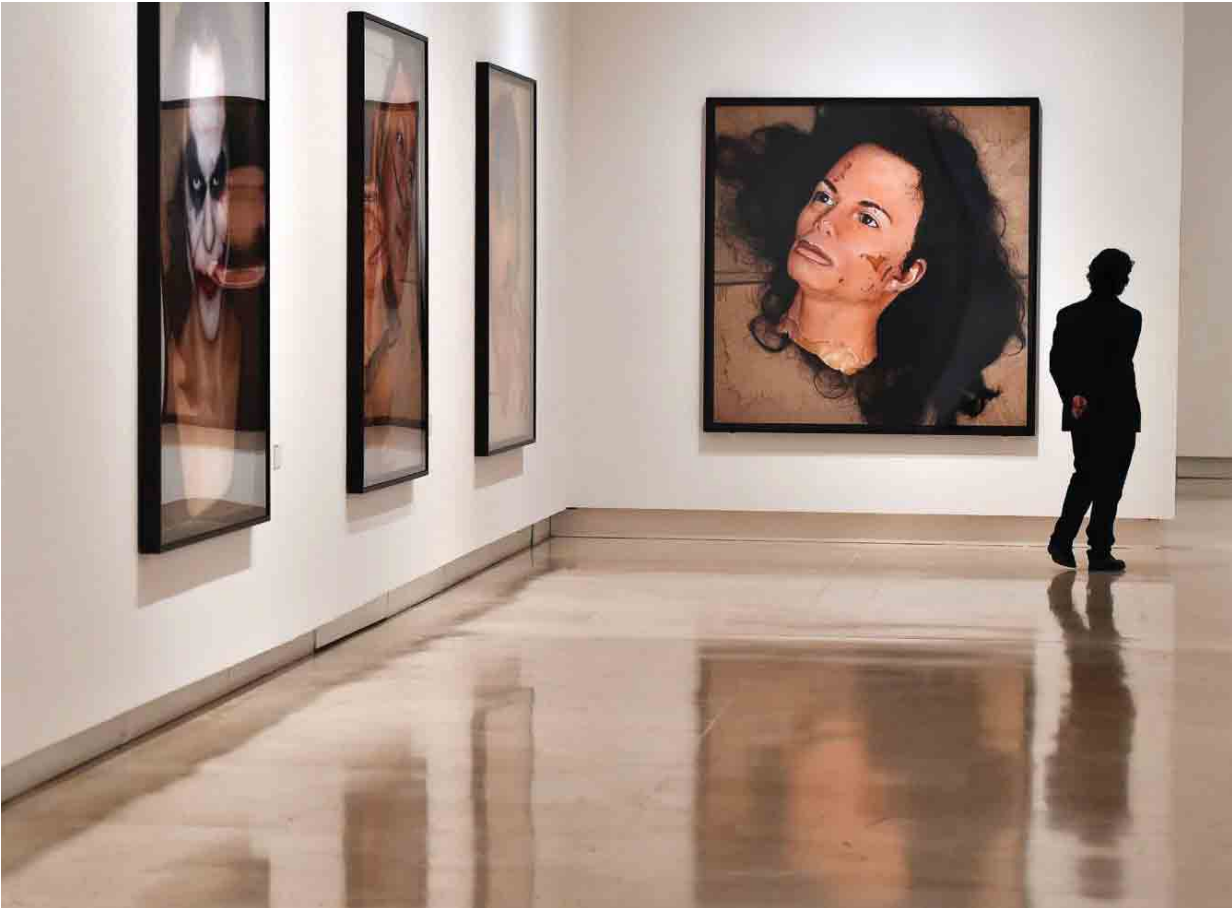
النكبة وغونتر غراس والشعر العراقي في مجلة الهلال

القاهرة - صدر العدد الجديد من مجلة الهلال، التي يرأس تحريرها سعد القرش، وفيه كتب أحمد عزت سليم عن الأساطير الدينية المؤسسة للكيان الذي يتخذ من الوعد الإلهي ذريعة للقتل وتهجير الفلسطينيين، ويستعرض أحمد بكري كتاب "صهيونية في ظل الأهرامات" عن دور المنظمات الصهيونية في اختراق "الدولة" المصرية منذ 1918.

ويكتب حاتم الجوهري عن كتاب مجهول لجان بول سارتر يؤيد فيه حق إسرائيل في الوجود، وكيف ظل يدافع عن "حقها" ولو أصبحت النموذج الجديد للنازية، أما بدر الدين عروكي فيقدم قراءة عن المآلات المنتظرة لما بعد النكبة... عن نكباتنا العربية المتجددة.

وفي العدد أيضاً محور عن غونتر غراس يكتب فيه حسين عيد عن المسؤولية الأخلاقية للكاتب الراحل، ولكن سمير جريس يقدم وجهة آخر عنوانه "غراس وإسرائيل: صحوة ضمير كاتب قبل نفاذ حبره" مصحوباً بصور تنشر للمرة الأولى لغراس في إسرائيل عام 1967 مع كل من ليفي أشكول رئيس الوزراء، وإسرائيلي حاصل على جائزة نوبل للآداب شموئيل يوسف عجنون.

ويضم العدد ملف الشعر العراقي من خلال 24 نصاً لجيل جديد من الشعراء، بعضهم ينشر للمرة الأولى خارج العراق.



لوحات للفنان والمصور الفوتوغرافي الأميركي ديفيد لاشيليل، ضمن معرض بعنوان «بعد الطوفان»، في قصر المعارض بروما



عن منشورات الجمل صدرت رواية جديدة للكاتبة جينيفير كليمنت بعنوان «صلاة لأجل المفقودات» تعريب ومراجعة عبير مرعي.

قام وفد من المكتب التنسيق للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر بتنظيم جولة لمتابعة سير العمل بمشروع إنشاء مركز تراث الفن المصري والقبطي بالقاهرة.

يستضيف بيت السناري الأثري بالقاهرة، يوم 16 مايو 2015 الشاعر المصري شريف الشافعي في قراءة شعرية مشتركة مع الشاعرة منى لطيف.

«أكملوا عني هذا المشهد» قصائد مسكونة بالقراء

● سمية جميلي: أواجه ما أكتبه بقلب أعزل وأصابع مرتجفة



أصبح من الجلي تقدّم أصوات شعرية شبابية جديدة من البحرين ومن بلدان الخليج العربي بخطوات واثقة ناحية المشهد الثقافي. هذا الجيل حمل معه أسئلته وقلقه وملامح وجوده الخاصة به، متحدياً بذلك كلاسيكية المشهد القديم، وفاتحاً نصه لعوالمه الجديدة دون أبوة ثقافية من أحد. يتأكد هذا الأمر حين يقترب المتابع من التجارب الأدبية والأدائية لا سيما النسائية منها على مستوى الشعر والسرد والتشكيل، وحتى المسرح والموسيقى. صحيفة "العرب" اختارت أن تتوقف مع الشاعرة البحرينية سمية جميلي، وهي صاحبة صوت شعري شبابي بحريني يمثل هذا الجيل.

زكي الصدير

□ تحدثنا الشاعرة البحرينية سمية جميلي عن تجربتها قائلة "القصيد كانت حاسة تستوعب ضياعي والتقاءه في الوقت ذاته. إصدار مجموعتي الشعرية أتى بدعم ومتابعة من قراء يهموني، لولا هذا الدعم لما استطعت الخروج إلى مواجهة كل ما أحذر منه هكذا".

مسرحة القصيدة

في مجموعتها "أكملوا عني هذا المشهد" التي صدرت مؤخراً عن دار مسعى نقف سمية جميلي في منطقة حيث اشتغال شعري مسكون بالمشاهد المسرحية التي تضيء مفاصل النص ببنودراما عالية الأداء، ويعود ذلك لشغفها بالمسرح وبتفاصيله، وأيضاً رغبة منها في تخليق عالمها بالصورة والهيئة التي تشاء. تقول سمية لـ "العرب": علاقتي بالمسرح تنعكس بشكل واضح في ما أكتب، علاقتي بمن فتح لي نافذة المسرح أكثر مما يمكنني تجاوزه. لذا بالطبع أنا أرغب في صناعة تقنية مسرحة النص في مجموعتي، لأنها توضح بشكل كاف ما ينبغي قوله، أخلق فيها تعقيداتي، موسيقي، والإضاءة الخاصة حول حدث معين في القصيدة كلها. وببساطة لأنها تعيدني برفق تام إلى نفسي.. مسرحة الشعر شيء أخاذ يمنحني "إعادة حيابة" ما أضعته وكانني أستعيده.

قلق الزمن

سمية الجميلي مثلها مثل أبناء جيلها (مواليد 1994) تغلب على تجربتها الثورة على كل الأشكال المتكسدة للأبوة، والبحث

◀ **اشتغال سمية جميلي الشعري مسكون بالمشاهد المسرحية التي تضيء مفاصل النص ببنودراما عالية الأداء**

عن لغتها الخاصة، ثم النظر إلى العالم وفق هذه الرؤية الذاتية للكون. وربما يجد القارئ ذلك جلياً في القسم الأول من مجموعتها، ثم يخفت هذا الصوت العالي في القسم الثاني من المجموعة التي أطلقت سمية عبرها عشر رسائل متنوعة جاءت محاصرة بقلق الزمن وأسئلة العاشقة الوجودية حول الموت والحياة والحب. وعن هذا الشأن تعلق سمية "قد أبدو منشغلة بالتساؤل حول الله، الحب، أمي، وشيء كثير من ضياعي المتكّر في الطريق ذاته جهة نفسي. قد أتساءل كثيراً حول مصيري في وسط فكري المكتفي بما لديه من خيارات متوقعة. تؤرقني الحياة هكذا. يؤرقني كل ما أجد إلا أنتبّه إليه، احتمالات الحياة التي تنفذ في لحظة ما، ماذا لو طالتي هذه اللحظة في وقت مثالي لاختيار مغادرة الحياة؟".

جيل الألفية الثالثة

جميلي التي تنتمي إبداعياً إلى العقد الثاني من الألفية الثالثة، حيث لهذا الجيل الإبداعي الجديد قلقه الخاص وأسئلته المختلفة التي لها قراءتها الواعية لتحولات الجيل ونظراته للأجيال السابقة عليه من السبعينات والثمانينات والتسعينات. لقد قضت وقتاً ممتعاً -حسب تعبيرها- في قراءة ما سبقها. تقول سمية: "تعرفت خلال قراءتي إلى كتابات بانخة وأصيل لا تنتمي إلى غير ذات الشاعر الذي يكتبها، وهذا مختلف عمّن تؤرقه الكتابة، وهو مثال لشخص متكرر أنتمي لجيله، والحظ قلقه المستمر في الحفر عميقاً في اللغة وتقليب ترتيبها عوضاً عن تركها تأتي وتذهب حتى يحين موعدها وهي مستقرة في راحة اليد".

وتتابع سمية بمبدية رأيها في حقيقة النص المدهش "هذا شيء مقلق قد يتحول إلى ركيزة أساسية في الكتابة وتكون الجيل

◀ على الشاعر الانفلات من قيد الإيقاع والشكل إلى التلاشي والتماهي منشغلاً بالفكرة وترك مساحة كافية للدّهشة

الذي أنتمي إليه، أن تؤرّق الكتابة هو شيء كثير لا يشبه الكتابة. وأقدر وجود أولئك الذين تابعت تشكل كتاباتهم وفق ما تقتضيه التغيرات التي تطرأ على النص الشعري، إن من يستطيع الانفلات من قيد الإيقاع والشكل إلى التلاشي والتماهي منشغلاً في الفكرة وترك مساحة كافية للدّهشة في نصه. هذا الفراغ المهول الذي يتركه الكاتب في مشاعر القارئ وذاكرته يبدو إيقاعه واضحا، ويترك على عاتق القارئ مهمة إملاء ما قيل".

وعن سؤال الحداثة على مستوى شكلانية النص ومضمونه وإلى أي مدى ذهبت بنصها مستعينة بقصيدة النثر، تؤكد سمية بأنها في نعمة كبيرة إذ أنها ولدت في هذه المرحلة حيث "إحدى نعم المرحلة التي نشأت فيها هي النصّ الحداثي. كم الراحة والمساحة المتاحة والمخفية في الوقت ذاته كي أحاصر فيها فكري وأعريها ببطء، إلى حدّ أصل فيه إلى مواجهة ما أكتبه بقلب أعزل وأصابع مرتجفة. أن أخلق إيقاعاً نصياً، موسيقياً، تعتمد رتابته، كسوره، كلها بالنسبة إليّ هذا شيء رائع ومخيف حقاً. محاولة التعرض إلى الأسئلة التي تتغلغل القارئ بشكل بلكن ما في قلبه، تنوعها، خلق الحميمية المرجوة لأن يكمل القارئ ما ترك من كلام لم يذكر".

وفي سؤال آخر عن قلق جيلها من الرقيب بجميع أشكاله، السياسي، والديني،



أنطولوجيا الذات يضم أصوات ملايين الذوات العربية

مصرية مع العقل التقني- الرأسمالي، مع العقل المصرفي- العولمي، الذي لا يرى الإنسان ابناً لأم- الطبيعة، العودة إلى الذات ليست عودة رومانسية إلى الطبيعة، بل عودة إلى الطبيعة من أجل حمايتها من التدمير الإجمالي الذي يمارسه الرأسمالي والسلطة المدافعة عنه".

وإيماناً من الدكتور برقايوي بأن الفلسفة تشكل جزءاً من البناء الفكري للمجتمع، ولها دورها في إصلاح المجتمع وتغيير الواقع، رافضة الزائف محطمة القديم، نلاحظه لم يتوان عن التعبير عن هذه الفكرة المهمة في الكتاب، إذ أن الوقت قد حان لالانطلاق من حافة الفلسفة إلى الدخول في أتونها، متكئين على وعي أولي بالفلسفة، لا ليست مهمة الفلسفة إضاءة الكهف وإبقاء الناس فيه، بل إخراج الناس من الكهف إلى الكينونة الحرة، غير أن مهمة كهذه تتطلب أولاً وقبل كل شيء، وعياً بالكهوف نفسها وبحال الساكنين فيها".

في زمن الربيع العربي، لم يعد من الصعب معرفة الخونة من المثقفين ممن انحازوا إلى السلطات ووقفوا ضد إرادة الشعوب الحرة في اختيار مصيرها، وقادها هذا الربيع أيضاً إلى تحديد الأوفياء من المثقفين ممن أرادوا النصر لهذه الإرادة، وكون أولئك المثقفين هم من أبناء هذه الشعوب، فإن الواجب يحتم عليهم أن يمارسوا دورهم في تنوير الشعوب والمساهمة في إزالة وتذليل العقبات التي تواجهها الذات حديثة الولادة.

وهذا الواجب هو ما رنا إليه كتاب

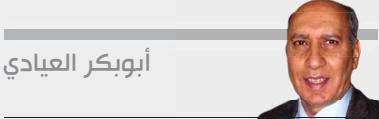
استنطاق الأنا، ومحاولة إخراجها من مستنقع القطيع المساق من قبل جماعة تحكم باسمها ولأجلها إلى حيز تحقيق وجودها وإثباته بمعزل عن القطيع، عن طريق التعرف على مكونات هذه الأنا وحالاتها والبحث فيها عميقاً. بهذه الكلمات الموجزة يمكن التعبير عن مشروع الدكتور أحمد برقايوي منذ نشره كتب "الأنا" قبل عقد من الآن، كيف لا وهو القائل "غير أن هاجساً آخر وقف وراء تناولنا للأنا، ألا وهو تذكير بالأنا الذي ضاع في خضم النسيان والإعلاء من شأن النحن".

وسيم السلطي

□ اليوم وفي خضم الثورات العربية والانتفاضات الشعبية، ما كان من الباحث أحمد البرقاوي إلا أن يطل بكتاب جديد "أنطولوجيا الذات" بمثابة استكمال لذات المشروع ووفاء منه لهذه الأنا، معبراً في هذا الكتاب عن مراد ملايين الأنوار في الوطن العربي التي خرجت مطالبة بحريتها، على هيئة "بيان من أجل ولادة الذات في الوطن العربي".

يعرف الدكتور برقايوي أن القارئ سيطرح أول ما يطرح عند تناوله الكتاب سؤال "لماذا هذا البيان في هذا الوقت بالتحديد؟"، لذلك تراه يبدأ بتقديم كتابه بالسؤال التالي "لماذا الذات الآن، والأوروبي بكل ما يملك من شعور بالتفوق، كان قد أعلن منذ منتصف القرن موت الذات؟".

المثقف والتلفزيون



□ أسالت استضافة بعض القنوات التلفزيونية التونسية للمفكر محمد الطالبي في المدة الأخيرة حبرا كثيراً، غلب عليه تنديد واسع بسوء معاملة الإعلاميين لعلم من أعلام الساحة الثقافية، وعدم احترامهم لمكانته وعطاءه. ونعت مقدمو تلك البرامج بنعوت ليس أقلها عدم احترام سنّ الضيف. والحق أن الذنب يلقي على عاتقي الأستاذ الطالبي، لأنه لم يتخير لرجله قبل الخطو موضعها كمن تقول العرب. فصاذاً كان ينتظر من برامج الـ"توك شو" التي تبحث عن الإشارة، ولا يهتمها أن تعرف فكر الرجل ولا مواقفه من هذه القضية أو تلك؟ لقد استاء الأستاذ الطالبي، وطلبته وقرأوه، من مقاطعة منشطي تلك البرامج إياه كلما همّ بالتعبير عن فكرة، أو الإجابة عن سؤال، والمسيكين لا يعلم أن تلك هي الاسفرتاجيا التي تقوم عليها برامج من هذا النوع. فالغاية ليست معرفة رأيه بقدر ما هي استغزازه وإفحامه من غير برهان، فقط بتكرار قطع حبل تفكيره، وإظهاره في مظهر العاجز عن الجواب المقنع. أي أن مقدمي تلك البرامج الضحلة لم يخرجوا عن دورهم، وطبقوا ما تعلموه لمناقشة كل من همّ ودب، بالأسلوب نفسه، يستوي في ذلك المفكر والأديب والسياسي ولأعب الكرة والراقصة ومغني الراب.

والمعروف أنه حينما يستدعي المثقف إلى حصة تلفزيونية، فليس الغرض أن يقول ما يريد، بل أن يؤذي دوراً ما، يحده المنتج والمقدم، فلا غرابة بعدئذ أن يقلص المقدم زمن تدخلات ضيفه، وينشوش فكر صاحبها باعتراضات مستفزة، ويسيء إليه بوضعه موضع هزء أحياناً، كما جرى للأستاذ الطالبي، والموقف السليم لأي مثقف، كما يرى جيل دولوز وحتى بيير بورديو، هو أن يرفض الظهور على التلفزيون، لا تمنعاً ولا تعففاً، بل تعبيراً عن رفضه إطاراً ليس له عليه أي نفوذ. فما دعوة هذه الشخصية أو تلك في الواقع إلا من أجل توفير ضمانات لبرامج تجادل في كل شيء، بغير علم في أغلب الأحيان.

والمعروف أيضاً أن المنطق التجاري والتنافس يفرضان على القنوات التلفزيونية البيات محددة، من حيث محتوى البرامج، وطرق تقديمها، ومستوى النقاش الذي ينبغي أن يلامس أكبر قدر ممكن من المتفرجين، ويساهم في تكريس نوع معين من البرامج على نحو يجعلها جماهيرية، أي تجري على السنة الناس في المقاهي ويتداولونها في المواقع الاجتماعية. والنتيجة امتثالية بلا حدود، وأخلاقية بلا أخلاق، أو كما يقول الفرنسي هنري مالر المتخصص في نقد الميديا "إثارة بلا محتوى، وعري بلا حياة".

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ متحف بنك المغرب يفتتح معرضاً يستمر إلى 31 أكتوبر المقبل، تقدم فيه أعمال من إنتاج 15 فنانة، طبعاً أعمالهن تاريخ الفن التشكيلي المغربي.

◀ عن "دار الفارابي للنشر"، ببيروت، صدرت رواية بعنوان "امرأة مخملية ورجل من صوف"، للكاتبة فاطمة إبراهيم.

◀ تنظم مديرية ثقافة إربد، بالأردن، بالتعاون مع مديرية تربية لواء بني كنانة، معرضاً للكتاب يشتمل على مجموعة إصدارات وزارة الثقافة.

◀ صدر العدد الثالث من مجلة آزاد الأردنية الشهرية الاقتصادية، متضمناً عدداً من التحقيقات الصحفية والتقارير الإخبارية، إضافة إلى باقة من الأخبار الاقتصادية المحلية.

◀ ينظم قطاع الفنون التشكيلية ندوة تستضيفها مدينة الإسكندرية، يوم الثلاثاء الموافق 19 مايو الجاري تحت عنوان "الطبيعة بين الجمال والجلال".

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

يتواصل إلى غاية 21 مايو الجاري في قاعة الفنون التشكيلية «ميم غاليري» بدبي، المعرض الفردي للفنانة التشكيلية السورية المقيمة في الإمارات جوليت مخلوف.



يختتم اليوم 7 مايو الجاري بقاعة الباب سليم في ساحة متحف الفن المصري الحديث بالأوبرا، معرض علي نبيل وهبه الذي تواصل على امتداد أسبوعين.

يتواصل إلى غاية 25 مايو الجاري برواق «الباب الكبير» في الرباط، معرض التشكيلي البيروفي خوان فالاداريس، مقدما فيه عوالم أميركا اللاتينية شكلا ولونا.



ياسر صافي يمارس ألعابا صبيانية مشحونة بسوداوية شفافة

● فنان سوري لا تهاب شخوصه العتمة ● كل أطفال العالم يحبون الهليكوبتر إلا أطفال سوريا



الطفولة في لوحات صافي ترميز يبرد حرارة ألم عار لا يمكن حصره في عنوان

عناوين من قبيل “عسكرة”، “مخيم”، و”أنا أكره الهليكوبتر” إلى عالم مسكون بنزعة التوصيف الساخر الذي يحاول القبض على الحالة المشتعلة، دون أن يسمح لها بالاستحواذ عليه مع أنه جزء منها.

إنها محاولة يقوم بها غريق لتفسير العاصفة عله ينسى أنه يغرق؛ وهكذا لا تكون الطفولة التي تشي بها العناوين سوى نوع من ترميز يحاول أن يبرد حرارة ألم عار لا يمكن حصره في عنوان.

مفردات الشتات السوري التي يستخدمها كعناوين، تبدو وكأنها محاولة شخصية لقول ما لا يمكن قوله على الرغم من شدة وضوحه. الأطفال في كل العالم يحبون الهليكوبتر. من هنا يبدو عنوان من قبيل “أنا أكره الهليكوبتر” إشارة إلى سوريا اللغة وسوريا المشهد الطالع من رحم مأساة لم تكشف كل تفاصيلها بعد.

م. ع



في أجواء اللوحة وتتفاعل مع مشاعرها وأفكارها، وتقيم الحد بينها وبين العنف الكامن في الأشياء التي تحيط بها، أشياء تحيل المشاهد إلى حالات الموت المقيم من حولها.

من هذه الأشياء التي تختصر هذه الحالات: قنينة غاز زرقاء اللون فيها شفافية غريبة، طائرة هليكوبتر في أكثر من لوحة، كلاشنيكوف أو بارودة، مقص معد للقطع، خرطوم مياه لا يطفئ نارا، براميل سوداء لا ندري محتواها، ولكنها تشي بالشر الكثير، سيارة عسكرية تشبه لعب الصبيان، حيوانات “غير اليفة”، رؤوس وكأنها “طابات فوتبول”، “طابات فوتبول” إلى جانب المرمي، و”تحية إلى حارس المرمى” يعنون بها ياسر صافي إحدى لوحاته.

حينما ينفلت الضوء في بعض لوحاته، يظل رهن الشخوص التي تسكنه، فيكتسب لونه من ألوانها. يظل ضوءا ملونا لا يمكنك

يتواصل إلى غاية 21 مايو الجاري في قاعة الفنون التشكيلية «ميم غاليري» بدبي، المعرض الفردي للفنانة التشكيلية السورية المقيمة في الإمارات جوليت مخلوف.

قدّم الفنان التشكيلي السوري ياسر صافي أعماله الجديدة في صالة "مارك هاشم" البيروتية بهذه الكلمات: "في وسط الظروف القاهرة التي نعيشها كفنانين في سوريا.. أقدم مجموعة لوحات نفذتها في دمشق وفي بيروت على السواء، لوحات هي بمثابة النقاط للنفس وفعل مقاومة ضد العنف وضد الموت".

□ **بيروت -** يعرب الفنان السوري ياسر صافي عن بالغ امتنانه لفسحة الضوء المُشبع بالهواء الضروري للبقاء على الحياة عضويا وبالتّالي فنيا، فسحة الضوء هذه تحتل أعماله، تُشكّل معالم شخوصه، وترسم ملاعب دورانهم في فضاء اللوحة.

تطرق صافي إلى هذه الفسحات الضوئية في مواضع كثيرة من لوحاته، حتى كادت تتلاشى من حول شخوصه المحتاجة إليها كل الاحتياج. لم يبق من تلك الفسحات في معظم الأعمال إلا غلاف رقيق يضمّ ما يكفي من الهواء والنور، لكي "تنمو" شخوصه كما ينمو الجنين في رحم أمه.. ولا تفارق شخصيات ياسر صافي غشاء النور هذا حتى بعد أن تنضج.

هي فقط، تغادر سكونها لتلعب و"تتشقلب" في تلافيف وجود غامق اللون الذي يطفئ على العديد من لوحاته.

لا تهاب شخوص الفنان العتمة، لا بل إنها تبدو قادرة بفضل هذا الظلام الدامس على الظهور والتغلب على ما يبته الظلام من وحوش غير مرئية، ووحوش أخرى ترتدي هيئة منمنمات يلحظها المشاهد غائمة ومشتتة في أرجاء اللوحة.

ماذا يحدث حين يغادر أشخاصه الملونة مرابض الضوء، كما يحصل في عدد من اللوحات نذكر منها "كابوس"، "والد ليلى والثقب"، "ملاكم"، "دكتاتور" و"شارع"؟

ما يحدث أنها تستحيل إلى ما يشبه هامات فقاعية، لا بل بالونة انتفخت بالنور وامتصت الهواء إلى داخلها لتوجد

◀ **الناظر إلى لوحات ياسر صافي قادر على قلب اللوحة رأسا على عقب، وعلى تركيب نص ذاتي منطلقا مما يراه أمامه**

العالم يستذكر قنديل الخط العربي هاشم البغدادي في ذكرى رحيله الـ42

استذكر الخطاطون العراقيون، في آخر يوم من شهر أبريل الماضي ذكرى مسيرة قنديل فن الخط العربي هاشم محمد البغدادي، بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لرحيله.

علي إبراهيم الديلمي

□ لا أبالغ، بل هو الواقع الذي لمسناه جليا، أن نقول بأن مئة بالمئة من الخطاطين الذين درسوا الخط العربي، في مشارق الأرض ومغاربها، قد خرجوا من معطف مدرسة الخطاط العراقي هاشم البغدادي ولا يزالون، من خلال كراسيته الشهيرة "قواعد الخط العربي" التي صدرت عام 1961، حيث وضع فيها قواعد جميع أنواع الخط العربي وقبائسه الدقيقة، بحروف مفردة أو مركبة، مزينة بلوحات رائعة التركيب.

هو الخطاط الشهير المرحوم أبو راقم هاشم محمد الحاج درباس القيسي، المعروف بالبغدادي المتوفي في ليلة 30 أبريل 1973، والمولود عام 1917 في محلة خان لاوند ببغداد، يعد علما بارزا من أعلام الخط العربي في العالم العربي والإسلامي.

وقد كان الراحل أنموذجا فريدا ومتميزا للخطاط والفنان المتقن لفنون وأشكال الحرف العربي، الذي أجاد بكل ما يملك من موهبة وثقافة اكتسبها منذ طفولته لرسم الحرف رسما دقيقا متكاملا سليما، معافى، بعيدا كل البعد عن جميع التيارات التي حاولت اقتلاع أصالة الحرف من جذوره، أو تشتيته.

**هاشم البغدادي صب
جل جهده ووقته
لاستقصاء أسرار وألغاز
فن الخط حصرا**



وقد أضاف البغدادي، رونقا جديدا لشكل الحرف وسيولة أبعاده، بعد أن أدرك أصالته ومرحلية تطوره منذ سلالة الخط الحيري حتى مدرسة الخط الفني المعاصر، فحاول من هذا الإدراك أن يعطي للحرف اكتماله وصورته المرنة، وعبر امتيازات اجتهادية فنية رائدة. لقد استطاع البغدادي بقدرته الذكية أن يتفوق بجدارة على بعض الشوائب التي لازمت الحرف، فبادر برصد التجويد المتقن

لملامحه وإدراك أسرارهِ، فجدد الأصول ونقح المناهج، رافضا رفضا قاطعا المفهوم التجاري الذي يهدم بنيان فن الخط العربي، وعبر عن استيائه العميق من مسألة الخروج عن القاعدة التي رسمها أسلافه الخطاطون من قبله، كذلك لم تكن في نظره كتابة الحرف المعروفة، بل كان عالما روحيا عميق الدلالة والمعنى.

◀ **الراحل زين الكثير من المساجد في بغداد وأماكن أخرى في العراق بأروع ما رصعته أنامله من خطوط الكتابة**

وقد اشتهر البغدادي بغيرته على قواعد وأصول الخط العربي وضبطها وعدم التسامح في تغيير صورته الجمالية، بل أكد على الإبداع في تجويد الحرف. ولو تفحصنا مليا مسيرة البغدادي الفنية، للمسنا بوضوح أنه قد رسم ملاح متميزة خاصة لصورة كتابة الحروف دون المساس أو الإخلال بقواعدها. ويتجلى ذلك بوضوح مثلا في خط الديواني الذي رسمه وفق طريقة خاصة، والذي يختلف تماما عن الخط الديواني الذي عرفناه من كراسات الديواني للخطاط المشهور مصطفى غزلان، أو ديواني الأتراك. إن مثل هذا الإبداع لم يأت بطريقة اعتباطية، بل جاء وليد مسيرة شاقة وطويلة، مليئة بالصبر العنيد والتضحية الجادة والولع الشديد، وهيامه وجهه لفن الخط وقدرسيته الدينية لمكانة الحرف الذي أخذها منذ صباه من خلال تعلمه وحفظه للقرآن الكريم على يد الملالي.

ولم ينشئت البغدادي منذ بداياته في هوايات أخرى، فقد صب جل جهده ووقته لاستقصاء أسرار وألغاز فن الخط حصرا، وكتابة المشوقات المستمرة، وإجادته أنواع الخطوط العربية بضرئوبها إجادة تامة، كل ذلك جعل خطه يمتاز بالقوة والرشاقة وتنسيق

جمالية التركيب، وتكوين الموضوعات الفنية بأشكال هندسية وزخرفية متناسقة فنيا وفكريا، فضلا عن جعل كتاباته المتناظرة إيقاعا موسيقيا جميلا ذا قيمة جمالية عالية. أصدر البغدادي سلسلة من أربعة أجزاء في "خط الرقعة" سنة 1946، وهي معدة للتعليم في المدارس الابتدائية، لأن إصدار مجموعته الرائعة "قواعد الخط العربي" سنة 1961، كانت أهم وأرقى مجموعة للخطوط العربية كافة ظهرت حتى الآن في العالم العربي والإسلامي، بل تعد بمثابة مدرسة إبداعية وتعليمية شاملة.



البغدادي جدد الأصول ونقح مناهج الخط العربي

وقد قام بتذهيبه وترقيم آياته وكتابة عناوين السور والأحزاب والسجادات، كما صنع زخرفة رائعة لفاتحة الكتاب وأول سورة البقرة، فكان بحق تحفة فنية نادرة ونفيسة، وقد وصل إليه وسام تقدير من البابا لهنه الذي استخدمه في زخرفة المصحف الشريف الذي طبعه في ألمانيا.

كذلك زين البغدادي الكثير من المساجد في بغداد وأماكن أخرى في العراق بأروع ما رصعته أنامله من خطوط الكتابة على المحاريب والقباب والمآذن، فكانت في غاية الفخامة والروعة والعظمة من حيث حسن التراكيب والتداخل بين الحروف، فضلا عن تصميمه وخطه للكثير من المسكوكات والعملات النقدية لعديد من الدول العربية، وهذا ما يدل على انتشار صيته وشهرته ومكانته الرفيعة بين الدول والنخب الفنية.

حين يكون الصدى هو الصوت نفسه



ميموزا العراوي

□ استقطبت بيروت في السنوات الخمس الأخيرة في معظم قاعاتها الفنية، سلسلة من المعارض التشكيلية لفنانين عرب بشكل عام وسوريين وعراقيين بشكل خاص. اعتبر هذا النشاط في الوسط الفني اللبناني نوعا من الاكتساح الفني على حساب تقديم أعمال للفنانين التشكيليين اللبنانيين، وذلك رغم الترحيب الذي لاقته الأعمال من القيمين على الصالات ومن متذوقي الفن التشكيلي.

المفارقة تكمن في أن هذا الاحتجاج لا يبدو مقرونا بوقائع تدعم حجته، بل على العكس من خطاب الاكتساح العربي والسوري خاصة للمجال التشكيلي اللبناني، فإن الحركة التشكيلية في بيروت انتعشت فعلا، إثر وبعد، اندلاع الثورات العربية.

ما حدث ولا يزال على الساحة الفنية هو أمر طبيعي جدا بالنسبة إلى مدينة كبيروت اشتهرت بأبوابها المشرعة على كافة التجارب الفنية، خاصة تلك المنبثقة من الحروب والانقسامات المدمرة.

إضافة إلى ذلك، فإن احتضنت بيروت غزارة تلك التجارب الفنية، فهي لا تحتضن إلا شذرات من ذاتها المتشظية. بيروت مدينة لم تخرج تماما بعد من الحرب التي مرّقتها، ولا يخفى على أحد أن ثمة مخاوف من اشتعال الانقسامات القديمة تماما، لأن النار لم تخدم حقاً، بل هي لا زالت حية تحت الرماد، ولا زالت قضية المخطوفين خلال الحرب اللبنانية مأساة مفتوحة لم تحل الغازها بعد.

ربما لأجل ذلك لا يبدو مستغرباً أن لا يضم لبنان نصبا فنيا واحدا عن الحرب اللبنانية، مع أن البلد يعجّ بنحاتين كثر على مستوى عال من الخبرة التقنية والإبداع. حتى أن المبنى الذي سُمّي بـ"متحف ذاكرة بيروت" والذي نخرت هيكله انفجارات الصواريخ والرصاص أثناء الحرب لم يتمّ إنجازه بعد.

كثير الكلام عنه لسنوات ورفعت بالقرب منه اللوحات الدعائية التي تؤكّد على قرب افتتاحه واستقباله لنشاطات ثقافية، ولكن شيئا من هذا لم يحدث. لن يصدق أي عاقل أن السبب يعود إلى نقص في التمويل.

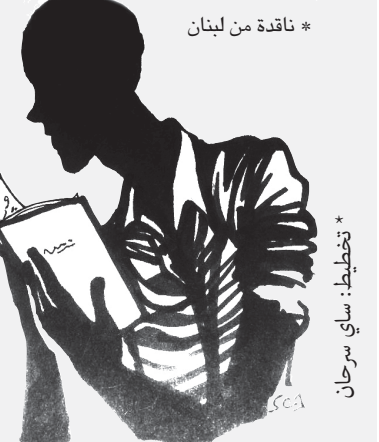
على الأرجح يعود ذلك إلى نقص في التصنيف وفي تسمية الأشياء والمجرمين بأسمائهم، وإن كانوا "مجرمين سابقين". الكتب المدرسية التي تتناول تاريخ لبنان والتي يدرسها تلامذة لبنان تقف عند الأربعينات من القرن الفائت. وكَم من ملايين المرات سال التلامذة أولياء أمرهم أو أساتذتهم "ولكن، ماذا حدث بعد؟".

كل لبنان هو متحف مفتوح لذاكرة تآبى أن ينكأها سكانها، بالرغم من الرغبة الدفينة لدى معظمهم في المصالحة الفعلية التي لن تحصل دون الاعتراف بالمسؤولية عمّا جرى والكف عن اتهام الآخرين.

ربما لأجل ذلك يرى العديد من اللبنانيين في نصب شهداء الاستقلال نصبا وطنيا شاملا اكتسب مصداقية كبرى نتجت، بشكل شبه حصري، عن تبدل الكثير من ملامحه تحت وقع العيارات النارية التي تلقاها خلال الحرب اللبنانية.

المعارض التشكيلية التي تحتضنها بيروت هي بمثابة استصراخ واندماج شعري ما بين الصوت والصدى. فصوت الألم السوري، على سبيل المثال، المُجسد في الأعمال هو صدى لألم لبناني لم يهدأ بعد، والعكس بالعكس. ذلك يقيم نوعا من التلازم الحامسي بين التجارب الفنية، يغني التشكيل اللبناني من جهة، ويبلور من أفاق التشكيل العربي من جهة أخرى.

* ناعدة من لبنان





ينصح خبراء التغذية بشراء أخضر وتركه لينضج ومن ثم أكله، ويشددون على عدم حفظه في الثلاجة لأن ذلك يفقده لونه وطعمه.

قالت دراسة أميركية إن تناول الشمر جنباً إلى جنب مع فيتامين «هـ» يتمتع بفاعلية كبيرة في التخفيف من الآلام الناجمة عن تقلصات الدورة الشهرية.

كشف أطباء أن الرمان يساهم في علاج الضعف الجنسي، وذلك عن طريق تعزيز ضخ الدم إلى الأعضاء التناسلية، وأن له خصائص مضادة للالتهابات.



صحة

التعايش مع الحيوانات الأليفة يخفف الضغط ويحمي القلب

● مداعبة الأطفال للقطط والكلاب تقوي أجهزتهم المناعية ● تربية الكلاب تفرض مزيداً من الحركة والنشاط



طبيعة الكلاب المحبة للمداعبة والتنزه تساعد أصحابها على كسر الروتين

وبالكثيرا المسببة له تسمى الباروتونيلا، وتصل هذه البكتيريا إلى القطعة عن طريق البراغيث التي تصيب القطط. وعندما تحمل القطعة الميكروب ثم تخدم الإنسان تنتقل إليه العدوى، وأعراض المرض تظهر عليه في شكل تضخم الغدد الليمفاوية وأحياناً سخونة. غضة القطعة: أكثر من 75 بالمئة من القطط تحمل في فمها ميكروب الباستوريلا الذي قد يسبب نوعاً من الحمى، وبعضها الآخر يحمل أيضاً البكتيريا العنقودية، وكذلك التيتانوس يمكن انتقاله عن طريق عضتها، هذا بالإضافة طبعاً إلى مرض السعال. لذلك ينصح بطلب المساعدة الطبية العاجلة بأسرع وقت بعد حدوث العضة، بالذات إذا كانت القطعة من خارج المنزل، أو لو كانت منزلية والعضة عميقة وشديدة، وذلك للتعامل مع الجرح والوقاية من النتائج المحتملة.

وتصبح بعد ذلك غير معدية وتكتسب مناعة قد تبقى معها مدى الحياة أو على الأقل لفترة طويلة جداً فلا تصاب ولا تعدي أحداً طوال تلك الفترة، والبويضات التي تخرجها القطعة هي التي قد تعدي الإنسان أو القطط الأخرى، وهي قادرة على البقاء حية على الأرض لفترة طويلة قد تصل إلى سنة أو أكثر بالذات إذا تواجدت في الأماكن الرطبة المظلمة، وقد ثبت أن القطعة المصابة تخرج حوالي عشرة ملايين بويضة مع البراز يومياً. مرض خدش القطعة: هو مرض تحمله القطط الصغيرة أكثر من القطط الكبيرة،

أكثر من 75 بالمئة من القطط تحمل في فمها ميكروب الباستوريلا الذي قد يسبب نوعاً من الحمى

الاكتئاب الناتج عن الوحدة، ويعطي البعض الشعور بالراحة الداخلية عند ملاعبته. أظهرت الدراسات أيضاً أن بيوت المسنين التي سمحت بوجود القطط كجزء من العلاج للمرضى كانت تكلفة العلاج فيها أقل من التي لم تستخدم ذلك. يمكن لاقتناء قط أيضاً المساعدة في الانتشغال بعقل بعيداً عن مشاكلك، والتركيز في شيء آخر. وتجد الإشارة إلى أن تربية الحيوانات تتطلب عناية فائقة بنظافتها لأنها تنتسب في الكثير من الأمراض، منها: التوكسوبلازما: وهي كائن وحيد الخلية يصيب القطط عن طريق تناول لحوم غير مطهية جيداً أو الأكل من لحوم الفرائس المصابة، أو التعرض لأماكن تبرز القطط الأخرى المصابة بالمرض مثل الحقائق أو الرمال، والقطعة المصابة تظل تخرج البويضات مع البراز لمدة أسبوعين أو ثلاثة بعد إصابتها

أظهرت جل الدراسات أن تربية الحيوانات الأليفة تساعد على تخفيف الضغوط اليومية ولها قدرة كبيرة على إضفاء جو من الاسترخاء والمرح على البالغين وحتى الأطفال، شرط العناية بنظافتها وتطعيمها دورياً ضد الأمراض الممكن انتقالها إلى الإنسان.

وجود حيوان في البيت لا يجعل من التلفزيون والألعاب الإلكترونية شاغلي الوقت الوحيدين

مقارنة مع الأشخاص الذين لا يقبلون على اقتناء.

وتوصل فريق من الباحثين عابثوا نساء تعافين من مرض سرطان الثدي إلى أن نسبة 87 بالمئة منهن كان لحيواناتهن الأليفة دور مهم في توفير الدعم الاجتماعي، إضافة إلى أن اقتناءها يخفف من مستويات ضغط الدم ومعدل ضربات القلب لمقنتيها. جدير بالذكر أن عدداً من الدراسات أثبتت أن وجود اتصال بحيوان أليف أمر مهدي وملطف جداً، ودعمت هذه النتيجة بالحقائق الطبية. وتظهر العلامات الحيوية المستخلصة بعد تفاعل الأفراد مع حيوانات اليفة آثار إيجابية على ضغط الدم، والنبض، وسرعة التنفس، وتتشابه نتائج هذه الاختبارات على نحو مدهل مع حالة الجسم بعد علاج معقد. وتؤكد خبيرة ألمانية أن الكلب هو أفضل مشجع على الحركة لأنه من أكثر الحيوانات نشاطاً. وهو ما أكدته دراسة تايلوانية لأن الحركة الكثيرة تساعد على علاج ضغط الدم. ذكرت صحيفة "دويتشه فيله" الألمانية، أن هناك فوائد عدة من تربية الكلاب، مشيرة إلى أن الكلب المدرب جيداً بإمكانه مساعدة مريض الضغط، حيث الاهتمام به، والخروج معه في نزهة يومية يساهم بشكل كبير في العلاج. وأشارت الصحيفة إلى أن الأدوية ليست وحدها الحل الوحيد للعلاج من الأمراض، مشيرة إلى أن وجود كلب في المنزل يساعد على الشفاء من أمراض عديدة، كما يشجع على ممارسة الرياضة كالجري، لتنشيط الدورة الدموية، والنشاط الدائم.

وتابعت الصحيفة الألمانية، أن امتلاك كلب يتسبب في تحسين الحالة المزاجية، ويطرده

لندن - يبحث الباحثون على اقتناء الحيوانات الأليفة، لا سيما داخل الأسر التي بها أطفال، لأنها تنمي مهاراتهم الإدراكية وتقوي مناعتهم.

بينت دراسة أجريت في اسكتلندا وإنكلترا على 256 طفلاً، أن الأطفال الذين يعيشون في منازل توجد فيها حيوانات منزلية اليفة تكون معدلات حضورهم في المدرسة أفضل من الذين يعيشون في عائلات لا تقوم بتربية الحيوانات.

يذكر أنه لوحظ أن الأجسام المضادة ترتفع مستوياتها عند الأطفال المالكين لحيوانات عن الأطفال الآخرين، مما يقوي أجهزتهم المناعية، تلك الملحوظات تؤيد نظرية "النظافة القليلة"، التي تقول: إن النظافة الزائدة في الصغر قد تؤدي إلى ضعف جهاز المناعة فيما بعد. تساعد الحيوانات الأليفة الطفل الوحيد على أن يكون له صحبة، وتعرف الحيوانات الأليفة الأطفال التعامل مع المشاكل الصحية لأنهم يذهبون للطبيب البيطري ويتعرفون على تطعيمات الحيوان.

وجود حيوان في البيت لا يجعل من التلفزيون والألعاب الإلكترونية شاغلي الوقت الوحيدين، خاصة إذا كان الطفل يتدخل في روتين الحيوان اليومي مثل تمشيته وإطعامه. اهتمام طفلك ورعايته بحيوانه الأليف ينمي شخصيته، فيجعل منه إنساناً عطوفاً صبوراً ويتمتع بحزم مطلوب.

وأوضحت دراسة أخرى أن امتلاك حيوان أليف يقلل نسبة زيارة الطبيب



النظام الغذائي المتوازن والغني بالبروتين يساعد على علاج فقر الدم

شروق مدحت

يقول د. صبحي عيد، استشاري التغذية العامة وعلاج السممة والنحافة، إن النظام الغذائي المتوازن يساعد على علاج فقر الدم والتخلص من أعراضه.

ويشير إلى أن وجبة الإفطار لابد أن تحتوي على بروتينات مثل وجود كوب لبن يتم تحليته بعسل النحل، أما وجبة الغداء فيجب أن تشتمل على طبق سلطة وقطع من اللحوم أو الأسماك أو الدواجن، بالإضافة إلى أهمية تناول المريض لأربع ثمرات من الفاكهة أو الخضروات يومياً.

ويشدد عيد على أهمية الامتناع عن الوجبات السريعة، والتقليل من المشروبات الغازية، وممارسة الرياضة بانتظام.

وتشير د. نهاد حلمي استشارية التغذية والعلاج الطبيعي، إلى أهمية اتباع نظام غذائي سليم يساعد في الحد والتقليل من الإصابة بفقر الدم، لأن الإصابة تأتي نتيجة نقص الحديد في جسم الإنسان، ولذلك ينبغي تعويض النقص بالمكونات الطبيعية.

وتوضح أن الحديد يعتبر من أهم العناصر الغذائية التي يحتاجها تكوين جسم الإنسان، نظراً لدوره في عملية تقليل نسبة الدهون في الدم وتنقية خلايا الدم، لافتة إلى وجود العديد من الأطعمة التي تساعد في التخلص من الأنيميا (وهو الاسم العلمي لفقر الدم)، وأبرزها تناول كميات من الحليب الخالي من الدهون يومياً، لاحتوائه على العديد من العناصر والمكونات مثل الفيتامين والبروتين والمعادن والكالسيوم والبوتاسيوم

وفي سياق متصل، يوضح د. خالد يوسف استشاري التغذية العلاجية، أن جسم الإنسان يحتاج إلى تنوع العناصر الغذائية بشكل يومي، بحيث لا يتم التركيز على أنواع معينة وتجاهل أخرى.

وتابع: توجد مجموعة من الأطعمة تحتوي على عناصر هامة تساعد في التخلص من الأنيميا، مثل اللحوم والأسماك والدجاج والبيض والكبد، والفواكه مثل العنب والمأنغا، والخضروات مثل الباذنجان والسبانخ والملوخية والجرجير، والبقوليات والحبوب مثل العدس والقمح والذرة والفاصولياء والحمص. ولفت إلى أن الأطعمة التي تحتوي على فيتامين سي تساعد على تعويض الجسم بفيتامين الحديد مثل البرتقال والليمون.

الحديد من أهم العناصر الغذائية التي يحتاجها تكوين جسم الإنسان، لأنه يقلل نسبة الدهون في الدم وينقي الخلايا

التي تساعد في إتمام وظيفة القلب والأوعية الدموية.

وتؤكد د. حلمي أن تناول الكبد يساعد في إكساب الجسم نسبة كبيرة من الحديد نظراً لثرائها بالبروتين وفيتامين بي. ويعتبر العسل الأسود مصدراً أساسياً من عناصر مكافحة نقص الحديد، بالإضافة إلى البقوليات التي تحتوي على نسبة كبيرة منه.

فروة الرأس تحتاج لعناية يومية مركزة

وبدورها، تشير أخصائية الأمراض الجلدية بمستشفيات الشرطة، دكتورة هدى الشوربجي، إلى أن جلد فروة الرأس مكان

الأطفال في الأغلب، وهي عبارة عن فطريات، فضلاً عن مرض القراغ، أو الصلع الجزئي، حيث يسقط الشعر عن منتصف الرأس.



تجفيف الشعر بعد الاستحمام يمنع البكتيريا المسببة للقشرة

أمنية عادل

تعد فروة الرأس من الأماكن الحساسة التي يحاول الجميع سواء الرجال أو النساء، الاعتناء بها، لتجنب الأمراض التي قد تسبب تساقط الشعر أو الصلع في أحيان كثيرة، لذا يحاول الكثيرون اتباع الطرق السليمة بهدف الوقاية من أمراض فروة الرأس.

ولكن مع هذا قد تصاب فروة الرأس بعدد من الأمراض التي من الممكن أن تتسبب في الأخير بالصلع النهائي وعدم نمو الشعر مرة أخرى، حتى رغم المحاولات المتعددة، إلا عن طريق التدخل الجراحي.

ويصنف خبراء الجلدية سقوط الشعر والتضرر في فروة الرأس إلى عدة أنواع، النوع الأول هو الطبيعي، وهو سقوط الشعر الطبيعي، الناتج عن الأنيميا أو فقر الدم، حيث يصعب وصول الدم والفيتامينات إلى فروة الرأس ويؤدي إلى سقوط الشعر وتقصفه.

والنوع الآخر وهو الناتج عن مرض جلدي يصيب فروة الرأس، مثل الثتيا والتي تصيب

حساس ويجب الاعتناء به حتى لا يتعرض للأمراض.

وتضيف أن هناك حالات ينبغي معها القلق على فروة الرأس وسلامتها، والتوجه إلى الطبيب للاستشارة والعلاج، ومنها مرض الثتيا الذي يصيب الأطفال في الأغلب، ما بين سن السنة أشهر وحتى قبل البلوغ، وهو عبارة عن فطريات، فضلاً عن التعرض لنسبة رطوبة عالية إلى جانب ضعف جهاز المناعة، وتناول الأدوية والمضادات الحيوية، وكذلك استخدام أدوات حلاقة غير نظيفة، ومن المرجح أن عدم الاهتمام بها يمكن أن يؤدي إلى موت بصيلة الشعر.

وتعد أعراضه كالآتي: "التهاب الجلد الدهني، تضخم العقد الليمفية عند بعض الأطفال، سقوط الشعر عن جزء من الرأس، ويترك مكانه لون أبيض في منطقة دائرية". وتشير الشوربجي إلى ضرورة توجه أولياء الأمر إلى أطباء الجلدية، واستخدام الكريمات والمراهم ومضادات الفطريات، إلى جانب بعض العلاج الموضعي عن طريق شراب الفم.

باختصار

قالت الجمعية الألمانية لعلاج السكري إن تشنجات القدم وباطن الساق تهاجم مرضى السكري ليلاً بصفة خاصة.

حذرت الجمعية الألمانية لمساعدة كبار السن من أن بعض الأدوية قد تصيب كبار السن بالإمساك، مثل أدوية ارتفاع ضغط الدم والأدوية النفسية، والتي قد تؤثر بالسلب على حركة الأمعاء، ما يحول دون انتظام عملية التبرز.

قال باحثون إن آلام البطن الشديدة والمجاعة تندر بالتهاب البنكرياس الحاد، وأن ذلك قد يكون مصحوباً بالغثيان والقيء أيضاً.

حذر الطبيب الألماني رالف فون كيدروفيسكي من خطورة أشعة الشمس على بشرة الأطفال والمراهقين، لأنها ترفع خطر الإصابة بسرطان الجلد الأسود فيما بعد.

كتشفت دراسة بريطانية أن الاستغناء عن كوب واحد من المشروبات المحلاة، وعلى رأسها المشروبات الغازية والعصائر الغنية بالسكر، يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني (غير المعتمد على الأنسولين) بنسبة 25 بالمئة.

يقول الأطباء إن إصابات الفخذ قد تزداد شيوعاً عندما تقل التمارين التي يمارسها الرياضيون أو عندما يعانون من ضعف في عضلات الفخذ الداخلية.



«على جهود كل المسؤولين في كل دول العالم أن تتكاتف من أجل دعم الصحافة و الإعلام بكل الوسائل الممكنة من أجل تسهيل عملية الولوج للمعلومة».

أريانا بوكوفا
رئيسة منظمة اليونسكو

«مصر بها مساحة من الحرية كبيرة ولكن بعض الإعلاميين والصحفيين يسيئون استخدامها، مما أدى إلى تراجع مستوى مصداقية الصحافة لدى الناس».

فاروق أبو زيد
عميد كلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

«مراقبة الإعلام ورصده خلال أحداث التيمور تكشف حجم الأخطاء والعنصرية «سي ان ان مثلاً تحاول تقديم أخبار، بينما باقي القنوات لا تقدم لنا سوى الاجتهاد والتحليل».

مورغان فريمان
ممثل أمريكي



ميديا

المشاهد اللبناني الحلقة الأضعف في أزمة القنوات اللبنانية

● موزعو الكابل رفضوا دفع نفقات تحول القنوات إلى مدفوعة الأجر ● الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية عدم تنظيم القطاع



قنوات الكابل ستتحول إلى ديجيتال خلال ستة أشهر

لكن كل هذا لا يخدم المواطن، فوفق هذه المعادلة، سيخضع لسلطتين إحداهما تقوض حريته في اختيار ما يريد مشاهدته، من قبل أصحاب الكابل، أو سيرضخ لسلطة القنوات التلفزيونية لمشاهدة قنوات محلية قد لا يكون متابعا لها مقابل بدل مالي. لكن تصريحات المسؤولين في الحكومة أكدت على اهتمامها بمنع تضرر المواطن من هذا النزاع، فقد شدد وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم على أنه لن يقبل بأن يأتي الحل على حساب المواطن، من قبل أصحاب الكابلات. مؤكداً "ما يهمني هو ألا يأتي أي حل على حساب المواطن. لن أقبل بذلك، وأجهزة الوزارة جاهزة للرقابة ومنع تجاوز هذا القرار".

الأرضي إلى البث الرقمي في يونيو 2015 أدى إلى تأخير مواكبة التطور التكنولوجي العالمي على صعيد تأمين خدمات إعلامية جديدة تتيجها الشبكة الوطنية الموحدة للبث الرقمي، "وترك هذا النوع من الخدمات للمزيد من الفوضى التي تكرر الفلتان القانوني والتجاري المتمثل بشبكات الكابل غير القانونية، مما ساهم في استباحة المرافق العامة للدولة، وتحكم في مصالح المستهلك اللبناني الذي توجب المواثيق الدولية القوانين الوطنية على الدولة اللبنانية أن تضمن حقه في تلقي خدمة تلفزيونية متطورة وجيدة مجانية في مكان إقامته أو عمله أو حتى على هاتفه الشخصي، كما هي مؤشرات التطور الرقمي التي يعيش في ظلها العالم".

فرض تعريفة مالية علينا. وإذا كانت لا تريد أن ننقل بثها، فلن نفعل".

وأكد وزير الاتصالات بطرس حرب، أول أمس بعد استضافته وفداً من أصحاب محطات توزيع الكابلات، أن "هناك توجهها جديداً في التوصل إلى اتفاق وتخفيف حدة الصراع والجلوس إلى طاولة حوار فني وتجاري لإيجاد حل يوفق بين مصالح المحطات التلفزيونية وأصحاب محطات الكابلات".

هذا الجدل المتصاعد يحمل المسؤولية إلى تقصير الدولة في ترتيب أوضاع قطاع الإعلام بشكل عام، إذ أكد مدير الترددات في الهيئة الناطمة للاتصالات محمد أيوب أن تأخر الدولة في الانتقال من البث التماثلي

الأزمة المحتدمة بين أصحاب القنوات الفضائية وموزعي الكابل في لبنان هدأت مبدئياً باتفاق على إعادة بث القنوات، التي تحولت إلى مدفوعة الأجر، لكنها لم تنته فما زال الموزعون يرفضون تحمل النفقات في ظل غياب القوانين التي تنظم هذا القطاع، وهو ما يرجح أن يدفع ثمنه المشاهد اللبناني.

اللبنانية بتاريخ 1 مايو 2015، والقاضي بمنع شبكات الكابل من إعادة بثها بعد 1 يونيو 2015، نعتذر عن عدم إعادة بث قناة LBCI باللوجو الأزرق ابتداءً من اليوم والمحطات الأخرى تباعاً حتى إشعار آخر".

وبدا تدخل الدولة أمراً ضرورياً مع تازم القضية، حيث أقام أصحاب محطات توزيع الكابل اعتصاماً أمام قصر العدل، في بيروت، تزامناً مع دخول ممثلين عنهم للإدلاء بإفاداتهم حول القضية المرفوعة ضدهم أمام فرع التحقيق في قسم المباحث الجنائية المركزية. حسب ما ذكرت مؤسسة مهارات الصحفية اللبنانية.

بدوره قال وكيل المحطات اللبنانية القانوني وسيم منصوري إن موزعي خدمات الكابل طلبوا إمهالهم بعض الوقت للوصول إلى حل يرضي الطرفين، وخصوصاً أن هناك أضراراً تحدث للمحطات اللبنانية. وتلك الأضرار صريحة ونتيجة عن مخالفة الموزعين لقانون الملكية الأدبية والفنية، الذي يعاقب بالسجن والغرامة النقدية، "كل من صنع أو استورد بقصد البيع أو التاجير أو عرض للبيع أو التاجير أو كان يحوز بقصد البيع أو التاجير أو باع أو أجر أي جهاز أو آلة مصنعة لالتقاط—من دون وجه حق— أي إرسال أو بث تلفزيوني مخصص لقسم من الجمهور يدفع اشتراكاً مالياً لاستقبال الإرسال أو البث". واستناداً إلى ما سبق، فإنه "من حق المحطات اللبنانية المطالبة بمبلغ مادي مقابل البث".

في المقابل، أشار رئيس "تجمع أصحاب الكابلات" محمد خالد "أنه سيكون لموزعي الكابل موقفاً بشأن القضية الموجهة ضدهم، نافياً أن "يكون تجمع شركات الكابل قد عرض تسوية بتحمل كلفة دولارين وتكبيد المواطن دولارين. خصوصاً أن المحطات اللبنانية المحلية تبث بشكل مجاني في لبنان والعالم والوطن العربي، لهذا السبب لا تملك حق

تلفزيون ألماني يتهم قطر باحتجاز فريقه ومصادرة معداته

الكروية إن احتجاز فريق إذاعة وتلفزيون غرب ألمانيا لم يكن بسبب تناوله لمزاعم محيطة بكأس العالم في قطر عام 2022 أو الفيفا. وأضافت أن أي تنفيذ إعلامي يرغب في التصوير في قطر يجب أن يحصل على تصريح بذلك مثلما هو الحال في دول كثيرة. وتابعت أن أي صحفي زار قطر سيكون على دراية بهذه العملية وسيذكر أن التصوير في مواقع محددة دون تصريح يضعه تحت طائلة القانون.

وحلت قطر في المركز رقم 115 بين 180 دولة في ترتيب منظمة (صحفيون بلا حدود) للدول وفقاً لمساحة حرية الصحافة فيها.

يسترجعوها إلا بعد أربعة أسابيع.. تم حذف كل البيانات وتضررت قطع من المعدات". وتسلمت الأضواء على أوضاع عمال البناء في قطر عندما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية في سبتمبر 2013 أن عشرات العمال من نيبال توفوا أثناء فصل الصيف وأنهم لم يحصلوا على كميات كافية من الغذاء والماء.

ونفت قطر ما قالته الصحيفة لكن صندوق النقد الدولي قال إن القضية "قد تؤثر في توافر وتكلفة تعيين عمال جدد في المستقبل". وأكدت اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر وهي اللجنة المحلية المنظمة للبطولة

البلاد لمدة خمسة أيام. لكن قطر ردت على المزاعم بأن الفريق لم يكن يحمل تصريحاً بالتصوير مضيفة أن أي مؤسسة إعلامية ترغب في التصوير يجب أن تحصل على مثل هذا التصريح مثلما هو الحال في دول كثيرة. وذكرت إذاعة وتلفزيون ألمانيا في بيان إن فريقها حاول لأسابيع استخراج مثل هذا التصريح. وأضافت أن الفريق احتجز لمدة 14 ساعة وأن مسؤولين قطريين استجوبوه.

وتابعت "لم يسمح لهم بمغادرة قطر لمدة خمسة أيام لحين موافقة وزير الخارجية على خروجهم... صودرت معدات التصوير ومدوناتهم وهواتفهم المحمولة ولم

دبي - قالت هيئة فست دويتشر روندفونك (إذاعة وتلفزيون غرب ألمانيا) إن السلطات القطرية احتجزت فريقاً تلفزيونياً ألمانياً كان يغطي استعدادات قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم المقرر أن تستضيفها عام 2022 واستجوبته وإنها منعتهم من مغادرة

اللجنة العليا للمشاريع والإرث

أكدت أن أي منفذ إعلامي يرغب في التصوير في قطر يجب أن يحصل على تصريح

باختصار

أعلنت اللجنة التنظيمية لـ"منتدى الإعلام العربي"، اختيار "موانئ دبي العالمية" شريكا استراتيجيا للدورة الرابعة عشرة للمنتدى. والمقرر عقدها يومي 12 و 13 مايو الجاري في دبي بمشاركة إعلاميين وصحفيين وفكرين من أنحاء العالم.

انطلقت في العاصمة الأردنية عمان، فعاليات مؤتمر دولي، يبحث تحديات البث التلفزيوني والإذاعي في المنطقة العربية، بمشاركة متخصصين وأكاديميين عرب وأوروبيين.

أقيم في مدينة نيويورك الأميركية في ظل إجراءات أمنية مشددة حفل لتكريم صحيفة شارلي إبدو الأسبوعية الفرنسية الساخرة التي شن مسلحان هجوما كبيرا عليها.

أكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس النوري اللجمي، ضرورة التعاون الوثيق بين مكونات المجتمع المدني وهيئات الإعلام لضمان الظروف الملائمة لعمل الصحفيين.

خسرت قناة "الجزيرة أميركا" ثالث مسؤول تنفيذي لديها، إثر اتهامات وجهها لها أحد موظفيها السابقين، بمعاداة السامية والتمييز ضد النساء ومعاداة سياسة الولايات المتحدة، ما دفع القناة للدفاع عن نفسها أمام المحكمة الأميركية العليا ونفي تلك الاتهامات.

أعلن نقيب الصحفيين الأردنيين، طارق المومني، أن نتائج التقرير السنوي، الذي تصدره النقابة حول مقياس الحريات الصحفية والإعلامية في الأردن، أظهرت ارتفاعاً في مؤشر عام 2014، بنسبة 3,46 بالمئة، مقارنة بالعام الذي سبقه.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الأخطاء المهنية وغياب الموضوعية أنهما إعلام الإخوان



تبني خطاب أحادي الرأي أفقد قنوات الإخوان التأثير على متابعيها

وقالت إن إغلاق قناة "رابعة" والإنذار بإغلاق قناة "مكملين"، فضلا عن توقف "الشرق" ومن قبل الجزيرة مباشر مصر، كلها مؤشرات تدل على تهawy قوة الإخوان في الشارع المصري، ربما لما يمثله من انتكاسة لمخططات الجماعة في حشد الجماهير والمؤيدين لها وتنظيم المظاهرات المعارضة للسلطة في مصر.

مؤكد أن إدارة القمر الفرنسية اتخذت قرار وقف البث بناء على اعتبارات قانونية. وأوضحت أن القناة أساعت استغلال حرية الرأي والتعبير الممنوحة لها وتمادت في تجاوزاتها السياسية، بتغذية خطاب الكراهية والاستقطاب في مصر، وبث مواد ومعلومات غير حقيقية لتصبح إحدى أدوات الصراع السياسي لدى الإخوان مع الحكومة المصرية.

المشاهدين بالملل. يضاف إلى ذلك ضعف الخبرة في إدارة القنوات، حيث فشلت في توفير موارد ذاتية لها من الإعلانات تضمن استمرارها، بعيداً عن مشاكل التمويل المباشر. ويرى محمد الحاوي أستاذ الإعلام بجامعة المنصورة أن قنوات الإخوان الإعلامية أثبتت افتقارها لرؤية تتسق مع الواقع، بسبب نقص الكوادر الإعلامية القادرة على تحقيق النجاح، بدليل إخفاق قناة "مصر 25" التي كانت لسان حال الإخوان بمصر، في جذب قطاعات كبيرة من المشاهدين، بالرغم من وجودهم في الحكم آنذاك.

ويضيف الحاوي سبباً آخر لفشل هذه القنوات، وهو أن إطلاقها، كان غرضه سياسياً وليس إعلامياً، فرؤية الجماعة بالنسبة لوسائل الإعلام اتسمت بضيق الأفق، وسعت إلى السيطرة وتحويلها إلى أداة دعائية لبث أفكارها.

وأشار إلى أن بعض القنوات الإخوانية حاولت استئساح تجربة قناة "الجزيرة" العامة، لكن افتقارها للاحترافية، جعل التأثير محصوراً في إطار المنتمين للجماعة وعدد من المتعاطفين معها.

من جهتها اعتبرت حنان يوسف أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس، أن إقدام إدارة القمر الصناعي يوتلسات على إغلاق قناة "رابعة" جاء نتيجة لمخالفات ارتكبتها المحطة، وانتهاك للميثاق الإعلامي، عبر تقديم مواد تحض على العنف والكراهية،

القاهرة - توقفت ثلاث قنوات محسوبة على جماعة الإخوان خلال الأيام الماضية، وبدأت بتوقف بث قناة "الشرق"، وتلاها إغلاق قناة "رابعة" بقرار من إدارة القمر الصناعي الأردني نور سات، ثم توجيه إدارة القمر الصناعي يوتلسات إنذاراً بالإيقاف لقناة "مكملين".

وهو ما اعتبره المراقبون نتيجة طبيعية للتراجع السياسي لجماعة الإخوان في المنطقة بشكل عام.

لكن هذا الرأي لا يلغي أن هذه القنوات ارتكبت العديد من الأخطاء المهنية، سواء في تسويق سياسات الجماعة خلال وجودها في الحكم بشكل لا يستند إلى الحقائق التي يعيشها المواطن المصري، أو حشد الرأي العام بعد إقصاء الرئيس الأسبق محمد مرسي، مما كان له أثر عكسي على تعبئة قطاعات واسعة من الشعب ضد الإخوان، جراء قلة الاحترافية وانعدام الموضوعية، بحسب الخبراء.

وفي الوقت الذي تحدث فيه إعلام الإخوان عن دافع سياسي وراء إغلاق هذه القنوات ومحاربتها من قبل السلطات السياسية، اعترفت مواقع إلكترونية موالية للإخوان بتكرار الأخطاء الإعلامية وتحدثت عن تجاوزات مهنية، مثل تقديم أهل الثقة على الكفاءة، وتبني خطاب أحادي الرأي، واقتقاد المضمون الحقيقي وعدم التنوع، بمعنى أن كل القنوات لا تقدم سوى برامج "توك شو" وأخبار لصالح الجماعة، وهو ما أصاب

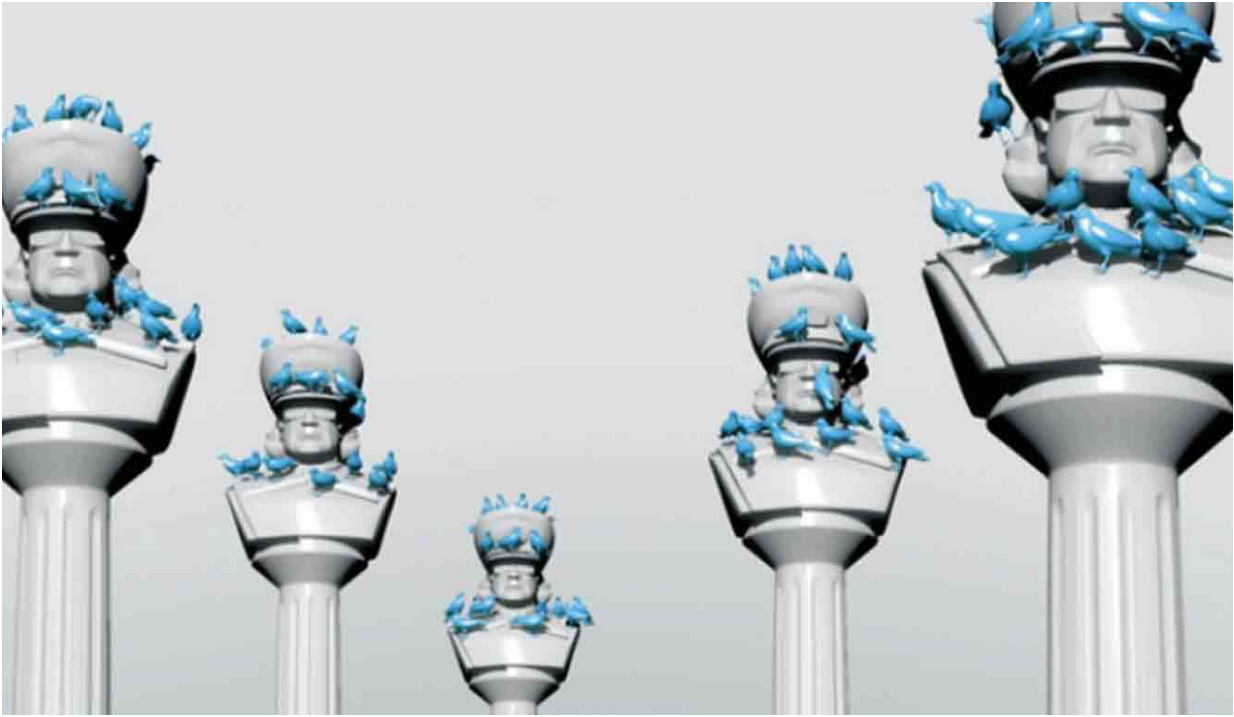
كشف التقرير السنوي «توبيلوماسي» أو «دبلوماسية تويتر» أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يتمتع بأكثر عدد من المتابعين على تويتر بين قادة العالم بعدد بلغ 57 مليون متابع. وتضمن التقرير تحليللاستخدام حسابات تويتر لعدد 669 رئيس دولة وحكومة ووزراء خارجية والمؤسسات التابعة لهم في 166 بلدا.



@alarabonline

الإنترنت في العالم العربي لم يستكمل دوره

● الحكومات العربية تستमित للسيطرة على الفضاء الافتراضي بعد تطويع الإعلام التقليدي



كتابات الإنترنت «تهمة أغلبية سجناء الرأي في العالم العربي»

الإعلام التقليدي أي الصحافة والتلفزيون، بدأت بمحاولة الحصار والتضييق على مستخدمي الإنترنت سواء عبر قوانين الجريمة الإلكترونية أو الاتهامات الفضفاضة المعتادة“.

ورغم كل ما مضى فإن ”الصورة ليست قائمة تماما، والانتهاكات الحادة التي تشهدها حرية التعبير وحرية الصحافة وخاصة صحافة المواطن والشبكات الاجتماعية، مثلما تعد دليلا على استمرار القمع في العالم العربي، فهي أيضا دليل على عدم استسلام المدافعين عن الديمقراطية وحرية التعبير لهذا القمع، فالقمع الشديد عادة يكون نتيجة مقاومة شديدة“.

التقرير جعل المغردين في العالم العربي يتساءلون ”هل الإنترنت تجعل العالم أكثر حرية؟“ فنجيب البعض الآخر ”نعم، وبقوة“. لكن الكثيرين يجمعون على أن ”الإنترنت لن تكون بسلطان سحريا تركبه إلى الحرية أو المصعد المؤدي إليها بل يجب أن تستعمل السلالم خطوة خطوة. فدخل الإنترنت يستطيع بداية رج مؤسسات المجتمع بعنف ومساعدة الناس على أن يروا ويدركوا لكن الحصول وإحراز الحرية الإنسانية يجيء فقط من العمل الشاق لإنجاز التغيير الشخصي والمؤسساتي“.

فاسلك طريقا آخر، المهمة لم تنجز بعد ولا بد من إنجازها، أن تصبح بأحد أن يعود ليستكمل دوره“ وهذا المعنى الأخير المقصود من العنوان فالتقرير يطلب من الإنترنت أن يعود ليستكمل دوره.

ويعتمد التقرير الذي يشمل 20 دولة عربية (باستثناء جيبوتي وجزر القمر)، على مجموعة من المؤشرات لقياس حرية استخدام الإنترنت. ومن أبرز خلاصات التقرير ”إفلات تونس من حظيرة القمع العربي واعتبارها من الأكثر احتراما لحرية التعبير وحرية استخدام الإنترنت“.

وفي حين كانت الكويت نموذجا لاحترام حرية الصحافة بين كل دول الخليج، تراجعت وأصبحت واحدة من أكثر الدول انتهاكا لحرية التعبير على الإنترنت، والأكثر ملاحقة لمغردي تويتر تحديدا“.

وحسب مؤشر حرية الإنترنت في العالم العربي، فإن أفضل دولتين في مجال حرية الإنترنت هما تونس وفلسطين، وأسوأ دولتين في المجال عينة هما السعودية والسودان. من جهتها قالت رلى مخايل ”إن أغلب المسجونين لأرائهم السياسية سجنوا على خلفية تغريدات عبر هذه الفسحة المتبقية وهي الإنترنت“. وأوضح عيد أنه ”بعد سيطرة الحكومات بشكل شبه كامل على

على خلفية كتابة صحفية أو تعليق في فيسبوك أو تظاهرة سلمية حمل خلالها لافتة، أو بسبب تغريدة في تويتر، أو عمل فني شارك فيه أو ندوة تحدث فيها.

كما تسلط هذه الحملة الضوء، كل شهر، على سجين رأي عربي، من أجل دعم حقه في الحرية باعتبارها مطلبا أساسيا لكل سجناء الرأي، فضلا عن المطالبة بحماية سجين الرأي من التعذيب ودعم حقه في المحاكمة العادلة وتحسين ظروف سجنه وحمايته من التعسف، وتوفير العلاج له.

وسجين شهر مايو هو السجين المصري محمود أحمد، أصغر سجين رأي في العالم العربي. وهو طالب في الصف الثاني الثانوي، اعتقلته الشرطة بالزمان مع الذكرى الثالثة للثورة في 25 يناير 2014، لارتدائه ”تيشرت“ كتب عليه ”وطن بلا تعذيب“ وشال كتب عليه ”25 يناير“. ولا يزال محمود أحمد محبوسا احتياطيا منذ ذلك التاريخ، أي منذ 467 يوما حتى الآن.

وفي ظل ما يعيشه العالم العربي من تدهور على مستوى الحريات، وخصوصا على مستوى حرية التعبير في الإنترنت، أطلق المنظمون تقريرا يحمل عنوان ”لفـ وارجع-تاني، وهو تعبير مصري دراج، يعبر عن معانٍ عدة، مثل ”الطريق مغلق

تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت والشبكات الاجتماعية في العالم العربي بموازاة تصاعد رهيب لعدد سجناء الرأي. لكن ذلك لا يرسم ”صورة قاتمة“ وإن دل على قمع الحكومات العربية لشعوبها، فهو يدل أيضا على تصاعد وتيرة المقاومة.

□ بيروت – 157 مليون مستخدم للإنترنت في العالم العربي عام 2015 بينهم 360 سجين رأي. من أصل 10 ”سجناء الرأي“ تم اعتقالهم بسبب كتابات على الإنترنت والشبكات الاجتماعية، سواء تغريدة على تويتر، أو إنشاء غروب أو نشر خبر على فيسبوك، مقطع فيديو على يوتيوب!

هناك، في العالم العربي أيضا، حوالي 400 ألف موقع إلكتروني محبوب مقابل تضاعف عدد مستخدمي فيسبوك أكثر من 6 مرات خلال الفترة عينها ليصل إلى نحو 78 مليون مستخدم مقابل 12 مليون فقط عام 2009، أي أن نصف مستخدمي الإنترنت العرب يشاركون التعليقات ونشر الأخبار على الفيسبوك كما تضاعف عدد مستخدمي تويتر 10 مرات.

هذه الأرقام وثقتها مؤسسة ”مهارات“ و”الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان“، ضمن تقرير حرية الإنترنت في العالم العربي الذي تم إطلاقه، الإثنين، بالتعاون مع شبكة ”إنفكس“، وبمناسبة ”اليوم العالمي لحرية الصحافة“، وذلك إلى جانب إطلاق حملة ”حريتهم حقهم“ للدفاع عن سجناء الرأي في العالم العربي.

الإعلان عن إطلاق التقرير والحملة المذكورة جاء خلال مؤتمر صحفي، أعلن فيه كل من المديرة التنفيذية لمؤسسة ”مهارات“ رلى مخايل والمدير التنفيذي لـ”الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان“ جمال عيد، عن هدف المنظمين بتسليط الضوء على واقع حرية الإنترنت وسجناء الرأي والضمير في العالم العربي والتضحيات التي يقدمونها من أجل حرية بلدانهم.

الحملة التي حملت اسم ”حريتهم حقهم“، والتي خصص لها هاشتاغ على تويتر بنفس الاسم، تهدف، بحسب القيمين، إلى إطلاع الرأي العام على كل من غيب خلف الأسوار بسبب تعبيره عن رأيه بشكل سلمي، سواء

157 مليون مستخدم للإنترنت عام 2015 مقابل 78 مليون مستخدم عام 2008

أبرز تغريدات العرب



تونس

@jjji_j

المنصف المرزوقي قرر الاستقرار في سويسرا قبل أن تكبر الكعكة التي وعدنا بها وقبل أن ينشئ منتزه الشعاني. خسارة.

@hendazghonda

مازالت وقفات أمام الداخلية: شكون قتل شكري؟ الله يرحمك يا شكري. التجارة بكل شيء.

@galilop

قباي تونسسي في تنظم داعش مطلوب لأميركا مقابل 3 ملايين دولار . لو كنت أعرف مكانه كنت بلغت عليه مقابل نصف دينار.

@jklp

ليس مهما فسقاط قفصة المهم الآن أن نجد حلا لمضيقة تونس الجوية التي تحب تلبس حجاب. واذا لزم تدويل القضية.

@fhhf

ظاهرة الدروس الخصوصية انتشرت الى درجة أصبحت تمثل التعليم الموازي لذا وجب احداث وزارة التعليم الموازي.

@haythim

في تونس مواطن يقتل أمنيًا = إعدام ! أمني يقتل مواطنا = حر طليق!

تابعوا

@algassabinasser

ناصر القصبي ممثل سعودي

السعودية

@Nedal_147

إسقاط نظام الولي عن المرأة السعودية المرأة ناقصة عقل لا تحتمل مسؤولية نفسها. زواج القاصرات الانثى قادرة على الإنجاب وتربية الأطفال!!

@elegant_lady91A

غالبية ملحدينا هم عبارة عن مخلوقات تريد الخروج من كبт المجتمع فالحدت: ملحد ومؤيد تعدد الزوجات، ملحد ويقول المرأة ما لها إلا بيت زوجها.

@AbdullaAlami

الوحدة الوطنية تعني نبذ العنصرية الطائفية وقف العنصرية ضد المرأة نبذ الطعن والتشكيك بالنسب تجريم العنصرية القبائلية والمناطقية.

@omaimakhamis

رغم دعم القيادة لتمكين المرأة إلا أن قضاياها مابرحت أسيرة تجاذب التيارات ولن ينقذها من هذا إلا لغة الدراسات البحوث والأرقام الحيادية.

@Ie371

في السعودية: مساجد كثيرة. وشيوخ أكثر. وبين كل 4 شهادات دكتوراه 3 بالشرعية. ولكن نصف من أكثر الدول فساد.

@Dr__Badi

لا أريد أن استخدم كلمة "قطع". لكن من يستميتون للدفاع عن شخص ثبتت "سرقاته" أكثر من مرة، "قطع".

اليمن

@LutfiNoaman

عالقون خارج اليمن، وعالقون داخل اليمن؛ لكنهم متعلقون "بعلافي" القات! "العلافي: الكيس".

@utman

امتد خلاف السياسة إلى مدن كانت تشع نورا فأبوا إلا أن يشيعوا فيها نارا وكفرا بالحياة. "تعز عقل اليمن"عدن ثغر اليمن.

@NadiaSakkaf

الشراء من داخل اليمن أسرع وأرخص وأكثر أمانا وبحرك الاقتصاد بدلا من النقل من الخارج بتعقيدهاته.

@JamalBadr

فكر في غيرك فكر ببارك فكر في الفقيير فكر في المحتاج فكر في الجائع في اليمن نقسم الخبرة نصفين.

PoliticsYemen

تويتر مكتظ بصور القتلى والجرحى والضحايا- لقد انتصرتم ليكم واحقادكم.

@HaririSaad

نصرالله مسؤول عن الخدمات الإيرانية الأمنية والسياسية في اليمن ومصصلحة لبنان بند أخير في اهتماماته، بعد مصالح إيران في اليمن والعراق وسوريا.

مصر

@AlyaaGad

احترامك لتاريخ بلدك هو جزء من احترامك لنفسك.

@M_Pacifist

لقد تحولت بعض الوجوه في الإعلام المصري إلى مراكز قوى تحتاج ثورة تصحيح، فكل منحرف له سند في الميديا المصرية يصبح أقوى من الحكومة ومن القانون!

@nagwaenbc

هل شعار "25 يناير" أصبح يمثل العداء لمصر؟ معظم من يرفعون الشعار على تويتر بهاجمون مصر ويتمنون لها الدمار! كيف حولتم "ثورة" إلى "حرب" على مصر؟

@mamoun1234

حسب مجلة فوربس 8 أشخاص يتحكمون ب6% من ثروة مصر. ثورة عبدالناصر قامت ضد مجتمع 1-2 في المئة ولكن بفضل الله أوصلناه لمجتمع الـ6%. مبروك.

@M_Pacifist

الحكومة تسند إلى القوات المسلحة مهمة توزيع أوراق الأسئلة في سيناء، تماما كما أسندت الانتخابات للقضاء.. حكومة لا تفق في كفاءة نفسها!

سوريا

@eyadi949

إلى متى يستمر "زواج المصلحة" بين روسيا وإيران في سوريا؟ أطمع طهران الإقليمية ولهاأثها للنفاهم مع واشنطن يضعفان فرص استمراره!

@Hadialamine

إلى مقاتل يرسله "حزب الله" إلى سوريا: الأرض هناك ليست أرضك، إن مشيت عليها تعثرت. هي ندم النظر إليك، لا حبا بك، بل لتسحبك. اتركها وعد إلى بلدك.

@bashar_asad

مقتل بشار الاسد توقفوا عن تداول مثل هذه الإشاعات عندما سأقتل سأخرج أنا بنفسي وأعترف.

@MousaAlomar

سيناريو مطار الطبقة هو الآن في مطار كوبرس.

@THARY1

بشار أمس خرج في فيديو لرفع معنويات جنوده المنهارة: الخوف غير القلق ويجب التفريق بينهما! في اختصاصات بان كيمون.

@samikhaledd_sy

وسائل اعلامية مؤيدة للنظام تتداول خبر مقتل قادة عرب طبعيا كل صفحة ذكرت اسما لكن الجميع قتل على يد المرافق الشخصي.

ليبيا

@sanadmshty

مات طاغية وولد طواغيت.

@aliwahida

اشارة الاتحاد الاوروبي رسميا الى ازالة خليفة حفتر في خطة ليون هو تاجيح صارخ للازمة ومراهنة على إفشال حوار المغرب بكل الوسائل.

@nbenotman

معركة ليبيا هي معركة الشعب ضد جماعات الإسلام السياسي المستترة بالدين وليست ضد مدينة أو قبيلة أو مكون.

@Dabbashi

ميليشيات فجر ليبيا ستعمل بكل الطرق لعرقلة تشكيل حكومة الوفاق والدول التي تقدم لها السلاح ستكون مسؤولة عن ذلك امام الامم المتحدة.

@Ben_Mussa

هل تعلم أن 70% من العاملين في قطاع النفط في ليبيا هم ببساطة "حرس منشآت"؟

@SMZ2011ben

ماذا بعد تقرير ديوان المحاسبة؟ هل تم نشر أسماء السارقين والخونة؟ هل سيقدّمون إلى العدالة؟ هل توجد عدالة في ليبيا أساسا؟ هل يوجد قانون؟

الوشم يسبب أضرارا بالغة، حيث تتفاعل المواد الكيميائية مع نسيج الجلد مما يسبب تلفا وتشوها للجلد. ويتسبب في الإصابة بأمراض مثل الحساسية والإكزيما الجلدية

يدل وشم الأسد على القوة والقدرة وجسارة من يضعه، والشباب يلجأ إلى رسم الأسد على مناطق معينة في الكتف والصدر وأحيانا على الرقبة، وأيضا وشم العقرب

اعتادت العائلات التونسية على استعمال «القفة»، وهي سلة تقليدية تصنع من نبتة السمار بطريقة صحية، على خلاف أكياس البلاستيك المصنعة من خامات كيميائية مضرّة.



ثلاثة عقود من تصنيع سلال السمار في نابل التونسية

● تطويع أعشاب الأودية والسبخا في تصنيع منتجات تقليدية ● العائلات التونسية تتمسك باستخدام سلال السمار

حرفته ومنتجاته شيئا فشيئا. وللقفة تاريخ في تونس، حيث بدأت صناعتها من سعف النخيل قبل أن تصل إلى مرحلة السمار. ووفقا لأستاذ التاريخ المعاصر في الجامعة التونسية، يحيى الغول، فإن "ميزة القفة النابلية تكمن في المادة الأولية التي تحاك منها القفاف وهو السمار الذي هو نبات طبيعي يوجد في السبخا وعلى ضفاف الأودية، ويتم حفظه في بداية فصل الصيف، ومن ثم تلوينه وصبغه من قبل الحرفيين".

ويتابع الغول أنه "في التراث القديم كانت القفة التونسية تصنع من سعف النخيل، إلا أنه في عام 1947 تم تأسيس ديوان الفنون التونسية الذي اعتنى حينها بالصناعات التقليدية، وقام بتطوير بعض الصناعات ومنها الحصير والقفة المصنوعة من السمار".

ويختم الأكاديمي التونسي بأنه "في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كانت القفة تستخدم في وضع المشتريات من خضر ولحوم، ومع بروز الأكياس البلاستيكية أصبحت تعتمد لأغراض أخرى مناسبة بالأساس، مثل الزيارات العائلية الخاصة".

أو توضع على الحائط وتستعمل أيضا كسجاد لأداء الصلاة. يضيف أن منتجاته "يتزايد عليها الطلب يوما بعد آخر. التعامل مع محلات في محافظة نابل وخارجها. أتقن عملي فهو كل حياتي، وأنتج من 15 إلى 18 قفة في الأسبوع". ويبلغ السعر المتوسط للقفة الواحدة حوالي 15 دينارا تونسيا، أي ما يعادل نحو 8 دولارات أميركية.

وفي عام 2001، بدأ عبدالكريم مشروعَه الخاص بفضل حصوله على منحة من برنامج حكومي لمساعدة من يعانون من إعاقة، تتمثل في مواد أولية تمكنه من صناعة القفاف، وفي العام التالي حصل على قرض ثامن برنامج حكومي آخر لدعم موارد الرزق.

عبدالكريم، الذي شارك في العديد من معارض الصناعات التقليدية، يقول إنه قضى ما يفوق 30 سنة في هذه الحرفة، التي ورثها عن خاله منذ كان عمره 17 سنة، لينتقل فيما بعد ذلك إلى العمل بمفرده وليأخذ في تطوير

الملابس التقليدية أو باستعمال أدوات تراثية، قد يهملونها بسائر الفترات. وفي صناعة القفة، يقضي عبدالكريم، وهو متزوج وتعمل زوجته في جني النارج، أغلب ساعات يومه دون كسل ولا ملل في غرفة صغيرة بمنزله وباستعمال أدوات عمل بسيطة.

يقول "أشعر بقلق كبير إذا ابتعدت عن عملي هذا، فصناعة القفة تعني لي الكثير، فحتي في أيام راحتي أجد نفسي وقد تسلفت إلى غرفة العمل، فانا غير قادر على الابتعاد طويلا عن حرفتي".

يمتحن عبدالكريم هذه الحرفة منذ 30 عاما، وهو يحاول تنويع منتجاته لتساير الطلب، فيصنع القفة التي عادة ما تستعملها العائلة التونسية لوضع مشترياتها فيها بطريقة صحية، على خلاف الأكياس البلاستيكية المصنعة معظمها من خامات كيميائية مضرّة. كما يتفنن الكوتي في صناعة حقائب اليد النسوية من مادة السمار ذاتها، فضلا عن أبسطة يسميها التونسيون الحصيرة، والتي تستخدم عادة مفروشات في المساجد

رغم إصابته بإعاقة في قدميه تمنعه من الحركة، فقد أثبت التونسي عبدالكريم كوتي تفوّقه في صناعة سلال مدينة نابل التقليدية. ولئن كان الحرفي التونسي لا يستعمل سوى وسائل بسيطة ومواد أولية ليفوز بلقمة العيش منذ نحو ثلاثين عاما فإنه من القلائل الذين ما زالوا يتفنون في تطويع مهاراتهم للمحافظة على حرفة تكاد تصبح مهجورة.

في ثقافتها، يخطط منها في نهاية المطاف "قفة" (سلة) نابل الشهيرة.

يعرف عبدالكريم في منطقته، "دار شعبان الفهري" بمدينة نابل شمال شرق البلاد، بصناعة "القفة النابلية"، التي ينتشبت بها كثير من التونسيين، رغم غزو الأكياس البلاستيكية للأسواق.

القفة لم تفقد بريقها، فهي حاضرة تقريبا في كل بيت تونسي. ويتزايد استعمال هذه السلال في شهر رمضان، الذي يحل بعد حوالي شهر ونصف الشهر، من الآن، ولذلك تجد عبدالكريم يشتغل هذه الفترة بجد وحزم للاستجابة لهذه الطلبات الموسمية للحرفاء. الجدير بالذكر أن التونسيين يعودون خلال شهر رمضان وبعض المناسبات الدينية مثل عيدي الفطر والأضحى، إلى استحضار تقاليدهم وعاداتهم بدرجة أكبر بكثير من سائر أوقات العام، سواء بارتداء

يسرى وناس

❑ في ركن من منزله المتواضع، شرع المواطن الأربيعني التونسي، عبدالكريم كوتي، في تصفيف السمار، وهي عشبة تنبت في شكل خيوط على ضفاف الأودية، وتجفف لتصبح مادة أولية تصنع منها السلال المسماة في تونس بـ"القفاف".

بعد تصفيف خيوط السمار يضعها كوتي في قدر على النار، ثم يصبغها بالوان مختلفة قبل أن يجففها، ثم يجدها باصابعه الرشيفة، ليصنع ضفائر مختلفة

عبدالكريم كوتي:

عملي هو كل حياتي.. لا أستطيع مفارقتها حتى أيام راحتي



رواج الوشم أو فن زخرفة الألم على أجساد الشباب المصري



مخاطر عدة قد يسببها الوشم بسبب نقل العدوى أو من جراء المواد الكيميائية المستخدمة

ويضيف الشواف أنّ الوشم يتسبب أيضا في الإصابة بأمراض جلدية متعدّدة، مثل الحساسية والإكزيما الجلدية، فضلا عن إمكانية نقل عدوى أمراض خطيرة مثل فيروس سي أو الإيدز نتيجة عدم تعقيم الآلات المستخدمة في عمل الوشم، موضحا أن بعض أنواع الوشم من الصعب إزالتها، نظرا لاستخدام ألوان ذات تركيبة كيميائية مُعقّدة تنهار أمامها جلسات الليزر، وحتى بعد إزالتها تترك أثرا على الجلد مثل آثار الحروق تماما.

وتشير دراسة أجرتها جامعة روتشستر بولاية نيويورك، إلى أن الشباب أصحاب الوشم أكثر عرضة لأنماط سلوكية خطيرة، مثل الانضمام إلى عصابات إجرامية، وحمل

فكانت المرأة التي تتكرّر وفاة أبنائها، تلجأ إلى وضع وشم على المولود الجديد حتى لا يموت.

وحول أسباب انتشار الوشم يرى أستاذ العادات والمعتقدات أن كل فترة يحدث حنين لدى الشعوب إلى استدعاء الماضي، لاسيما وأن الوشم نوع من جذب الانتباه وقد يندثر وينحسر في فئة مُعيّنة، وأحيانا يظهر بشدة عند الناس.

وعن الأضرار التي يُسببها الوشم، يؤكد مصطفى الشواف، أستاذ الأمراض الجلدية بكلية الطب جامعة عين شمس، أن الوشم يُسبّب أضرارا بالغة للجلد وللشخص، حيث تتفاعل المواد الكيميائية مع نسيج الجلد مما يُسبّب تلفا وتشوها للجلد.

الوشم أو التاتو، عادة موجودة منذ عدة عهود قديمة في مُعظم حضارات العالم، وليس غريبا أن ينتشر حاليا في صفوف شباب مصر، فهو من ناحية موروث فرعوني ومن ناحية أخرى أصبح موضة رائجة على مستوى العالم بأسره، دون اعتبار للأضرار الصحية الناجمة عنه..

❑ القاهرة – أصبح الوشم في مصر، خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة تروج بكثافة في صفوف الشباب، مما يفسّر تكاثر مراكز الوشم في القاهرة وغيرها من المدن المصرية الكبرى. ومما أعطى مشروعية متزايدة للوشم في المجتمع المصري أنّ العديد من الفنانين أضحوا يزينون أجسادهم بوشوم مختلفة، على غرار عمرو دياب وغادة عبد الرزاق وغيرهما، حيث بدأ الشباب المصري في تقليد فنانيه المفضلين وابتكار أشكال جديدة منه. يقول محمد إبراهيم، أحد العاملين في مركز للوشم: إن "غالبية الزبائن الذين يحضرون لرسم تاتو من الرجال".

ويوضح إبراهيم أن أكثر الألوان المطلوبة في الوشم هي الأسود، ويعتبر اللون المفضل لدى مُعظم الزبائن مُقارنة بأوشام الأزرق والأحمر والأخضر والأصفر. وعن إزالة الوشم، يؤكّد أن إزالة الوشم تحتاج إلى تدخل جراحي وجلسات بالليزر تحت إشراف أطباء التجميل، ويختلف ذلك حسب مدى عمق اللون المبتوث تحت الجلد. ويضيف بشأن أشهر الوشوم التي تلقى رواجاً بين الشباب أن أغلبها وشموم المصارعين، مشيرا إلى أن يحضر الزبون أحيانا معه الرسمة التي يريد أن يضعها كوشم، وقد تكون الرسمة صعبة ومُعقّدة وتحتوي على ظلال أو رسومات ثلاثية الأبعاد، وهو ما يتطلب مهارة خاصة في الرسم لدى الوشام لإخراج الصورة المطلوبة.



نصح المختصون المرضعات اللاتي يعاني أبنائهن الرضع من حالة تكون للغازات بزيادة تناولهن لمغلي الشمر، نظرا لأنه يساعد على تحسين حالة الأمعاء للأم ورضيعها.

كشفت دراسة حديثة أن تناول وجبة خفيفة صحية صغيرة قبل التسوق يمكن أن يجعل الاختيارات الغذائية صحية أكثر ويوجه الناس إلى الأطعمة الصحية.

توصلت دراسة جديدة إلى أن اليوغا يمكن أن تساعد النساء الحوامل، اللاتي يعانين من أعراض الاكتئاب، على السيطرة أكثر على اضطراب المزاج.



أسرة

تعاطف المجتمع لا يكفي لانتشال المعاقين من محنتهم

● الأسرة المغربية وحدها تدفع ثمن الإعاقة ● الدستور يكفل حق ذوي الاحتياجات الخاصة في العلاج



ذوو الاحتياجات الخاصة ينقصهم الإدماج في الحياة الاجتماعية والمدنية

بالمغرب، وبين أن المنظمة تحت جميع الدول المنضوية تحت لوائها على تحسين وضعية المعوقين في أفق 2021 من ناحية العلاج والتكوين والعلاج في المستوى الثالث.

وكان تدخل أب لطفل معاق، إعاقة حسية وحركية، مؤثرا فقد اضطر إلى أن يكلف شخصا آخر ينوب عنه في عمله، حيث كان مقاولا ناجحا للتفرغ لحاجيات ابنه المعوق وكذلك فعلت والدة الطفل التي استقالت من وظيفتها للاهتمام بطفلها. وشكلا معا الجمعية المغربية للأطفال المعوقين بالدار البيضاء للاهتمام بالأطفال في وضعية إعاقة. وأوضح الفاعل الجمعي معاناة الأسرة المغربية مع أقربائها في وضعية إعاقة، وشدد على أن الأسرة في المغرب تتحمل ثمن الإعاقة وليس الدولة فالمستشفيات حاليا غير قادرة على تقديم خدمات لهذه الفئة.

فلا يتجاوز 5 أطباء. وتمحورت محاضرة عبدالرزاق حجوجي، أستاذ الطب الطبيعي وإعادة التأهيل في كلية الطب بفاس ورئيس القسم، حول تكوين الأطباء وتأهيلهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن الطب العام هم البوابة الأولى التي يطرقها المعاق قبل أن يصل إلى المراكز الاستشفائية الجامعية. واقترح الحجوجي، ضرورة إدماج مادة حول الصحة والإعاقة في برامج مراجعة تكوين الأطباء، وذلك لتغطية النقص الموجود تماشيا مع توصيات المجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الذي أعطى توصيات واضحة سنة 2012 لإدخال مادة خاصة بالإعاقة في تكوين الأطباء.

أما تدخل إيف سوتيران ممثل منظمة الصحة العالمية فانصب حول برنامج دولي للنهوض بوضعية الأشخاص في حالة إعاقة

واعتبره رئيس اللجنة المنظمة برنامجا طموحا يضع المغرب بين الدول المتقدمة في مجال رعاية المعاق والاهتمام به. ومن جانبه أظهر الدكتور أحمد بوداق مدير المستشفيات والعيادات الخارجية والوحدات المتحركة في وزارة الصحة، أن الخارطة الصحية بالمغرب وعلاج الأشخاص ذوي الإعاقة، أخذت بالاعتبار مراكز الترويض والمراكز الاستشفائية التي سيتم إحداثها.

وأكد الخبراء أن قلة الموارد البشرية المكونة في طب الإعاقة، من تحديات هذا البرنامج، حيث أن عدد الأطباء المتخصصين في الطب الفيزيائي لا يتجاوز 50 طبيبيا وأغلبهم يشتغلون في القطاع الخاص، حيث أن هناك بين 15 و20 طبيبيا بالمستشفيات العمومية. أما عدد الأساتذة في الطب الفيزيائي والتأهيل الوظيفي بولايات الطب

تحت شعار "من أجل تحسين الحالة الصحية للأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب"، أقيمت الأيام العلمية الرابعة للإعاقة في المغرب، وذلك لمعالجة مجموعة من القضايا والمواضيع التي تهم الإعاقة وأنجع التصورات لتحسين وضعية هذه الفئة من المجتمع.

محمد بن امحمد العلوي

□ احتضن المركز الاستشفائي الجامعي الحسن بفاس يومي 29 و30 أبريل الماضي الأيام العلمية الرابعة للإعاقة بتنظيم من مصلحة الطب الفيزيائي والتأهيل بنفس المركز، بشراكة مع المدرسة الوطنية للصحة العمومية.

وأكد رئيس اللجنة المنظمة، د.عبدالرزاق الحجوجي، في تصريحات لـ"العرب"، على أن الأيام العلمية حول الإعاقة بفاس كانت ناجحة وتجاوزت الأهداف المسطرة لها من ناحية المشاركة التي وصلت 160 مشاركا، ونوعية المشاركين. وحضر اللقاء ثلة من الخبراء الدوليين والمحليين، وباحثين ومهتمين بهذا المجال، إلى جانب مسؤولين في وزارة الصحة ووزارة التضامن والمرأة والأسرة وقاعلين من المجتمع المدني والأطباء المتخصصين في ميدان الإعاقة.

ومن التوصيات التي خرج بها اللقاء، تفعيل وتطوير تكوين الأطباء حول الإعاقة وذلك بإدماج مادة خاصة حول الإعاقة في كليات الطب والصيدلة بالمغرب. والرفع من عدد الأطباء المتخصصين في طب الإعاقة والطب الفيزيائي والتأهيل الوظيفي. والرفع من الأطر شعبة الطبية. بالإضافة إلى إحداث تخصصات أخرى لا توجد بالمغرب، ودعم البحث العلمي حول الإعاقة، وإنشاء مراكز استشفائية داخل المستشفيات العمومية.

وعن أسباب عدم توفير المستشفيات العمومية أسرة للمعوقين أوضح الحجوجي، بأن هناك جهل أو تجاهل المسؤولين بمجال الإعاقة، وشدد على أنه بعد دستور 2011 لم يعد مسموحا لأي شخص أن يتجاهل حق الشخص المعاق في العلاج والاستشفاء.

◀ الأسرة في المغرب تتحمل ثمن الإعاقة وليس الدولة فالمستشفيات حاليا غير قادرة على تقديم خدمات لهذه الفئة

جمال

مستحضرات تجميل من المنزل



□ تهتم كل امرأة بشراء مستحضرات التجميل والعناية بالشعر والبشرة والأظافر، لتظهر بشكل مميز. وأكد خبراء الجمال على أنه بالإمكان توفير الكثير من الأموال عبر اتباع بعض الوسائل المتوفرة في المنزل. ومن بين هذه الوسائل للحصول على خط سميك وكثيف لتبطين العينين، ينصح بتقريب رأس قلم الكحل من النار لمدة 30 ثانية تقريبا، وتركه ليبرد لمدة 15 دقيقة.

ولتثبيت أحمر الشفاه، أوصى المختصون بوضع منديل ورقي على الشفتين ترش عليه كمية من البودرة بعد وضع أحمر الشفاه. ولتجفيف الأظافر يمالأ وعاء بالماء البارد، ويعد طلاء الأظافر يتم غمسها فيه، مما يساعد على سرعة تجفيفها.

وأشار الخبراء إلى أنه في كثير من الأحيان تنزلق دبائيس الشعر، ولمنعها من ذلك توضع على منديل ورقي ويرش عليها مثبت الشعر، ويساعد هذا على ثباتها لأطول فترة ممكنة.

واكدوا على أن الشامبو الجاف يعد أفضل وسيلة لتصفيف وإصلاح الشعر الدهني، وفي حال عدم توفره يمكن الاستعانة ببودرة الأطفال لهذه المهمة، وذلك بعد فركها بالقليل من مثبت الشعر.

ولإزالة مساحيق التجميل، يمكن الاستعانة بمناديل الأطفال لهذه الغاية لأنها تؤدي نفس المهمة ويمكن أن تكون أكثر نعومة على بشرتك.

البيوت الضيقة سبب اكتئاب أفراد الأسرة

ويقول مصمم الديكور سعيد المهدي، إن استغلال المساحات يعتمد على عدة عناصر وهي الألوان والأثاث وكذلك مقاسات الغرف وآلية التنفيذ. ويفسر قائلا: يتوجب استخدام ألوان فاتحة، حيث أن الألوان هي مفتاح تحديد المساحات، والفتاح منها يعطي إحساسا بالاتساع والراحة، لا سيما اللون الأزرق الذي يعطي إحساسا بالهدوء والهدوء، لذا فهو مفضل في غرف النوم والمكاتب.

أما عن غرف الأطفال فمن الممكن استخدام السرير ذو الطابقين، وذلك لاستغلال المساحة، لوضع مكتب خشبي صغير بسيط، ومرايا بسيطة، كذلك استخدام حيل ابتكارية للاستفادة من المساحات.

□ القاهرة – يعاني أغلب الناس من المساحات الصغيرة للشقق والغرف، لا سيما أن المساحات في أغلب العقارات باتت صغيرة للغاية، وتعيق البعض في استكمال الديكورات بالصورة السليمة. ومع ضيق المساحات، باتت هناك ابتكارات عديدة لاستغلالها وتوظيف أكبر قدر من الميزات للغرف من خلال استغلال المساحة المتوفرة فقط. ووفقا للدراسات، فإن المساحات الصغيرة تتسبب في أزمات نفسية للأفراد، إذ تساهم في زيادة حالة الاكتئاب، لهذا يتوجب استخدام سبل للإحساس بالاتساع في الغرف، خاصة غرف المعيشة والنوم.

بروح مقاتل شجاع، وضحكة منتصر



لمياء المقدم

□ أصل إلى مقر عملي، بعد معاناة شديدة مع القطارات المتأخرة، أو التي لم تات أصلا. أرمي بكل ما في يدي، وبيجزء من ملابسي، تتعدى أحيانا المعطف إلى الجاكيت أو التي شيرت الذي تحته، واتجه مباشرة إلى جهاز القهوة في آخر القاعة، أجلب قهوة وكاس ماء وأجلس لبعض الوقت وراء مكتبي من دون حركة، أنظر إلى الكاسين الملائتين، وانتظر أن تهدأ نفسي ويجف عرقى لأمد يدي وأبدأ في ارتشاف النهار على مهل وبهجة. المسافة بين بيتي وعملي، ساعتان وربع بالقطار، ذهابا، ومثلها إيابا. أقطعها منذ سنوات بلا ملل أو كلل أو شكوى. زملاء آخرون يأتون من أماكن أبعد. وزميلات يعانين من نفس الظروف وأكثر. المشكلة ليست في الساعتين أو القطارات التي تتأخر أو في ضرورة الالتزام بمواعيد العمل حسب القوانين الأوروبية التي لا تسمح بالكثير من التسبب، لكن في وجود أطفال يحتاجون الرعاية، في ظل ظروف كهذه. هنا تصبح المسؤولية صعبة والمهمة معقدة. فمثلا الأطفال يلتحقون

قهوتي الذي أعدته منذ قليل لنفسي، ولا أجد، بعد معاناة طويلة من تفتيش غرف البيت والدرج والحديقة، أجد على أرضية الحمام!!!

اتعشى مرة أو مرتين في الأسبوع فوق الدراجة الهوائية في طريقي من محطة القطارات إلى البيت، أشتري مثلا قطع الدجاج المحمر، أعلقها في مقود الدراجة، من حين لحين أدخل يدي، أسحب قطعة وأكلها، عشاء بطعم ورق الأشجار المتساقطة على رأسي ورائحة ولون الماء الأزرق، على جانبي الطريق. ربما هو الأعسر على المعدة، لكن طاحونة الحياة قادرة على ابتلاع أي شيء، فالعجلات فيها تدور بلا توقف والريح تسابق نفسها. يوم 1 مايو الذي هو عيد العمال، أتذكر كل هذا وأقول: هناك ما هو أصعب من ظروف العمل السيئة، ومن أجور تحت الحد الأدنى، ومن تمييز بين الذكر والأنثى في مواقع العمل: هناك حياة الأمهات العاملات، اللاتي يعانين من كل هذا ربما، ينضاف إليه مسؤوليات البيت والعائلة والزوج والأطفال. ومع ذلك يحببن الحياة ويملأن رثة العالم سعادة وانطلاقا وثقة في المستقبل. تحية لكل امرأة تواجه مشقة الحياة وأعباء العمل بروح مقاتل شجاع، وضحكة منتصر.

باختصار

◀ أظهرت دراسة حديثة أن النرويج تقدم للأمهات أفضل ظروف معيشية على مستوى العالم. وقد احتلت ألمانيا المرتبة الثامنة، بينما حلت كل من أفريقيا الوسطى والكونغو والصومال في ذيل القائمة.

◀ أعلن أحد فنادق العاصمة اليابانية طوكيو عن تقديم خدمة جديدة للنساء الراغبات في البكاء من خلال توفير غرف خاصة لهذا الغرض مزودة بمناديل ورقية فاخرة ومستحضرات لإراحة العيون بعد البكاء ومجموعة من الأفلام التي تثير مشاعر الشجن.

◀ توصلت نتائج دراسة طبية قام بها باحثون بريطانيون إلى أن الرجال يفضلون المرأة ذات الملامح الأنثوية الرقيقة ليقبوا معها علاقة أو يقدروا بها بالمقارنة بتلك التي تحمل بعض ملامح الرجولة أو الجامدة.

◀ وجد فريق متخصص من الباحثين أن التعرض المتكرر للكحول خلال فترة المراهقة يمكن أن يحدث تغييرات طويلة الأمد في منطقة الدماغ التي تتحكم في التعلم والذاكرة.

◀ أشارت دراسة حديثة إلى أن الأشخاص البدينين، الذين يختارون الخضوع إلى جراحة تجميلية، هم الأكثر اضطرابا إلى مراجعة عيادات الطوارئ أو الدخول إلى المستشفى خلال 30 يوما بعد الجراحة، مقارنة بالأشخاص الذين يتمتعون بوزن طبيعي.

◀ توصلت دراسة أميركية إلى أن جسم المرأة يعود إلى طبيعته بعد سنتين من الولادة، وحددت الفترة الزمنية المثلى الفاصلة بين حمل وآخر وتأثير ذلك على صحة المولود والأم.

رياضة



«لدي ثقة كاملة في المدافعين، وأغلب الأهداف التي سكنت شبانكا كانت من كرات ثابتة. استقبال هدف ليس مشكلة، فنحن نلعب ضد منافسين يملكون إمكانيات مميزة».

جيورجيوس دونيس
المدير الفني لفريق الهلال السعودي

«عندما بدأنا الموسم الحالي، كان من الصعب الفوز بالدوري المحلي، خاصة وأنها كانت ستكون المرة الرابعة لي، وكان هدفنا الأكبر التأهل إلى الدور التالي الآسيوي، والآن حققنا هدفنا».

أولاريو كوزمين
مدرب فريق الأهلي الإماراتي

«نحن كمجلس سنضع كافة الإمكانيات والشروط أمام اللاعبين، ونعد الجماهير التطوانية أننا لن ندخر أي جهد من أجل تسجيل أفضل النتائج في دور المجموعتين».

عبدالمالك أبرون
رئيس المغرب التطواني

متفرقات

▲ حدد النادي الأهلي المصري يوم 17 مايو الجاري موعداً لخوض مباراة الذهاب أمام الأفريقي التونسي ضمن منافسات دور الـ16 الإضافي لبطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية الأفريقية). وقال علاء عبدالصالح المشرف العام على قطاع الكرة بالنادي في تصريحات على الموقع الرسمي للأهلي "موعد المباراة تحدد وفقا لرؤية الجهاز الفني وارتباطات الفريق في الدوري الممتاز وستقام المباراة في تمام الساعة مساءً". وكشف عبدالصالح أن المباراة لم يتحدد مكانها بعد حتى الآن، علماً بأن الأهلي خاطب الجهات الأمنية لخوض مباراة الأفريقي التونسي بملعب القاهرة الدولي وبحضور جماهيري.

▲ كللت المفاوضات بين الاتحاد القطري لكرة القدم والمدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو بالنجاح ليتولى رسمياً تدريب العنابي خلفاً للجزائري جمال بلماضي. ويأتي حرص الاتحاد القطري على الانتقاء سريعاً من ملف مدرب المنتخب القطري لقرّب موعد انطلاق التصفيات الأولية لبطولتي كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وكان الاتحاد القطري قد أعلن في وقت سابق عدم تجديد عقد المدرب السابق جمال بلماضي بسبب عدم الاتفاق على بعض النقاط في مرحلة مفاوضات تجديد العقد. وتولى كارينيو الإدارة الفنية لنادي مونتفيدو في أوروغواي ودرّب ناسيونال وديبورتيفو كالي أيضاً.

▲ تفوق مايك كونلي على ستيفن كوري أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليحقق ممفيس غريزلز 97-90 على غولدن ستيت ووريورز الأعلى تصنيفاً في القسم الغربي. وقدم دفاع ممفيس عرضاً دفاعياً قوياً في المباراة الثانية قبل نهائي القسم الغربي وأسفر عن اكتفاء غولدن ستيت بنسبة نجاح 41.9 بالمئة في الرميات خلال اللقاء ليعادل النتيجة 1-1 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات. وستقام المباراتان الثالثة والرابعة في ممفيس الذي أصبح بشكل غير متوقع يملك الأفضلية في السلسلة.

▲ نجحت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثالثة وحاملة اللقب في بلوغ الدور الثالث من دورة مدريد الأسبانية الدولية المختلطة لكرة المضرب، إحدى دورات الماسترز للألف نقطة البالغة جوائزها 4.185 مليون يورو. وبعد أن تغلبت شارابوفا في الدور الثاني على الكولومبية ماريانا دوك 6-1 و 6-2 توافعت في الدور المقبل مع الفرنسية كارولين غارسيا الفائزة على التشيكية كارولينا بليسكوفا الرابعة عشرة 6-2 و 6-4 و 6-1. ويبدو أن شارابوفا عادت إلى تقديم العروض الجيدة بعد أن انخفض مستواها في الشهرين الماضيين إثر خروجها من الدور الثاني لدورة ميامي الأمريكية التي بلغت مبارياتها النهائية 5 مرات.

▲ قال الاتحاد الأمريكي للسباحة إن مايكل فليبس سينتخذ الخطوة التالية في اتجاه العودة للمنافسة في الأولمبياد وذلك خلال دورة ريو 2016 عندما تصدر الأسماء التي ستشارك في لقاء سيقام الأسبوع المقبل في تشارلوت. وتشمل قائمة المشاركين في اللقاء الذي سيقام في نورث كارولينا في الفترة ما بين 14 و17 مايو الجاري ناثان ادرين وناتالي كوغلين ورايان لوكتي وجميعهم فازوا بميداليات ذهبية أولمبية. وعاد فليبس إلى المنافسات الشهر الماضي في أريزوناً بعد أن أمضى إيقافاً لمدة ستة أشهر.

الزمالك يبحث عن استرجاع قمة الدوري المصري

● الرجاء يتطلع إلى تحسين ترتيبه للابتعاد عن منطقة القاع



الزمالك يبحث عن تجاوز إنبي في الصدارة

عبدالله سيسيه، لاعب نادي الزمالك المصري، مفاجأة كبيرة خلال الساعات الجارية بعدما أكد أنه لا يحصل على مستحقاته المالية المتأخرة لدى القلعة البيضاء.

وقال عبدالله سيسيه "كل الأخبار التي تقول إنني أتسلم مستحقاتي بشكل منتظم غير صحيحة وأتمنى من مجلس الإدارة حل المشكلة". وكان مجلس إدارة نادي الزمالك قد أكد في أكثر من مناسبة أن عبدالله سيسيه يحصل على مستحقاته المالية مع الزمالك بشكل منتظم وهو ما نفاه اللاعب.

وعاد سيسيه إلى الزمالك في بداية الموسم الحالي، بعد أن اتفق مع إدارة النادي على تسوية مستحقاته المالية المتأخرة منذ رحيله عن الفريق في الموسم قبل الماضي. ووقع عقد بقيمة 500 ألف دولار في الموسم وهو أعلى عقد في فريق الزمالك حالياً.

بينما تجمد رصيد الطلائع عند 36 نقطة بالمركز العاشر. وكشف نادي الزمالك برئاسة مرتضى منصور، حقيقة حصول النادي على توقيع عمرو السولية، لاعب الإسماعيلي ومنتخب مصر الأول، رسمياً. وقال أحمد مرتضى، عضو مجلس إدارة النادي، في تصريحات صحفية "حتى الآن لم يحصل الزمالك على توقيع السولية، وما نشر عن هذا الأمر في الصحف والمواقع لا أساس له من الصحة".

وأضاف أحمد "نحن نرغب في ضم السولية، لكن حتى الآن اللاعب لم يوقع، ونسعى إلى إنهاء الصفقة مع الإسماعيلي عبر الطرق الشرعية".

ويذكر أن العديد من الصحف والمواقع المصرية، أكدت أن السولية وقع على عقود الانتقال إلى صفوف الزمالك. في المقابل فجر

إنبي رصيده إلى 57 نقطة ليتصدر الدوري بفارق الأهداف عن الزمالك قبل لقاء الأخير مع الرجاء، بينما تجمد رصيد المقاولون عند 39 نقطة بالمركز الثامن.

وأحرز رباعية إنبي محمود قاعود "هدفين" ومحمود عبدالمنعم "كهربا" وصالح عاشور. وأعرب حسين أمين مدرب إنبي عن سعادته بالفوز موضحاً أن عدم تركيز لاعبي المقاولون بسبب فوزهم على الأهلي. وتبادل حرس الحدود دون أهداف مع ضيفه المصري بورسعيد بملعب الإسماعيلية ليرفع الحرس رصيده إلى 32 نقطة في المركز الخامس عشر كما ارتفع رصيد المصري إلى 35 نقطة بالمركز الثاني عشر.

وفاز بتروجت على مضيفه طلائع الجيش بهدف سجله الأثيوبي تشيملس بيكلي. ورفع بتروجت رصيده إلى 42 نقطة بالمركز الخامس

تدور اليوم الخميس بقية منافسات المرحلة الـ28 من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بإجراء مباراة وحيدة تجمع بين الزمالك الذي يتقاسم الصدارة مع إنبي والرجاء صاحب المركز الـ17.

□ القاهرة - تحتّم اليوم الخميس منافسات المرحلة الـ28 من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مباراة وحيدة تجمع بين الزمالك الذي ابتعد عن صدارة المسابقة مؤقتاً وتراجع للمركز الثاني برصيد 57 متساوياً مع إنبي المتصدر الحالي بفارق الأهداف، والرجاء صاحب المركز السابع عشر برصيد 24 نقطة، وتقام المباراة على ملعب بنرو سبورت. ويدخل الزمالك المباراة ولا يبدل أمامه سوى الفوز لاسترداد قمة الدوري من إنبي مستغلاً في ذلك الروح المعنوية المرتفعة التي اكتسبها الفريق الأبيض بعد تأهله للأد الماضي إلى دور الـ16 مكرر بكأس "الكونفدرالية" الأفريقية على حساب الفتح الرباطي المغربي.

وطلب فيريرا من أيمن طاهر مدرب حراس المرمى تجهيز الفنائي محمد أبوجبل ومحمود عبدالرحيم الشهير بـ"جنش" استعداداً للدفع بأحدهما أمام الرجاء في حالة غياب الشناوي وعدم قدرته على خوض المباراة. بينما يخضع أحمد دويدار مدافع الأبيض إلى برنامج تأهيلي حالياً ولم يتحدد موقفه من العودة إلى الملاعب حتى الآن بعد إصابته خلال الفترة الماضية.

في المقابل يدخل فريق الرجاء المباراة بحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية تحسن من ترتيبه وتبعده عن قاع الدوري. وطمأن الجهاز الفني للرجاء بقيادة سمير كمونة على جاهزية إسلام فؤاد مهاجم الفريق لقيادة هجوم فريقه في مواجهة الزمالك بعد تعافيه من إصابة بكدمة في أنكل القدم. الجدير بالذكر أن مباراة الدور الأول بين الفريقين انتهت بفوز الزمالك بنتيجة 3-2.

من ناحية أخرى اعتلى فريق إنبي صدارة الدوري المصري، مؤقتاً عقب الفوز على مضيفه المقاولون العرب برباعية نظيفة، على ملعب الجبل الأخضر بالجبلة الـ28. ورفع

▲ إنبي رصيده رفع إلى 57 نقطة

ليتصدر الدوري بفارق الأهداف

عن الزمالك قبل لقاء الأخير مع

الرجاء

باختصار

▲ تواصل الأندية المغربية، استقطاب أكبر فرق الليغا لخوض مباريات ودية بالمغرب، إذ نجح مسؤولو نادي الكوكب المراكشي في التوصل إلى اتفاق لخوض مباراة ودية مع نادي فالنسيا الأسباني على ملعب مراكش في يوليو المقبل.

▲ أربك نادي الوداد البيضاوي، مجددا حسابات غريمه التقليدي فريق الرجاء، ببدء التفاوض مع مهاجم الفتح الرباطي المتألق مراد باتنة، لضمه إلى صفوفه.

▲ قرر المصري طارق مصطفى تقديم استقالته من تدريب الدفاع الجديدي بعد نهاية الموسم، رغم أن إدارة الفريق جدت عقده مؤخراً بشروط مالية جديدة بعد أن سجل نتائج إيجابية منذ أن عوض المدرب حسن شحاتة.

▲ أكد محمد الشلهوب نجم فريق الهلال السعودي، على أهمية الفوز الذي حققه فريقه ضد ضيفه السد القطري، خلال المباراة التي جمعتهم في الجولة السادسة والأخيرة من دوري أبطال آسيا والتأهل لدور الـ16 من البطولة.

▲ يخوض فريق محلي من مدينة الخليل نهائي كأس فلسطين رغبة منه في التأهل لأول مرة في تاريخه إلى كأس الاتحاد الآسيوي العام المقبل، معتمداً على سلاح جديد، وهو مدرب قادم من إيطاليا.

▲ ضربت الرياضة الإندونيسية وتحديدا كرة القدم، أزمة جديدة بعد تلقي السلطات المحلية رسالة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالترافع عن قراراته بالتدخل في شؤون اتحاد كرة القدم المنتخب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

أحمد خليل يحمل الأهلي الإماراتي إلى إنجاز تاريخي

▲ الأهلي رفع رصيده إلى 8 نقاط في

المركز الثاني بفارق المواجهتين

المباشرتين مع ناساف كارشي،

مقابل 4 لتراكتور الأخير

رفع الأهلي رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثاني بفارق المواجهتين المباشرين مع ناساف كارشي، مقابل 4 لتراكتور الأخير الذي كان خرج من المنافسة منذ الجولة الماضية. وأكد الروماني أولاريو كوزمين مدرب

□ دبي - أدرك فريق الأهلي الإماراتي الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه المثير والمتأخر على ضيفه تراكتور ساري الإيراني 3-2 في دبي في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة من مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ويدين الأهلي بفوزه إلى مهاجمه الدولي أحمد خليل الذي سجل هدفين متأخرين في الدقيقتين 78 و88 قلب بهما تأخر فريقه 1-2 إلى فوز 3-2.

وتصدر الأهلي السعودي الذي سبق أن ضمن تأهله في الجولة المسابقة، المجموعة برصيد 12 نقطة بعد تعادله السلبي مع مضيفه ناساف كارشي الأوزبكستاني، فيما



أهلي دبي يستند بخبرة أحمد خليل



«يوفنتوس مرشح للفوز، ولكن كما قلت مسبقاً لدينا ميزة اللعب على أرضنا، ونحن نطالب الجماهير ببذل جهد كبير لتحقيقنا على الترشح لنهائي برلين».

سيرجيو راموس
مدافع ريال مدريد الأسباني

«هناك ما لا يقل عن ثلاثة فرق مهتمة بديبالا، أعتقد أنه في غضون 10 أو 15 يوماً على أقصى تقدير، سنعرف مستقبله، إننا سنجتمع مع وكيله لإتمام الصفقة».

ماوريتسيو زامباريني
رئيس نادي باليرمو الإيطالي

«نحن نريد الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، نحن نود حقاً الفوز بتلك البطولة، وبالطبع نحن لدينا القدرة على التعامل مع ذلك الأمر».

غارى كاهيل
لاعب فريق تشيلسي الإنكليزي

مهمة شاقة لإشبيلية أمام فيورونتينا في نصف نهائي الدوري الأوروبي

● نابولي في طريق مفتوحة نحو المشهد الختامي ● دنيبرو بتروفسكي يبحث عن مواصلة مفاجآته في السباق القاري



تجرى مساء اليوم الخميس مباريات ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم، إذ سيكون إشبيلية في مهمة صعبة أمام فيورنتينا، ونابولي يلاقي دنيبرو دنيبروبتروفسكي الأوكراني.

□ **نيقوسيا** - تنتظر فريق إشبيلية الأسباني حامل اللقب مهمة صعبة عندما يستضيف فيورنتينا الإيطالي اليوم الخميس في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم، فيما يبدو ممثل إيطاليا الآخر نابولي مرشحاً لبلوغ النهائي للمرة الأولى منذ حقبة الأرجنتيني ديبغو مارادونا وذلك عندما يستضيف دنيبروبتروفسك الأوكراني. على ملعب "رامون سانتيس بيسخوان".

يأمل إشبيلية في الاستفادة من عامل الأرض والجماهير لكي يقطع شوطاً هاماً نحو بلوغ النهائي للموسم الثاني على التوالي ومواصلة مسعاه للتتويج الرابع في المسابقة، بعد 2006 و2007 و2014، والآنفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع الفريقين الإيطاليين انتر ميلان (1991 و1994 و1998) ويوفنتوس (1977 و1990 و1993) وليفربول الإنكليزي (1973 و1976 و2001).

كما يبحث الفريق الأندلسي أن يصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ تغيير مسمي المسابقة عام 2010، علماً بأنه كان ثاني فريق يحتفظ بلقبها بمسماها القديم "كأس الاتحاد الأوروبي" عندما توج بها عامي 2006 و2007 بعد موطنه ريال مدريد عامي 1985 و1986.

وستكون مواجهة اليوم الخميس هي الأولى بين النادي الأندلسي وضييفه الإيطالي الفائز بالنسخة الأولى من كأس الكؤوس الأوروبية عام 1961 ووصيف بطل كأس الأندية الأوروبية البطلة عام 1957 وكأس الاتحاد الأوروبي عام 1990.

ويعول إشبيلية على سجله المميز في معقله حيث خرج فائزاً من مبارياته القارية الثماني الأخيرة، بينها جميع مبارياته الست لهذا الموسم، وذلك منذ خسارته أمام جاره ريال بيتيس 0-2 في الدور ثمن النهائي الموسم الماضي.

كما لم يسبق للنادي الأندلسي أن خرج من المسابقة بعد وصوله إلى الدور نصف النهائي، إذ نجح في المناسبات الثلاث السابقة في بلوغ المباراة النهائية والفوز باللقب. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام فيورنتينا الذي يشرف عليه نجم روما السابق فينتسنزو مونتيا، إذ يقدم الفريق الإيطالي

بدوره أداء مميزاً خارج قواعده لأنه لم يخسر في مبارياته القارية الـ12 الأخيرة بعيداً عن جمهوره، وتعود هزيمته الأخيرة إلى الدور الثاني من موسم 2009-2010 لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونيخ الألماني (3-2).

ويدخل فريق المدرب أوناي إيмери إلى اللقاء بمعنويات مهزوزة بعض الشيء بعد خسارته السبت على أرضه أمام ريال مدريد 2-3 في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري المحلي، ما جعله يتخلف بفارق 3 نقاط عن فالنسيا صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، وذلك قبل ثلاث مراحل على ختام الموسم.

وفي المقابل، استعاد فيورنتينا توازنه محلياً بعد أربع هزائم متتالية من خلال فوزه على ضيفه الجريح تشيزينا 3-1 يوم الأحد، ليعزز حظوظه في العودة إلى المسابقة القارية الثانية الموسم المقبل.

▶ بطل المسابقة سيتأهل الموسم المقبل إلى دوري الأبطال حسب النظام الجديد، كما حال بطل المسابقة القارية الأم

ومن المؤكد أن الفريقين لن يكونا بحاجة إلى ترتيبهما المحلي في حال الفوز بلقب "يوروبا ليغ" لهذا الموسم لأن بطل المسابقة سيتأهل الموسم المقبل إلى دوري الأبطال حسب النظام الجديد، كما حال بطل المسابقة القارية الأم الذي سيضمن مكانه في دور المجموعات بغض النظر عن ترتيبه في الدوري المحلي، وهذا الأمر يعطي الفرق الأربعة المتواجدة في نصف النهائي حافزاً كبيراً جداً للفوز باللقب الذي يعتبر بمثابة الحلم لنابولي الذي غاب

أنشيلوتي يتسلح بالصبر لبلوغ نهائي دوري الأبطال

▶ الهدف الـ76 لرونالدو في مسابقة دوري أبطال أوروبا قد يلعب دوراً مفصلياً في تحديد هوية المتأهل إلى النهائي

الذي عانى خلاله في إيجاد وتيرته المعتادة ما سمح ليوفنتوس بالضغط عليه لفترات طويلة.

وتوقع أنشيلوتي، الباحث عن لقبه الرابع في المسابقة كمدرّب (أحرزه مع ميلان عامي 2003 و2007 ومع ريال عام 2014) بعد أن توج به كلاعب مرتين أيضاً (عامي 1989 و1990 مع ميلان)، أن يكون ريال مختلفاً في لقاء الأربعاء عما كان عليه في تورينو، مضيفاً "ارتكينا أخطاء أكثر من المعتاد، وذلك بسبب الضغط الذي مارسه يوفنتوس".

وواصل "يجب أن نتحلّى بالصبر. النتيجة التي حققناها سلبية لكنها ليست

سيئة". وفي المقابل تحدث موراتا عن الهدف وعدم احتفاله به، قائلاً "لم احتفل بسبب الماضي"، أي نشأته في ريال حيث لعب في الفرق العمرية من 2008 حتى 2010 ثم مع الفريق الرديف والفريق الأول الذي شارك معه في المباراة النهائية للمسابقة الموسم الماضي قبل أن ينتقل إلى يوفنتوس هذا الموسم. وشدد موراتا (22 عاماً) على أن الاحتفال ما زال مبكراً بالنسبة إلى يوفنتوس رغم الأداء الجيد الذي قدمه بطل إيطاليا في المباراة، مضيفاً "قدماً أداء رائعاً لكننا لم نحقق أي شيء حتى الآن. ريال سيكون يوم لقاء الإياب في قمة عطائه كعادته على أرضه".

وواصل "فريق أنشيلوتي الأفضل في العالم وبالتالي علينا تقديم كل شيء ممكن إذا أردنا حجز بطاقتنا في النهائي". ورغم تاريخه العريق وهيمنته على الصعيد المحلي حيث أحرز السبت لقبه الرابع على التوالي في الدوري والحادي والثلاثين في تاريخه، يعتبر سجل يوفنتوس متواضعاً قارباً (لقبان) في دوري الأبطال أحرزهما عامي 1985 و1996 مقارنة مع منافسه الأسباني الذي عزّز في 2014 رقمه القياسي في عدد الألقاب بعدما رفع الكأس للمرة العاشرة في تاريخه.

ومن المؤكد أن يوفنتوس يدين بوصوله إلى دور الأربعة للمرة الأولى منذ 2003 إلى حكمة مدربه الجديد ماسيميليانو أليغري الذي كان خير خلف لانتونيو كونتي الذي فشل في قيادة "السيدة العجوز" إلى أبعد من الدور ربع النهائي وكان ذلك عام 2013 حين انتهى مشواره على يد بايرن ميونيخ الألماني. وتميز أليغري بالتنوع على الصعيد التكتيكي مع النحول بسلاسة من الدفاع بخط ثلاثي إلى الدفاع بأربعة مدافعين حسب ما تقتضيه المباراة، وقد أشاد المدافع الفرنسي باتريس إيفرا بمدرب ميلان السابق، قائلاً "ضد فريق رائع مثل ريال، أظهرنا الكثير من الأشخاص ما يعني أن تدافع عن ألوان فريق مثل يوفنتوس".

وواصل "يعود الفضل في ذلك إلى أليغري والطاخم العامل في الفريق الذي حضرنا لهذه المباراة بأفضل طريقة ممكنة. مدربنا مثقناً تماماً، يريد الوصول إلى النهائي".

ليفربول يقترب من ضم باولينيو

□ لندن - توصل مسؤولو ليفربول الإنكليزي إلى اتفاق مع إدارة نادي سانغوانينز-الناشط في دوري القسم الثالث البرتغالي- بموجبه سينضم باولينيو إلى "حُمر الميرسيسايد" وذلك دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

أكدت وسائل الإعلام البريطانية أن صاحب الـ17 وصل بالفعل إلى مقر النادي ومعه والده لمناقشة البنود الشخصية في عقد اللاعب، وأيضاً لوضع اللبسات الأخيرة في الصفقة. قبل أن يعود باولينيو إلى البرتغال مرة أخرى، لاستكمال موسمه الأخير مع فريقه سانغوانينز.

وأصدر النادي البرتغالي بياناً جاء نصه على هذا النحو "نادي سانغوانينز يؤكد لكم أنه بعد عدة أشهر من المفاوضات، توصلنا إلى اتفاق مع ليفربول لنقل باولو ألفيس باولينيو، الاتفاقية تأتي بعد فترة اختبارات قضّاها اللاعب في النادي الإنكليزي العريق، الذي عقد أكثر من اجتماع مع والٍ باولينيو، وسوف تُحسم الصفقة في الأيام المقبلة".

بوغبا يرفض إغراءات سان جيرمان

□ روما- استأثر الفرنسي بول بوغبا لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي باهتمام كبار أوروبا، الذين دخلوا في معركة شرسة للظفر بخدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ووفقاً لتقارير صحفية إيطالية، فإن بوغبا رفض عرضاً أولياً من سان جيرمان يقتضي رحيله إلى حديقة الأمراء. وقيل إن النادي الباريسي قدم عرضاً لا يمكن لبوغبا رفضه. من ناحية أخرى يذكر أن ريال مدريد الأسباني يسعى إلى استغلال تواجد بوغبا في مدريد رفقة يوفنتوس الأربعاء المقبل، في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، لمحاولة إقناعه بالانضمام إليه.

ويواجه ريال مدريد صراعاً ملتهباً لضم اللاعب صاحب الـ22 عاماً، في الصيف المقبل، مع فرق باريس سان جيرمان الفرنسي، وفرن تشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الإنكليزية وبرشلونة الأسباني.

باختصار

▶ يرغب تشيلسي، بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، في تعزيز خياراته الهجومية بالتعاقد مع الفرنسي أنطوان غريزمان في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

▶ قال دانييل ستوريدج مهاجم ليفربول الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز إنه خضع لجراحة ناجحة لعلاج مشكلة في أعلى الفخذ والتي أنهت موسمه بشكل فعلي.

▶ قال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إنه يعتقد أن مدينة هامبورغ الألمانية لديها فرصة جيدة للحصول على حق استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2024.

▶ كشف مدرب البرازيل كارلوس دونغا عن التشكيلة التي سيخوض بها غمار بطولة كوبا أميركا 2015 المقررة في تشيلي بين 11 يونيو و4 يوليو المقبلين ويغيب عنها لاعب وسط تشيلسي الإنكليزي أوسكار بسبب الإصابة.

▶ قال جيراردو مارتينو المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني إنه يحتفظ في ذاكرته بأسماء اللاعبين الذين سيخوضون تحت قيادته بطولة كوبا أميركا المقبلة في تشيلي والتي تبدأ في يونيو المقبل.

▶ أعلن نادي فولفسبورغ الألماني أن لاعب الوسط أرون هانت عاد للمشاركة في التدريبات الجماعية للفريق بعد التعافي من إصابته في الركبة. ويأمل النادي في عودة اللاعب للمشاركة في المباريات خلال المراحل الأخيرة من الموسم.

صباح العرب

سعید ناشید



مأساة امرأة اسمها فرخنده

□ شربنا فبحنا فاستبجحت دماؤنا -
أُقتل بواح بسر الذي يهوى
وما السر في الأحرار إلا وديعة -
ولكن إذا رقى المدام فمن يقوى؟
تذكرت هذين البيتين للشهروودي وأنا أشاهد شريطا على مواقع التواصل الاجتماعي يصور مشهد مقتل فرخنده. هي امرأة أفغانية في مقتبل العمر، 27 سنة، كانت تدرس في كلية الشريعة وتحلم بأن تصبح معلمة دين، تحفظ القرآن عن ظهر قلب منذ نعومة أظفارها، وترتدي "الحجاب" وفق التقاليد المحلية بالتمسك والكمال. كل هذا لم يشفع لها أمام الذمّاء الذين أعدموها مساء يوم 27 مارس الأخير وسط العاصمة كابول بتهمة حرق القرآن، تهمة أطلقها أحد بائعي التماثيل فهاجت عليها الجموع بلا دليل ولا سؤال. ماتت فرخنده بعد أن تعرضت لسحل وحشي ورفس هجمي وركل بالأرجل ورجم بالأحجار إلى أن نهشم رأسها وخرت على الأرض ميتة. ولما تأكد الهُجَمُ من أن أنفاسها قد انقطعت، احتفلوا بمقتلها وبدأوا يقفزون فوق جسدها وينقافزون، قبل أن يجعلوا أحدهم يدهسها تحت عجلات سيارته، ومن ثم بدأوا يجرّون جثتها على ضفاف نهر كابول في مشهد صادم لكل ذي ضمير حي.

لم ينته الأمر عند هذا الحد بل أشعلوا النار في جثتها، واستعانوا بالقش والخشب والقماش المتاح لمزيد من اللهب ومزيد من الفرحة والفرجة، وبدأوا يطلقون صيحات التكبير: الله أكبر الله أكبر. وعندما أفرغوا شحنتهم من الحقد والغضب، بحثوا عن الحجّة لتبرير فعلتهم الشنيعة، دوروا في كل مكان فلم يجدوا أي أثر لأي قرآن مصروق. وهو الأمر الذي أكدته لجنة التحقيقات القضائية. لقد كانت التهمة كبدية إذا.

تَمّ تداول أشرطة المشهد المصور بأجهزة الهاتف المحمول، في منتديات التواصل الاجتماعي، واعتقل العشرات من المورطين، ضمنهم عدد من رجال الشرطة، ورجل دين يدعى يعقوب خان، وقدموا جميعهم للمحاكمة التي انطلقت أطوارها قبل نحو أسبوع واهتمت بها منظمات حقوقية أفغانية وعدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية. أثناء مراسم دفن الشهيدة فرخنده، يوم 27 مارس، تطوّعت بعض النساء الناشطات لحمل النعش، خلاف ما تقتضيه تقاليد "وسواس الفحولة"، ما اعتبره البعض بمثابة بؤادر أولية لانتفاضة الوعي. وفعلًا فقد خرجت بعض المظاهرات الاحتجاجية ضد قتل فرخنده. وهي المرة الأولى منذ سقوط نظام طالبان عام 2001 التي تخرج فيها مظاهرات شعبية تساند قضية "امرأة مظلومة"، لا سيما وأن الظلم قد وقع هذه المرة باسم الفوغائية الدينية، ما يوحى بإمكانية أن تصبح مأساة فرخنده وخزة توقظ الضمير الأخلاقي من سباته وغيبوبته.

أوركسترا نمساوية تعزف بالنباتات والخضروات في إيطاليا



ينعم الجمهور بعد حفلة أوركسترا فيينا النباتية بشورية خضار

الفيلفة للحصول على صوت مشابه لبوق بانوبيين، لكن نجم الحفل عادة ما يكون الجزر الذي يتقّب في وسطه مع إضافة بعض النقوب الصغيرة على جانبيه، لتحويله إلى ناي أو قم لالة نفخ.

وألفت الأوركسترا النباتية، منذ تأسيسها، مقطوعات تنوعت بين الموسيقى العصرية والجاز والموسيقى الإلكترونية أيضا.

بما يتوافر لنا، باذنجان الفلبين مختلف كثيرا عن باذنجان أسبانيا، لكن أظن أنه أينما وجدنا فنحن قادرين على صنع آلات.

وأضاف "علينا أن نتحقق من المنتجات المتوفرة في كل منطقة، حسب الموسم، لكن بشكل عام لا نواجه أي مشكلة".

ويفرغ العازفون الكرفس لتحويله إلى آلة إيقاعية أو يتقّبون اللفت ويضمونه إلى



والمثاقيب، ما يجعل المكان يتحول إلى مشغل يعكف فيه العازفون على صنع الآتهم. وبعد الحفلة يتم تقديم شورية خضار للجمهور. ويؤكد أعضاء الأوركسترا أنهم نباتيون.

ويقول أولريخ تروبير أحد العازفين في الأوركسترا التي تضم نحو 10 أعضاء، "إن التحدي يكمن في الوصول إلى مكان ما والعمل

يستقبل ساحل بحيرة كومو الإيطالية الساحرة، قريبا، عرضا موسيقيا خارجا عن المألوف لأوركسترا فيينا النباتية التي تعزف موسيقاها على آلات ليست تقليدية، بل من الطبيعة مثل الخضراوات والنباتات.

□ روما - منذ ساعات الصباح الأولى وقبل فترة طويلة من الصعود إلى المسرح، يبدأ عازفو أوركسترا فيينا النباتية الاستعداد لحفلاتهم ليس في الاستوديو كباقي الموسيقيين بل يتجهون إلى أسواق المدينة التي يعزّزهمون تقديم عروض موسيقية فيها، قبل أن ينهمكوا في نحت الجزر والكرفس والبقطين الطازجة. وتستخدم أوركسترا فيينا النباتية أي نبات ينمو في الحديقة في نحت آلات لعزف ما يسمونه "عالما صوتيا فريدا من الناحية الموسيقية والجمالية" ومن هذه الآلات "غيتار الكرفس" و"ناي الجزرة" و"كمان الكرات" و"طبل القرع" و"بوق الفلفل".

ويوضح بيان معلن عن حفلة مبرمجة للأوركسترا على ساحل بحيرة كومو بإيطاليا، أن أعضاء الفرقة ذوي الخلفيات الإبداعية المختلفة -ليست موسيقية فحسب- يتوجهون كل صباح إلى السوق لاختيار آلاتهم. ويستخدم أعضاء الفرقة، وهم كلهم من فيينا، البقطين (القرع) كطبول ويصبح الفلفل بوقا بين أيديهم.

ويقول الموقع الإلكتروني للفرقة "إن جودة الثمار النباتية لها أهميتها في صنع الآلات الموسيقية، فلا يمكنك العزف على خيار تالف أو على يقطينة صغيرة".

وتصدر الأصوات الموسيقية بالخربشة والصفير بالخضروات، ولا يوجد نمط موسيقي محظور، فكل الأنماط مطروقة.

وتقدم الأوركسترا التي تأسست في 1998، حفلات في مختلف أنحاء أوروبا بما في ذلك روسيا وكذلك في بقاع بعيدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وهونغ كونغ وباريس ومدريد ولندن وبيروت، والموسيقى التي يعزفونها ليست تقليدية، ولكن يمكن تحويل أدواتها تماما إلى سماد.

وعادة ما تنتشر في المكان الذي تقام فيه حفلة الأوركسترا النباتية سلال زاهرة بالخضراوات الشهية وأدوات مثل المناشير

صراع بين صوفيا فيرغارا وصديقتها السابق على أجنة مجمدة

□ لوس أنجلوس - خرجت صوفيا فيرغارا، نجمة مسلسل "مودرن فاميلي"، عن صمتها في ما يخص النزاع القضائي الذي تتواجه فيه مع حبيبها السابق بشأن ملكية أجنة جمدها عندما كانا على علاقة.

وصرحت الممثلة الأمريكية كولومبية الأصل خلال مقابلة بأنها تقوم "بما هو صائب" مع رفضها منح الأجنة لصديقتها السابق، رجل الأعمال نيك لوب.

وكان هذا الأخير قد أبرم اتفاقا مع فيرغارا، التي تعد الممثلة التلفزيونية الأعلى أجرا في الولايات المتحدة، في نوفمبر 2013 قبل أن يقوم بعملية الإخصاب الأنبوبي.

وبموجب ذاك الاتفاق، لا يمكن التصرف بالأجنة دون موافقة الطرفين.

ويلاحق لوب البالغ من العمر 39 عاما، صوفيا فيرغارا البالغة من العمر 42 عاما، للحصول على وصاية الأجنة، مؤكدا أن الاتفاق غير واضح بشأن التدابير الواجب اتخاذها في حال الانفصال.

وقد وضعت الأجنة في عيادة في فلوريدا، وترفض صوفيا فيرغارا أن تسمح له بالتصرف فيها.

وقالت الممثلة في برنامج تلفزيوني مؤخرا بشأن رفضها اللجوء إلى "أم بديلة" "هل يمكن لأحد أن يلومني؟".

وأضافت أن الطفل بحاجة إلى "أكثر من أم، هو بحاجة إلى علاقة ودية بين الأهل"، مؤكدة "أقوم بما هو صائب".

وكان لوب قد عرض هذا النزاع من وجهة نظره في مقال نشر الأسبوع الماضي في مجلة "نيويورك تايمز".

وكتب لوب "يحق للمرأة أن تنهي الحمل حتى لو كان الرجل يعارض ذلك. فلماذا إذا لا يحق للرجل الذي يريد حمل كامل مسؤولياته الأبوية أن يبرق بأطفال باستخدامه هذه الأجنة حتى لو كانت المرأة تعارضه الرأي؟".

وخرجت صوفيا فيرغارا، نجمة مسلسل "مودرن فاميلي"، عن صمتها في ما يخص النزاع القضائي الذي تتواجه فيه مع حبيبها السابق بشأن ملكية أجنة جمدها عندما كانا على علاقة.



مغربية تصل القارة الأوروبية بالأفريقية سباحة

□ طنجة (المغرب) - تمكنت سيدة مغربية طفلين، أول سيدة مغربية وعربية تحقق هذه المرتبة بعد تمكنها من السباحة لمسافة تقدر بنحو 15 كيلومترا.

وانطلقت بن بهتان من شاطئ مدينة طريفة جنوب أسبانيا لتصل إلى شاطئ المربصات في مدينة طنجة بمفردها متغلبة على الرياح والتيارات القوية، تحت مراقبة قارب يضم الفريق المنظم. واستطاعت نادية من تحقيق هذا الإنجاز بفضل اتباعها تدريبات عنيفة تراوحت بين 5 و6 مرات أسبوعيا، إذ كانت تتمرن لساعات متتالية خلال أكثر من 6 أشهر.

ولا يعد هذا الإنجاز التحدي الأول للمغربية، حيث تم تتويجها عام 2013 بجائزة "سيدة العام" في رياضة السباحة في المياه المفتوحة من جانب الجامعة الدولية لسباقات السباحة في المياه المفتوحة.

تمكنت سيدة مغربية طفلين، أول سيدة مغربية وعربية تحقق هذه المرتبة بعد تمكنها من السباحة لمسافة تقدر بنحو 15 كيلومترا.

وانطلقت بن بهتان من شاطئ مدينة طريفة جنوب أسبانيا لتصل إلى شاطئ المربصات في مدينة طنجة بمفردها متغلبة على الرياح والتيارات القوية، تحت مراقبة قارب يضم الفريق المنظم. واستطاعت نادية من تحقيق هذا الإنجاز بفضل اتباعها تدريبات عنيفة تراوحت بين 5 و6 مرات أسبوعيا، إذ كانت تتمرن لساعات متتالية خلال أكثر من 6 أشهر.

ولا يعد هذا الإنجاز التحدي الأول للمغربية، حيث تم تتويجها عام 2013 بجائزة "سيدة العام" في رياضة السباحة في المياه المفتوحة من جانب الجامعة الدولية لسباقات السباحة في المياه المفتوحة.

